

فن تربية الأولاد

توجيه قلب ابنك نحو الله

دار فاميلي لايف للنشر
ليتل روك، أركنساس

جمعية حياة العائلة، الكتاب العملي لفن تربية الأولاد
منشورات حياة العائلة
Ranch Drive 5800
Little Rock, Arkansas 72223
1-800-FL-TODAY • FamilyLife.com
FLTI, d/b/a FamilyLife®

ما لم يتم ذكر غير ذلك، جميع الاقتباسات من الكتاب المقدس هي من الطبعة الانجليزية الأساسية، نسخة ٢٠٠١، Crossway Bibles، المتفرع من Good News Publishers. تم استخدامه بإذن، جميع الحقوق محفوظة.

والآيات الكتابية التي يوجد الى جانبها NIV هي مأخوذة من الكتاب المقدس النسخة الجديدة العالمية، طبعة ١٩٧٣، ١٩٧٨، ١٩٨٤، بواسطة Biblica, Inc. كل الحقوق محفوظة. تم أخذ الإذن قبل الاستخدام.

ISBN:978-1-60200-889-2

©FamilyLife 2018®

جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن لأي جزء من هذه المنشورات أن ينسخ أو يجتزأ في أي حال أو بأي طريقة، الكترونية، آلية، بما فيها النسخ، التسجيل، أو أي نظام تخزين واسترجاع المعلومات دون اذن من الناشر. يجب ارسال طلبات النسخ للحصول على اذن لأي جزء من منشوراتنا الى البريد الالكتروني التالي: permissions@familylife.com

إنّ FamilyLife® and FamilyLife Publishing هما علامتان تجاريتان لشركة FLTI

التصوير: iStockphoto
التصميم: Meraki Life Design

تم الطبع في الولايات الأمريكية المتحدة

٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

FAMILYLIFE®
مساعدة للحاضر. أمل للغد

المحتوى

١ المقدمة

٢ الجلسة الأولى هدف تربية الأولاد

٢٨ الجلسة الثانية تشكيل (أوبناء) الشخصية

٥٤ الجلسة الثالثة تطبيق التأديب

٧٦ الجلسة الرابعة بناء العلاقات

١٠٨ الجلسة الخامسة فهم الهوية

١٣٢ الجلسة السادسة تغذية الهوية

١٥٤ الجلسة السابعة التحضير للإرسالية

١٨٠ الجلسة الثامنة قوّة العائلة

٢٠٦ قائمة بالمقاطع الكتابية

فَلَّ تربية الأولاد

سلسلة المجموعات الصّغيرة

كان أفرادُ العائلة يستمتعون بتناول طعام الغداء يوم الأحد مع بعضهم البعض، عندما تطرّقوا إلى موضوع طاعة الأولاد لوالديهم. فقالت الابنة البالغة من العمر سبع سنوات، والتي كانت حريصةً على الانضمام إلى المحادث: «أجل، ولكن أليس من المفترض أن يلتفت الآباء إلى أطفالهم؟»

كان لديها الحقّ... نوعاً ما. إذ أنّ الكتاب المقدّس يقول في رسالة أفسس ٦:٤، «وأنتم أيّها الآباء، لا تُغيظوا أولادكم (فاندايك/بستاني).»

وتكمل الآية لتقول، «بل ربّوهم بتأديب الرّبّ وإنذاره». وهذا هو الهدف من كتاب (حياة العائلة، فن تربية الأولاد) - لمساعدتك في وضع إطارٍ للأربية، بحيث يكون ذا فاعليّةٍ وهادفاً، وذلك بالاعتماد على الكتاب المقدّس. وبمعنى آخر، لمساعدتك على توجيه قلب ووليدك نحو الله.



يتلازم كتابُ العقل هذا مع المحاضرات الثماني الموجودة على الفيديو. حيث ستجدُ فيه الخطوط العريضة لكلِّ محاضرة، والفراغات لتدوين الملاحظات، وتمارين (إختز هذفاً) لإكمالها خلال الجلسات، مع التّعليمات الخاصّة بمشروعات الشّهم (المُراد استكمالها بين الجلسات)، والمحتوى الإضافيّ للمزيد من التّفكير. وحتماً ستريد أن يكون كتابُ العقل مفتوحاً وجاهزاً عند بدء تشغيل الفيديو.

الجلسة الأولى

هدف

تربية الأولاد



هُوَذَا الْبُتُونُ مِيرَاتُ
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ الْبُطْنِ أُجْرَةٌ.
كَسْهَامٍ يَبِيدُ جَبَّارٍ، هَكَذَا أَنْبَاءُ الشَّيْبَةِ.
طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَفْبَتَهُ مِنْهُمْ.
لَا يَخْزُونَ بَلْ يُكَلِّمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

- المزمور ١٢٧: ٣-٥



المفتاح إلى التربية الهادفة

- تتماشى تربية الأولاد بشكل أفضل مع وضع أساسيات ثابتة وخطة محددة.
- ركّز على قلب أولادك أكثر منه على سلوكهم.
- الأهل هم المثال الرئيسي الذي سيتبعه أولادهم.
- يجب أن يكون لله هو جوهر وأساس الأبوة والأمومة، وليس مجرد عنصر من عناصر التربية فقط.
- فلتنك الأولوية في منزلك مخصصة لعلاقتك الزوجية.



الهدف من تربية الأولاد

تعتبر تربية الأولاد بمثابة تحدٍّ لأنها توضع أشياء كثيرة على المحك. فمنذ اللحظة التي يولد فيها طفلُ باكِ في غرفة الولادة، أو يوقَّعُ فيها القاضي أوراق التَّيِّب ليصبح الأُمُر قانونيًّا، تُلقى عندئذٍ مسؤوليةُ إنسانٍ آخر على كتفك وقلبك. وتصبحُ عازمًا على القيام بذلك بشكلٍ صحيح، بحيث تقدِّم له كلَّ ما هو بحاجة إليه بشكلٍ جيِّد، وتعلِّمه وتدرِّسه بفعاليَّة، وفي نهاية المطاف تصبح مستعدًّا لإطلاق إنسانٍ بالغٍ ومسؤولٍ إلى العالم.

كيف؟

لقد حدَّد دينيس ريني أربعة مجالاتٍ أساسيةٍ للتنمية يحتاج الأولادُ أن يتعلَّموها من آبائهم. بحيث يجب أن يتمَّ تدريبهم على (١) الشَّخصية، (٢) العلاقات، (٣) الهوية، و(٤) الإرساليَّة.

لا تدع الرِّقم الصَّغير يخدعك. قد يكون هناك أربعة أمور فقط، ولكن يُعتبرُ كلُّ واحدٍ منها منعطفًا مُغيِّرًا للحياة.

«يخلقُ الرِّوَالُ السَّلِيمُ بِيئَةً جَيِّدَةً لِلأَبَوَّةِ السَّلِيمَةِ، مِمَّا
يخلقُ البِيئَةَ الجَيِّدَةَ لَتَنشِئَةَ أَطْفَالٍ سَعْدَاءَ. لِذَلِكَ إِذَا
كَنتَ تَريدُ أَطْفَالًا سَعْدَاءَ.. إِسْبِخْ عَكْسَ التَّيَّارِ وَاعْمَلْ
عَلَى أَن يَكُونَ الرِّوَالُ جَيِّدًا».

- فيل فيشر



«كم هو عملٌ جبَّار،
في عالمٍ مليءٍ بالنَّفاقِ،
عندما يعودُ أولادُك
إلى المنزل لِيَرَوْا
المسيحيَّةَ الأصيلَةَ
تُعاشَ بداخله!»

- ستيفن كندريك

أولوياتنا بوصفنا آباء وأمهات:



يساعد تحديد الأولويات الآباء
والأمهات على تعريف المعنى
الحقيقي للنجاح في الحياة.

يستوجب تحديد الأولويات من الأهل
أن يقرروا أي نوع من البالغين يريدون
أن يصبح أولادهم.

إن تحديد الأولويات يعني أنه على
الأهل أن يعوا أن في أولادهم روحًا
أبدية.

«إذا لم نَقم بفعل
شيء هادف، عندئذٍ
سنكون قد أطلقنا
أفرادًا نرجسيين
مخوّلين للاعتقاد بأن
العالم يدور حولهم.
نحن بحاجة إلى أن
نخلق في أولادنا وعيًا
مفاده أن الحياة تتركز
على وجود الآخرين
فيها».

- بريان لوريتس

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





اختر أولوياتك

إذا كانت الأولوية (أ) تعني «إنّه يلزم أن أعلم أولادي ذلك»، والأولوية (ب) تعني «إنّه يجب أن أعلم أولادي ذلك»، والأولوية (ج) تعني «إنّني قد أعلم أولادي ذلك»، ضع إلى جانب كلٍّ من العبارات التالية الأولويات: أ، ب أو ج.

- أريد من ابني أن يُظهر الاحترام.
- أريد من ابني أن يكون متفوّقًا في دروسه (أكاديميًا).
- أريد من ابني أن يكون محبوبًا.
- أريد من ابني أن يعرف ويُحبّ المسيح.
- أريد من ابني أن يكون متفوّقًا في الرياضة، والفنون، أو في أيّ شيءٍ آخر فريد.
- أريد من ابني أن يرتاد الجامعة.
- أريد من ابني أن يتعلّى بسمعةٍ جيّدة.
- أريد من ابني أن يكون بمثابة صديق لي.
- أريد من ابني أن يتزوَّج ويبيّن عائلة.
- أريد من ابني أن يُشارك إيمانه مع الآخرين.
- أريد من ابني أن يعرف كيف يصلح الأشياء.
- أريد من ابني أن يستمتع في النشاطات نفسها التي أحبّها.
- أريد من ابني أن يكون كريّمًا.

إذا كان لديك متّسعٌ من الوقت، أكتب بعض الأولويات التي تدرجُ تحت الخانة (أ) في الأسفل.

الرّواج القويّ يُعطي أبناءً مطمئنين



يضيفُ كلُّ ابنٍ فصلاً إلى القصة التي
يروينا زواجك.

أنت تبني الطمأنينة داخلَ أولادك عندما
يدركون أنّهم لا يستطيعون التحدُّل
بينك وبين الشريك.

لا تتوقّف عن مواعدّة زوجتك!

«هنا يكمن الجزء
الصّعب للعائلات
المختلطة. عندما
يدخل زوجُ الأمّ أو زوجةُ
الأب إلى الصّورة، حيث
يتوجّب على الأسرة
إعادةُ تنظيم حياتها.
بحيث يجب عليك أن
تنقلَ الأولادَ إلى المقعد
الخلفيّ إذا جازَ التّعبير،
وتجلس هذا الرّواج
الجديد في المقعد
الأماميّ، حيث يمكن
للزّوجين أن يقودا
العائلة بموقفٍ موحدٍ.
أي يجبُ أن يكونا فريقاً.»

- رون ديل

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





يحتاج الأهلُ إلى مرشدين



إذا لم تكن والداً جيّداً، إعملْ على تطوير إطارٍ لتربية أولادك.

أحط نفسك بالأشخاص الذين يعجبونك والذين زبّوا أولادهم بطريقةٍ جيّدة.

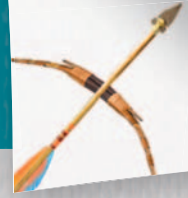
إلى الوالد (أو الوالدة) الوحيد، يمكن أن يكون المرشدون خُلفاء لك في تربية أولادك.

«ليس علينا أن نتعلّم
الأشياء بالطريقة
الصّعبة، فنحن
نستطيع أن نتعلّم
من أولئك الذين
فعلوا هذه الأشياء
بالطريقة الصّحيحة.»
- ستيفن كندريك

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



من هو مرشدك؟



يجب أن يكون مرشدك إنساناً أنت معجبٌ به، لديه خبرة في تربية
الأولاد أكثر منك، وأن يكون قد عملَ على تربية أبنائه بطريقةٍ حسنة.
أذكر من ٣ إلى ٥ أسماء لأشخاصٍ تحبُّ أن يكونوا مرشدين لك. وفي
الوقت المتبقي، أذكر شيئاً واحداً تحبُّ أن تتعلّمه من كلِّ واحدٍ منهم.

١. _____

٢. _____

٣. _____

٤. _____

٥. _____



إنّ المثال الذي تقدّمه هأم جدًّا



يحتاجُ أولادُك إلى رؤية ما تقولُه
وليس السَّماع فحَسب

إنّ ربط الإيمان بالحياة من
خلال المحادثات والأنشطة
اليوميّة يجعله أكثر أصاليّة وأكثر
موثوقيّة.

« يستطيع اللهُ
أن يعملَ فينا
ما نحبُّ أن نراه
يفعله في أولادنا.
إنّه الفيض»
- دايف ويلسون -

ملاحظات

بعد مشاهدة الفيديو



"هَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ ثَمَرَةُ
الْبَطْنِ اجْرَةٌ. كَسْهَامِ
بِيَدِ جِبَارٍ هَكَذَا ابْنَاءُ
الشَّيْبَةِ. طُوبَى لِلَّذِي
مَلَأَ جِعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا
يَخْزُونَ بَلْ يَكْلَمُونَ
الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ."

مزمور ١٢٧: ٣-٥

هدف الأبوة والأمومة أسئلة للمناقشة

١. ماذا كانت ردّة فعلك الأولى عندما علمتِ بخبر حبّلك، أو تبنيك أو كونك ستصبحين زوجة أبٍ (أو زوج أم) للمرة الأولى؟

٢. ما هي النصيحة التي تحبُّ أن تقدّمها إلى من أصبح أو سيصبح والدًا للمرة الأولى؟

٣. سمّ بعضًا من الأشياء التي قد تواجهه العديد من الأهل الجدد. هل واجهتِ أيًا منها في السابق؟ ماذا فعلتِ (أو ماذا تفعل الآن) لتتخطى هذه الأمور؟

٤. كان هناك تركيز كبير في الفيديو على أهميّة إعطاء الأولويّة للزواج. في رأيك لماذا يعتبرُ هذا الأمر هامًا بالنسبة إلى تربية الأولاد؟

٥. إذا كان لديك مرشدٌ في تربية أولادك، ما هو السؤال أو الأسئلة التي كنتِ ستطرحها عليه؟

٦. قم بتسمية سلوكٍ، أو عادة، أو خاصيّة واحدةٍ تأملُ بأن يأخذها أولادك عنك ويحملونها معهم حتى في مرحلة بلوغهم. وفي المقابل سمّ سلوكًا أو عادةً أو خاصيّة تأملُ أن لا يأخذها عنك أولادك.

إليك ١٠ طرق للحفاظ على زواجك كألويّة

١. **صَلُّوا سَوِيًّا كُلَّ يَوْمٍ.** إنّ الصَّلَاةَ مَعًا تَبْنِي عِلَاقَةً حَمِيمَةً عَلَى الْمَسْتَوَى الرُّوْحِي، مِمَّا يَسَاعِدُكُمَا عَلَى أَنْ تَصْبِحَا أَقْوَى فِي حُبِّكُمَا لِلَّهِ وَلِبَعْضِكُمَا الْبَعْضُ. وَقَدْ يَكُونُ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبَ لِلْقِيَامِ بِذَلِكَ هُوَ فِي اللَّيْلِ قَبْلَ النَّوْمِ. (وكوسيلة للبدء، اشترك في دليل صلاة لمدة ٣٠ يومًا على FamilyLife.com/OnenessPrayerChallenge)

٢. **صَمِّمًا عَلَى النَّمُوِّ مَعَارُوحِيًّا.** فعندما تطلبون الله معًا كزوجين، ستقتربان أيضًا من بعضكما البعض. إقضيا بعض الوقت في قراءة الكتاب المقدّس معًا أو قراءة كتابٍ للتأمّلات.

٣. **قوما بإجراء محادثة هادئة مع بعضكما البعض كلَّ يوم.** إنّ التواصل الجيّد هو أحد مفاتيح بناء الرّواج النّاجح. خَصِّصَا بضع دقائق كلَّ مساءٍ، بعد ذهاب الأطفال إلى النّوم، للسّؤال عن كيف كان يومٌ كلٌّ منكما، ووضحا حول الذّكريات المميّزة، وتحدّثا عن آمالكما، وأحلامكما المستقبلية معًا، وما إلى ذلك. ولا تحاولا التّنافس مع التلفزيون، بل قوما بإطفائه.

٤. **قوما بالبحث عن طرُقٍ عمليّة لخدمة بعضكما البعض.** إنّ خدمة شريكك بحُبٍّ وفرح وإبداع يدلُّ على أنّ سعادة هذا الشّريك تعني لك أكثر من سعادتك. والحُبُّ الذي يُعبّر عنه من خلال هذه الخدمة هو بالتّأكيد لتعزيز زواجكما.

٥. **قَدِّمًا الشُّكْرَ لِبَعْضِكُمَا الْبَعْضُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.** وأعربا عن التّقدير لله وللشّريك على هبة بعضكما البعض. إذ أنّ تقديم الشُّكر لبعضكما البعض هو إقرار بأنكما تقدّران علاقتكما. فإنّ الإنسان يتعلّق بالذي يقدره.

٦. **طَوِّرَا بَعْضَ الْاهْتِمَامَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ.** إبحثا عن نشاطٍ أو هواية تستمتعان بممارستها معًا. خذا مثلًا دروسًا في الطّبخ معًا، أو تعلّما الرّقص. يمكنكما أن تشجعا فريقكما الرّياضيّ المفضّل، أو أن تركبا الدراجة، وما إلى ذلك. سوف تعمّق الاهتمامات المتبادلة والخبرات المشتركة صداقتكما وثّري زواجكما.



٧. أبقيا لهيب الرّومانسيّة مشتعلًا بينكما. تساعد الرّومانسيّة في الحفاظ على العلاقة حيّةً وجديدة ومثيرة. إذهبا في عشاءٍ على ضوء السّموع، واكتبا رسائلَ حُبٍّ عاطفيّةٍ لبعضكما البعض، وفاجئا بعضكما البعض بهديّةٍ من وقتٍ لآخر «من دون سبب»، غازلا بعضكما البعض، واعقلا على بناءِ توقّعاتٍ لياليٍّ مليئةٍ بالمتعة والاعراء.

٨. ليكن لديكما مواعيد ليليّة ثابتة لتخرُجا فيها معًا. هذه الأوقات الخاصّة معًا سوف تفعل المعجزات لعلاقتكما. خُطّطا لقضاء ليلةٍ ممتعة على الأقلّ مرّةً واحدةً في السّهر. إذا كانت الطّروف تمنعكما من الخروج، خُطّطا لموعديّ في المنزل بعد أن ينام الأطفال. تكمن الأهميّة في أن تكونا مضمّمين على ذلك. ضعنا التّاريخ على الرّزنامة وتمسّكا بخُطّطكما. (للحصول على أفكار، راجع كتب [Dates on a Dime](#) and [Coffee Dates for Couples at FamilyLife.com](#)).

٩. إذهبا برحليّة لقضاء ليلة خارج المنزل أو عطلة نهاية الأسبوع معًا، من غير الأوالاد. تتيح لكما هذه المهاربُ أخذَ استراحةٍ من المسؤوليّات اليوميّة للحياة وللأبوّة والأمومة وذلك للتّركيز على بعضكما البعض.

١٠. إعملا على ضبط زواجكما بانتظام. ويمكنكما القيام بذلك عن طريق حضور أو قيادة مجموعة دراسيّة صغيرة للأزواج، أو عن طريق حضور خلوة سنويّة أو مؤتمرٍ عن الرّواج. (أنظر تفاصيل المهرب في عطلة نهاية الأسبوع للتذكّر® في الجزء الخلفيّ من هذا الكتاب.) ستساعدُ هذه العادات في الحفاظ على علاقتكما قويّةً وحيويّةً.



وضعُ شريكك في المقعدِ الأماميِّ في قلبك.

كتبها رون ديل

يبدأ تصميمُ الله للأسرة مع الزَّواجِ لوضع الأساس لبناء المنزل. لكن نجد أنَّ العائلات المختلطة (أي التي فيها زوجة أب أو زوج أم) هي في وضع غير موآت. لماذا؟ لأنَّه في بداية تكوين هذه الأسر الجديدة، يجد الأزواجُ صعوبةً في تأسيس علاقتهم وجعلها هي الأساس. إذ تسبِّقُ العلاقة الموجودة بين أحد الوالدين والوَلد (من الزَّواج السابق) هذا الزَّواج الجديد، بحيث هما مرتبطان بصلة الدَّم والتَّاريخ وهويَّة الأسرة. وعندما يُحضِرُ الزَّوْجُ أو الزَّوْجَة الأطفال إلى الزَّواج الجديد، فإنَّهم غالبًا ما يجدون أنَّ زواجهم قد بات هو العلاقة الثَّانويَّة. وما لم يجدوا طريقةً لجعل زواجهم الجديد هذا أولويَّةً، فسوف يعانون من الضَّيق وعدم الاستقرار في المنزل.

إنَّ عمليَّة تأسيس الزَّوجين لعلاقتيَّهما كعلاقة مؤسَّسيَّة للمنزل تشعُرنا وكأنَّها حالة فيها ربح وخسارة بالنَّسبة إلى الوالدين في الجسد



والأولاد، حيث يفوز الزوج، ويخسر الأولاد. ولكن ليس هذا هو الحال هنا بل أنها مسألة ذات أهمية. لأن ذلك لا يعني أنّ أياً من الزوجين هو أكثر أهمية من الأولاد، بل إنّ العلاقة الزوجية القوية تساهم بشكل كبير في استقرار المنزل أكثر من أي عامل آخر، بما في ذلك الأولاد.

لن يعاني أولادك من الإهمال أبداً، لأنك تلتزم بشدة بزواجك الجديدة. كما أنّه ليس عليك أن تختار بين زوجك وأولادك، لأنك عندما تجعل زواجك هو أولويتك الأساسية، فأنت في الواقع تكون قد اخترت كلاهما معاً. لذا ستجد أنّ وضع زوجك في «المقعد الأمامي» لقلبك هو أمر جيّد لأطفالك أيضاً. ففي الواقع، إنّ الزواج الصحي يعني السلامة والحماية للأطفال.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا كيف يمكن للأزواج أن يجعلوا من علاقتهما أساسًا للمنزل عندما يسبق وجود الأولاد هذا الزواج؟ إليكم هنا بعض النصائح العملية:

١. تعيين موعدٍ ليليٍّ منتظم والالتزام به. يساعدُ تحديدُ الوقتِ لبعضكما البعض والالتزام به، أطفالك على رؤية الأهمية التي توليها لعلاقتكما.

٢. إسع إلى أن يكون لديك الثقة في قلب الشريك الآخر. افترض دائمًا أن الشريك يتمتع بحسن نية تجاه أطفالك حتى لو اشتكوا لك منه. يجب أن تسعى لهذا لإعطاء الشريك صوتًا مساويًا في قراراتك في التربية، كونا فريقًا واحدًا.

٣. إدعم شريكك أمام أطفالك. أسند القرارات التي يتخذها شريكك وألح على أن يحترم جميع الأطفال في الأسرة تلك القرارات.

٤. أكد على التزامك «بشكلٍ واضح». التعبير الشفهي عن الحب لبعضكما البعض أمام الأطفال، والمعانقة على مرأى من الجميع، والتحدث عن مستقبلكما معًا، يعزز من دوام زواجكما.

٥. إقضي وقتًا مع أطفالك البيولوجيين لوحدهما، وحافظ على مشاركتك في أنشطتهم والأشياء التي يقومون بها، فإنّ هذا يعزز فكرة أنّهم لم «يفقدوك» وللمفارقة فإنّ ذلك يجعل قبولهم لزواجك أسهل.

٦. ألح «بشكلٍ واضح» على أن يقضي الشريك وقتًا خاصًا مع أطفاله البيولوجيين. هذا يوضح أنّك لست في موقع المنافسة معهم.

٧. لا تدع أطفالك يتلاعبون بك من خلال جعلك تشعر بالذنب. من الطبيعي أن يظهر الأطفال علامات التوتر أو القلق لأنك «تنقل زوجتك إلى المقعد الأمامي لقلبك». لذا كن متعاطفًا معهم ولكن لا تدغم يتلاعبون بكما لكي تختاروا الوقوف إلى جانبهم في مواجهة الشريك. فليُجرد أنّ الأطفال يسلمونك تذكراً لرحلةٍ تنشعر بالذنب، إلا أنّ ذلك لا يعني أنّه يجب عليك أن تذهب فعلاً في هذه الرحلة.

٨. عندما يتحدّى الأطفالُ دورَ الأبِ الجديد أو الأمِّ الجديدة (زواج الأم أو زوجة الأب)، رُدّ عليهم بحزم ولكن بحنان. وستسقى دائماً «أنت تغيّر القاعدة لأنّها تريد منك ذلك»، فهي شكوى شائعة. اعترف بحيرة الطفل وامنض قدماً. «أنت على حقّ. الأمور مختلفة الآن لأننا نعمل على تربيئكم أنا وليندا معاً. وأنت تعلم أنني لو كنتُ في مكانك، لسعرتُ بالصّيق من هذا أيضاً. لكنّ هذه هي القاعدة الجديدة وأنا أوافقُ عليها، لذا يُرجى الالتزام بها. هيا بنا.»

رون ل. ديل، (وَضَعُ زَوْجَتِكَ فِي «المقعد الأمامي» لقلبك) (٢٠١٢):

www.familylife.com/articles/topics/blended-family/remarriage/staying-married/placing-your-spouse-in-the-front-seat-of-your-heart.





الله، أبونا

لقد استعملت كلمة أب في العهد القديم، للإشارة إلى الله خمس عشرة مرة فقط. أمّا في العهد الجديد فقد استُخدمت مئة وخمسة وستين مرة في الأربعة الأسفار الأولى لوحدها. فلماذا هذا التزايد الكبير في الاستعمال؟
الجواب هو: يسوع

غالبًا ما دعا يسوع الله بالآب. وهذا لا يعتبر مفاجأة هنا، لأنّ الله هو الأب ليسوع. ولكن ما ينبغي أن يدهشنا فعلاً هو أنّ الله يريد أن يكون أبانا، أيضًا! وقد أوضح يسوع ذلك، وفي الواقع، هذا هو السبب في أنّه جاء إلى الأرض لينشر الدعوة وليصبح هو الطريق لكلّ أنسان يؤمن به ليكون ابنًا لله.

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْظَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ
الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. (يوحنا ١: ١٢)

لقد جاء يسوع المسيح لكي يقدم نفسه ذبيحةً لأجلنا، ليدفع ثمن
خطايانا. لقد جعل من الممكن لنا أن نحصل على المغفرة، وأن نتبرّر
ونصبح أولادًا لله. لم نعد بعيدين عن الله فقد قرّبنا المسيح منه. لقد
قدم لنا المسيح الخلاص الذي نحن بحاجة ماسة إليه، ولكن لم نكن
لنقدّر أن نحصل عليه.

و لكن الآن في المسيح يسوع أنتم الذين كنتم قبلًا بعيدين صرتم
قريبين بدم المسيح. (أفسس ٢: ١٣)

إنّ أكثر ما نتوق إليه في حياتنا هو أن نكون محبوبين، وواحدة من
أعظم احتياجاتنا أيضًا هي تقديم الحب. والمسيح هو الحل لكلا هاتين
الحالتين. إذ إنّ فيه تمت تلبية رغبتنا في أن نكون محبوبين، وفيه أيضًا
بدأت قدرتنا على أن نحب.

نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبُّنَا أَوْلًا. (١ يوحنا ٤: ١٩)

إنّهُ في المسيح فقط نستطيع أن نكون الرجال والنساء، الأزواج
والزوجات، والآباء والأمهات الذي يريدنا الله أن نكونهم. وكلّما نمونا
في المسيح، وأصبحنا على شبهه يصبح بإمكاننا أن نشارك ونظهر
صورته في حياتنا.

إذا كنت تريد أن تعرف أكثر عن طريقة الخلاص من خلال يسوع
المسيح، الرجاء قم بزيارة الموقع التالي:

Cru.org/us/en/how-to-know-God.

نحن آباء جُدُّ ونشعرُ بالإرباك
حقًا. فكيف يمكنُ أن نكون
متأكّدين من أنّنا نقوم بتربية
أبنائنا بالشكل الصّحيح؟



أشعرُ أنه قد فات الأوان لتطبيق
بعض ما أتعلّمه، لذا أنا أسألُ
إذا كان لديكم أيُّ اقتراحاتٍ
للتّعويض عن الوقت الذي أضعّته
قبل أن أتعلّم هذه الأمور؟



نحن لسنا متّفقين على أساليب
الأبوة والأمومة التي لدينا.
فماذا علينا أن نفعل؟



أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتحديات المتعلّقة بالوالدين.



ما هي القيم الجوهريّة التي تتمتع بها؟

بماذا تؤمن؟ ما هو الشيء الأكثر أهميّة بالنسبة إليك؟ ما القيم التي تحكم حياتك؟ ما المعتقدات والقيم التي تريد أن تنقلها إلى أطفالك فيما بعد؟

يُتخذُ معظم النَّاسِ اختياراتٍ في حياتهم وفقًا لعددي قليل من القيم الأساسيّة التي يحملونها، لكن بالحقيقة لم يتمّ تحدي الكثير منهم لتوضيح تلك القيم وتصحيحها. لذا ها هي فرصتك للقيام بذلك.

نظرًا لأنّ أولادك سيَتعلّمون من أفعالِكَ التي تقوم بها ومن نقط حياتك أكثر ممّا سيفعلون من كلماتِكَ، فأنت بحاجة إلى إلقاء نظرة صادقة على ما تُعلّمهُ حياتك فعلًا. فعلى سبيل المثال، إذا قلت إنّ إحدى قيمك الأساسيّة تكمنُ في عبارة «تأتي عائلتي قبل وظيفتي»، لكنك تختار أن تعمل بانتظام في الفترة المخصّصة للأسرة، فسوف يستنتجون أنّ القيمة الفعلية الخاصّة بك هي «إنّ وظيفتي تأتي قبل عائلتي».

لذا فقد تمّ تصميمُ هذا المشروع لمساعدتك في الحصول على رؤية واقعيّة لقيمك الأساسيّة حتى تتمكن من البدء في إجراء أيّ تعديلاتٍ على حياتك قد تكون ضروريّة.

أكمل الجزء الأوّل لوحديك، ثمّ تشارك مع الشريك في الجزء الثاني.

ملاحظة للآباء

الوحيدين

(غير المرتبطين:

single parent

أطلب من شخصين

متزوجين أو من

صديق تثقُ به جدًّا

أو من مرشدٍ أن

يجتمع بك للعمل

على هذا المشروع

معك.

الجزء الأول

(من ٢٠-٣٠ دقيقة)

أجب عن الأسئلة التالية كلاً على حدة.

أ. فيما يلي ضِع قائمةً بالقيم التي تودُّ أن تمرّزها إلى أولادك. من الممكن لهذه القيم أن تتضمّن بعضاً من القيم الخاصة بالشخصية أو القيم الروحية، أو التي لها علاقة بالعلاقات والأخلاق. يجبُ عليك أن تفكر بالقيم التي سيكون لها التأثير على حياة وليدك داخل العائلة، أو في المجتمع المدني، في أماكن العمل وفي الثقافة بوجهٍ عامّ.

ب. إختر من اللائحة التي كتبتها سابقاً خمس قيم تعتبرها الأكثر أهمية بالنسبة إليك. أكتبها فيما يلي مُرتباً إياها بحسب الأولوية.

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

ج. إفتكر قليلاً في نقط حياتك ثم أجب على السؤال التالي. ما مدى توافق حياتك مع القيم الأساسية الخمسة التي ذكرتها؟ صف أيّ تعديلات تظن أنك تحتاج إلى إجرائها في حياتك.

د. هل تعمل أنت والشريك معاً للعيش وفقاً للقيم الأساسية المشتركة؟ ماذا يمكنكم أن تفعلوا لمساعدة بعضكما البعض في هذا المجال؟

الجُزءُ الثاني (من ١٠-١٥ دقيقة)

تشارك في الأسئلة التالية معًا كزوجين.

أ. ناقشا إجاباتكما على الجُزء الأوّل. في أيّ مجالات توافقان ولا توافقان على استنتاجات بعضكما البعض؟ تحدّثا عن كيفية التوصل إلى اتّفاقي ودعم بعضكما البعض من خلال مشاركة القيم الأساسيّة نفسها.

ب. قوما بوضع قائمةٍ من عشر قيمٍ أساسيّة، حسب الأولويّة التي تزيّنها، توافقًا كلاكما على أن تكون جزءًا من حياة عائلتكما.

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.
- ٦.
- ٧.
- ٨.
- ٩.
- ١٠.

ج. تناقشا سوّية في كيفة تعليةكما هذه القيم لأولادكما، وكيف ستعيشان أمانهم بحسب هذه القيم.

د. ضلّيا معًا، سائلين لله أن يمّدكما للعيش بحسب مرضاته دائمًا وفقًا لهذه القيم الأساسية، وأن توجّها أولادكما إلى معرفة الله وتكريمه وحبّه.

ملاحظة: سوف تبدأ، بدءًا من الجلسة التالية، في ملء مخطّط على شكل سهم لكلّ واحد من أولادك. خذ المخطّط الآن، من الجزء الخلفيّ من هذا الكتاب، واكتب اسم ولدك على الرّسم البيانيّ. يمكن تنزيل مخطّطات إضافيّة من FamilyLife.com/Parenting.

مكافأة الأسرة المخلوطة (أي الأسرة التي فيها زوج أمّ أو زوجة أب)

اقرأ كتاب «وضّع زوجتك في المقعد الأماميّ لقلبك» (صفحة ١٦). وناقش أفكارك ورؤيتك حول هذا السؤال: إذا سأل أحدُهم أولادك عقًا إذا كنتما قد وضعنا بعضكما البعض في المقعد الأماميّ، فماذا سيقول أولادك؟

تشكيل (أو بناء)

الشخصية



وأما أنت فاثبتت على ما تعلمت وأيقنت، عارفاً
ممن تعلمت. وأنتك منذ الطفولية تعرف
الكتب المقدسة، القادرة أن تحكّمك للخلاص،
بالإيمان الذي في المسيح يسوع.

- (٢ تيموثاوس ٣: ١٤-١٥)

مفاتيح التربية الهادفة

- يركّز الأولادُ بشكلٍ طبيعيٍّ على أنفسهم، ويجب تعليمهم أن يكون الآخرون محوّل حياتهم.
- يجبُ معاملة الأولاد كأفراد.
- يجب أن يتعلّم الآباء معرفة الفرق بين التحدّي والسلوك الطفوليّ.
- درّب أولادك بحكمةٍ من خلال وضع الحدود لهم.

تشكيل الشخصية

بصفتنا والدين، نريد لأولادنا أن يكون لديهم شخصية. نريدهم أن يتصرفوا بأمانة ولطف ونزاهة وحكمة وما إلى ذلك. لكن يمكن لعملية المساعدة في تشكيل شخصياتهم أن تكون صعبة للغاية. إذ سوف يتطلب منك ذلك صبرًا وتحملًا وغفرانًا وفهمًا وما إلى ذلك. وبمعنى آخر، يتطلب الأمر أن يكون لديك شخصية مميزة من أجل المساعدة على تحفيز المميزات الموجودة فيهم.

ومع ذلك، نجد أنفسنا نبحث عن شيء فيهم أكثر من حسن السلوك. وكما لاحظ أوزالد تشامبرز، "إن التعبير عن الشخصية المسيحية لا يكون بالتحرف الجيد فحسب، ولكنه بالتشبه بالله". لذا، درّب أولادك على الصفات الشخصية الجيدة، ولكن قبل كل شيء، ساعدهم على معرفة الله.



"إن مهمتنا كأباء تكمن
في تطوير شخصية
أبنائنا لكي يتجاوبوا مع
السلطات"

- دينيس رايني



”إنَّ فلسفة التَّربية التي تقول: ”يجب عليك أن
تكتشف مع أولادك ما يريدون القيام به“ هي طريقة
جَيِّدة لتكتشف كَيْفِيَّة عدم تربية الأطفال. فهم
بحاجةٍ إلى وَضع حدودٍ لهم، وأيضًا إلى التَّوجيه. كما
أنَّهم يحتاجون إلى تعلُّم الانضباط.“

- كيفن ديونج

تشكيلُ الشخصية من خلال التَّهذيب



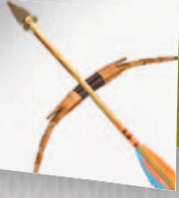
- التَّهذيب هو شكلٌ من أشكال التَّلمذة.
- الحدود، والعواقب، والانضباط يعقلون على تشكيل الشخصية وبناء السُّعور بالأمان.
- التَّهذيبُ لا يعني أن تعاقب.

”كلّ ليلة قبل أن
أحصل على ساعةٍ
واحدة من النَّوم،
أفكرُ بالفكرة
نفسها:
”حَسَنًا، ها أنا
أنهي يومًا آخَرَ من
التصرُّفاتِ كَأَنِّي
أعرف ما أفعله.“
أتمنّى لو آتِي كنت
أبالغ، لكنني لستُ
كذلك. فَإِنِّي أشعرُ
لمعظم الوقت أَنِّي
غيرُ مؤهَّل البتة
لأكون والذَا.“

- جيم غافيغان
ممثل كوميدي

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





كيف تدرّب وتزبّي؟

كيف تصف أسلوبك الحالي في ضبط وتهذيب أولادك؟ ضع إشارة إلى جانب كل ما ينطبق عليك.

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| - متقلب | - خلّاق |
| - هادئ | - عفويّ |
| - متفاعل | - عاطفيّ |
| - مرهق | - تهتمّ بكلّ شيء |
| - متعمّد | - متسامح |
| - لديك أفكار عظيمة | - صارم |
| - مع عدم المتابعة | - جازم |
| - مرّن | - كلّ ما يجلب السّلام |
| - ديموقراطيّ والهدوء | - جدّيّ |
| - دافئ | - غاضب |
| - متطلب | - سلبيّ |
| - قياديّ | - مثلما فعل أهلي |
| - مربك | - ثأريّ |
| - له حدود تأديبيّة | - نظاميّ |
| - لا ميال | - لطيف |
| - رحوم | - متساهل |
| - غير ذلك | - إيجابيّ |

كلُّ وتِدٍ هو فريد



ليس كلُّ الأولاد متشابهين، ولا يوجد
مبدأ إنضباطي واحد يسري على الجميع

ما يبدو عقابًا لأحد الأولاد قد لا يكون
كذلك لغيره.

”في كثيرٍ من الأحيان
نحن نفترض أنَّ
ما هو ”أفضل“ يعني
إنَّه يجب على أولادنا
أن يعيشوا حياتهم
وفقًا للطريقة
التي عشناها نحن.
ولكن ودون أن ندرك،
نحن نحاولُ إنشاء
نُسخًا عن أنفسنا.“

- تشارلز ف. بويد

مؤلف كتاب
أولاد مختلفون،
حاجات مختلفة


ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو






هل أنت مع التأديب أم لا؟



التأديبُ الهادف هو التأديب الفعال. 

قرّر مسبقًا الأشياء التي تريد أو لا تريد أن
تضبطها. 

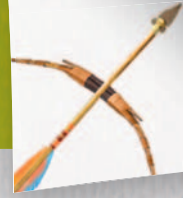
أدب ابنك فيريحك
ويعطي نفسك
لذات.

- أمثال ٢٩: ١٧

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



هل هي خطيئة أم تصرّف طفوليّ؟



قالت جيسिका تومبسون: "دعونا نوَدِّب على الخطيئة، ونُعَلِّم عندما يكون التصرّف طفوليّاً". وليس من السهل دائماً أن نعرف الفرق، أليس كذلك؟ إقرأ القائمة التالية، ضع (خ) بجوار ما تظنّ أنّه خطيئة، و(ط) بجانب ما تظنّ أنّها ببساطة أفعال طفوليّة.

الكذب

السّرقَة

ترك الباب مفتوحاً

غرفة في حالة فوضى

التّقاتل أو ضرب أحدِهم

تسمية الآخرين بأسماء غير لائقة

تناول الطّعام في الخفاء

نوبات الغضب

الصّراخ

الأناية وعدم المشاركة

والآن، اختَر واحدةً من القائمة السّابقة تمّ تعليمها بعلامة (ط). وحدّد ما هي الطّريقة الفضلى لمساعدة وليك على تعلّم السُّلوك المناسب في هذا المجال؟

"واما انت فاثبت
على ما تعلمت
وايقنت، عارفا ممن
تعلمت. وانك منذ
الطفولية تعرف الكتب
المقدسة، القادرة ان
تحكمك للخلاص،
بالايمان الذي في
المسيح يسوع."

٢ تيموثاوس ٣ : ١٤-١٥

تشكين الشخصية أسئلة للمناقشة

١. ما هي المخاوف أو التحذيرات التي تدور في ذهنك عندما تفكر في تأديب أطفالك؟

٢. هل توافق على أنه ينبغي التعامل مع الأعمال التي يقوم بها الأولاد على شكل تحدّي متعمّد بشكل يختلف عن الأعمال الناتجة عن السلوك الطفولي؟ أعط مثالاً على واحد منهما ووضح كيف ستستجيب لهذا السلوك.

٣. قالت الدكتورة ميغ ميكير إن العديد من الآباء يتوقّفون عن ممارسة التّأديب لأنّهم لا يحبّون الصّراع مع أولادهم. ما هي بعض الأسباب الأخرى التي تجعل الأهل يتخلّون عن تأديب أولادهم؟

٤. تعتبر مكافأة التصرّفات الجيدة بمثابة البديل عن التّأديب على الأعمال السيئة. إذا كنت تستعمل أسلوب المكافأة مع أولادك، صف لنا حالة قد أثبتت فعالية هذه الطريقة.

٥. هل تناقشت أنت وزوجتك في أيّ وقتٍ مضى على أنواع السلوك السيّئ الذي من الممكن أن يتمّ تأديبه وماذا سيكون القصاص؟ إذا كان جوابك نعم، قمّ بمشاركة نتيجة واحدةٍ على الأقلّ من تلك المناقشة.

٦. إذا كان لديك أكثر من وليّ واحد، صف الأشياء المختلفة والمتشابهة التي تستعملونها لتدريب كلّ على حدة.

٧. برأيك لماذا يُنصح بعدم استعمال الضرب في كلّ من حالات الأبوة التالية (على سبيل المثال، إذا كنتم أهلاً بالتبني، أو إذا كنتم زوج أمّ أو زوجة أب؟ وما هي المحاذير التي يجب على الأهل تداركها؟

٨. تعرّض جميع الآباء تقريباً لمواقف طريفة فيما يتعلّق بمسألة تأديب الأولاد. ما أطرف ما حدّث معك عندما كنت تحاول أن تؤدّب ولدك؟ أو، هل لديك ذكرى طريفة مرتبطة بالتأديب من طفولتك للمشاركة هنا؟



تأديب أم عقاب؟ مقابلة

لقد لاحظ أيُّ شخصٍ قام بتربية وليدٍ، أو عملَ مع أولادٍ صغارٍ، أننا في الواقع مولودون بطبيعيةً أنانيّةً خاطئةً، ونحتاج إلى الاسترشاد بالانضباط في السّنوات التي تُبنى فيها. ولكن ما هو الشكل الذي يجب أن يتّخذه الانضباط، وهل هي العقوبة أو التأديب الذي يعقل على التّدريب؟

وتثيرُ المحادثةُ التّالية، المقتبسة من البرنامج الإذاعيّ FamilyLife Today® التي أجزتها كاريس كيميل موراوي، إبنةُ تيم ودارسي كيميل، بعضًا من النّقاط المفيدة حول التّربية مع النّعمة وحول ما هو الأفضل للولد.

كاريس: تُعتبر الحُرّيّات الأربع طرُقًا نبنى من خلالها حبًا آمنًا وهدفًا كبيرًا وأملًا قويًا في أولادنا. والحُرّيّات هي: (١) حُرّيّة الاختلاف، (٢) حُرّيّة الصّراحة، (٣) حُرّيّة التعرّض للخطر، و(٤) حُرّيّة ارتكاب الأخطاء. نرى من هذه الحُرّيّات أنّ الأولاد لا يحتاجون إلى تصحيح الأخطاء أو تحمّل العواقب في كلّ مرّة يسبون فيها التصرّف. ففي بعض الأحيان، نجدهم يعبرون فقط عن حاجة لديهم، ويجب على الآباء الاستجابة لهم من خلال إبداء التفهّم ومحاولة تلبية هذه الحاجة.

المحاور: كيف نعرف، بصفينا أولياء الأمور، أنّ التصرّف الذي يقوم به الولد هو ناتج عن شيءٍ ما يدور في ذهنه أو قلبه، ويجب أن نكون على درايةٍ به، أو أنّ ذلك ناتج عن مجرّد سوء سلوك متعمّد؟

كاريس: في بعض الأحيان يكون لدينا ثوانٍ.. وثوانٍ قليلة لتتخذ القرارات. وأودّ أن أقول إنّ هدفنا يجب أن يكون دائمًا الإستجابة لأولادنا عوضاً عن التصرّف بزّد فعلٍ عمّا يقومون به، لأنّ زّد الفعل يعتبر مواجهةً مبرمجةً لما

يقومون به وغالبًا ما يتضمّن بعض الغضب أو الانتقام أو الحماية الذاتيّة. أمّا اللّجاوب مع الولد فيكون أكثر رصانةً.

المحاور: وهل يعتبر زُدُّ الفعل غملاً غير رصين؟ أم هو مجرّد زُدُّ فعلٍ فجائيٍّ على ما حدث لأنّه لم يعجبنا؟

كاريس: صحيح. يوجد بالطبع بعض القوانين الذي لا يصبّ تجاهلها في مصلحة الولد. فإذا سمحنا لهم بكسر هذه القواعد أو القوانين عمداً بدون أي عواقب، عندها لا نكون نتصرّف بمحبّة تجاه أولادنا لأننا نكون عندئذٍ نطلّقهم الى عالمٍ "لا يتحمّل الحمقى". فمن المؤكّد أنّه يجب علينا أن نجبّ أولادنا كما هم مع طبيعتهم الميالة الى الخطيّة وكلّ شيء، ولكن علينا أيضاً أن نحبّهم بمقدارٍ كافٍ يجعلنا لا نسحقّ لهم بأن يبقوا كما هم بل أن نشكّلهم ليصبحوا الأشخاص الذين نريدهم أن يكونوا عليه عندما نطلّقهم إلى ذلك العالم.

المحاور: يتحدّث الأمثال عن أربعة أنواع من الأشخاص: الشّخص الحكيم، الشّخص الجاهل، الشّخص البسيط والشّخص الشرير. وفي بعض المراحل سوف يتصرّف أولادنا طبقاً لهذه النّوعيات التي ذكرناها.

ونحن علينا أن نفهم ما يحدث عندما نستجيب لأولادنا. فإذا كان تصرّفهم ناتجاً عن سذاجة طفوليّة فهذا يعني أنّهم بحاجة للتدريب والمساعدة، وهم بحاجة لمعرفة ماهيّة العالم من حولهم. أمّا إذا كان التصرّف عبارة عن ضرب أحدهم مثلاً، أو الغصّ أو تحديّ الأهل فيجب أن لا يفلتوا من عواقب فعلهم لمثل هذه الأشياء. لذا يجب أن نعتبر أنّ هذه هي الأشياء التي علينا أن نعمل عليها من خلال تأديبنا لهم لكي نعمل على تدريبهم في الوقت نفسه.

كاريس: تماماً. هذه هي الأشياء التي يجب أخذها في عين الاعتبار، وأحياناً بسرعة كبيرة، والتي تمثّل الفرق الكبير بين أن تقرّر فيما هو الأنسب بين أن تقدّم لهم التّسامح والتّعمّة أو أن تقومي بتأديبهم. ولنعلّم أنّ التأديب يصبّ دائماً في مصلحة من يؤدّب.

مقتبس من FamilyLife Today® "إحتضان الوالد الكافي الجيد": كاريس كيميل موراي، من سلسلة "التأديب المبني على التّعمّة" (اليوم الثاني من ٣) تاريخ البت:

١ أغسطس ٢٠١٧

عشرون ميزةً لشخصيّة ابنك صّبيّ لكي يتحلّى بها

تعتّبر الصّلاة من أجل أولادنا من الأشياء الهامّة التي نعملها لهم. لأنّ هذا هو أعظم استثمار يمكن أن نقوم به من أجل بناء شخصيّاتهم. وإليكم قائمة من **عشرين صفةً أو ميزةً** لتصلّوا لأجلها، يرافق كلّ صفةٍ آيةٌ من الكتاب المقدّس. إستعملوا هذه القائمة كنقطةٍ بدايةٍ وأضيفوا إليها أشياء أخرى فيما يكبُر أولادكم ويتعلّمون.



إيمان (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)
تعفف (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)

صدق (أمثال ١: ١٩)
صالح (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)
حكمة (أمثال ٤: ٥-٧)

وداعة (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)
فضيلة (أمثال ١١: ٢٠)
تواضع

خدمة (مرقس ١٠: ٤٥) (فيلبي ٢: ٣)
لطف (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)

طاعة (ثنائية ١: ١١)
رأفة (كولوسي ٣: ١٢)
قابلية للتعلم (مزمور ١٤٣: ١٠)

أمانة (لوقا ١٦: ١٠)
قناعة (تيموثاوس الأولى ٦: ٦-٧)

مسؤولية (عبرانيين ١٢: ١-٣)
ثبات (كولوسي ٣: ٢٣-٢٤)

كرم (كورنثوس الثانية ٩: ٦-٧)
تميز (فيلبي ١: ٩-١٠)



عندما يقودُ المنزلُ الآخرُ ولدك بعيدًا عن المسيح بقلم رون ديل

قالت لي إحدى الأمهات ذات يوم: "إنني أريد من ولديّ أن يحبّ الربّ، ولكن عندما يقضيان بعض الوقت مع والدهما وزوجّته فهما يعيشان حياةً مخالفة لتعاليم الربّ. ماذا أستطيع أن أفعل؟ تراوذي فكرة عدم السّماح لهما بالذهاب للرؤية والدهما."

يتمثّل واحدٌ من تحديّات التّدريب على الايمان دائمًا في كينيّة تقليل تأثير العالم على أولادنا، لأنّ "العالم" يمثّل أحيانًا دور المرّبي الآخر أو الأسرة لأولادنا، ممّا يقودنا لمواجهة تحدّد صعب للتّدريب على الايمان، وذلك لأنّ الأولاد يكتسبون الصّفات والقيم الحياتيّة من والديهم. فأن تقول لهم: "لا تصغوا إلى العالم شيء"، وأن تقول لهم: "لا تصغوا إلى أبيكم شيءٍ آخر".



ومع أنّ رغبة هذه المرأة في حماية أولادها يعتبر أمرًا مفهومًا، ولكن ليس مفضلًا البتة أن تكون حاجرًا بين الأولاد والديهم، لأنّ ذلك سيؤدّي الى نتائج عكسيّة. وعندما يصبح الأولاد عارفين بالعوائق بين الأهل، غالبًا ما يكبرون وهم مستائين من ذلك الوالد، فيُغلقون نظام القيم الخاصّ بهم، ويعتبرونهما منافقين. بالإضافة لذلك عندما يشعُر الشُّركاء السابقون أنهم تعرّضوا للغشّ من قبل أولادهم فقد ينتقمون مُعرّضين أولادهم للمزيد من الصّراعات الأبويّة. فعوضًا عن القيام بتحديد الاتّصال، يجب أن تجدي طرقًا أخرى للتأثير على أولادك. وستجدون هنا بعض الاقتراحات.

أولًا وقبل كلّ شيء، اعترف بأنّه لا يمكنك التّحكّم في ما يتمّ تعليمه أو إظهاره لأولادك في المنزل الآخر. ويعتبر حُبّ السُّلطة والقيادة من أهمّ أسباب قيام العديد من المعارك التي تجري في البيوت. ونجد أنّ محاولة

التحكّم في بيئة الأسرة الأخرى يدعو فقط الى العداوة. لذا توقّف عن محاولة تغييرك لشريكك السابق. والتخلّي عن محاولة السيطرة دائماً يفرض عليك السّماح لله بإدارة ما لا يمكنك تغييره والاستفادة قدر الامكان من الوقت الذي تقضيه مع أولادك.

حاول التأثير على أولادك وادفّعهم نحو الرّب بإصرار دائم. يجب على جميع الأهل أن يكونوا قدوةً في سيرهم المسيحيّ وأن يؤثّروا على أولادهم في تنفيذ ما يطلبه الله (تثنية ٦: ٤-٩)، كما يجب على الأهل الذين يكون أولادهم عرضة للقيم المختلفة أن يكونوا أكثر إصراراً على تدريب أولادهم على الايمان. ويعتبر استخدام فكرة "التطعيم الروحي" واحدةً من الاستراتيجيات الهامّة. إنّ التطعيم الطّبي هو عبارة عن حقن يتمّ التحكّم بها تحتوي على فيروس يسمح للجسم بتطوير أجسام مضادةٍ يمكنها مكافحة الفيروس الحيّ في حال التعرّض له. وبالمثل فإنّ التطعيمات الروحيّة تناقشُ وجهات النّظر التي تعارض كلمة الله، ومن ثمّ تعلّم المفاهيم الكتابيّة التي تساعد الأولاد على التغلّب عليها. فمثلاً من الممكن للأهل أن يناقشوا مع أولادهم فكرة برنامج تلفزيونيّ يشجّع على الطمع، ومن ثمّ تقديم رؤية لله عن إدارة المال وحسن توظيفه لأولادهم.



سيحتاج الأطفال الذين لديهم واحدٌ من الوالدين لا يعيش حياةً مسيحيةً إلى هذا التّطعيم لمساعدتهم على التعامل مع بيئة معادية لإيمانهم المُتنامي. وهامٌّ جدًّا أن يظنَّ الوالدان في وضعٍ حياديٍّ تجاه الظرف الآخر إذ لا يُمكنُ استعمالُ التّطعيمِ ليُهاجمَ واحدُهما الآخر. فإنَّ عبارة كـ "يجب على والدك أن لا يكذب على مديره، إنَّه لا يفكر بسوى نفسه." سوف تجعلُ الأولاد يسحبون ولاعائتهم وسنثقل كاهلهم بأحكامك. ومن المفارقات أنَّ ذلك سيفلِّل من تأثيرك لأنَّه سيجعلهم يأخذون موقفًا دفاعيًا في وجه سلبيتك. أمَّا الرّدّ الأفضل فسيكون "يُعتقدُ بعضُ النَّاس أنَّه لا بأس في أن نكذب إذا كان ذلك يخدم أهدافهم، لكنَّ الله صادق، ويريدنا أن نكون صادقين نحن أيضًا. دعنا نتحدّث عن كيفية ممارسة ذلك في كلِّ ناحية من نواحي حياتنا."

قد يكون عليك أن تتحمَّلَ مواسمَ من عيش الأولاد في مرحلةٍ ضلالٍ فيما يحاولون العيش بحسب قيم المنزل الآخر. وهذه هي الحقيقة التي يخافُ منها معظمُ الأهل. إذ قد يجربُ الأولاد أسلوبَ العيش الأسهل والأقلَّ تطلُّبًا كما المنزل الآخر خصوصًا خلال سنوات المراهقة عندما سيقرّرون ما إذا كان الإيمانُ الذي تسلّموه سيصبحُ ملكًا لهم. حاول أن تدفعهم بمحبّةٍ نحو الرّبِّ وليس أن تجعلهم يتعدون عن الشّريك السابق الآخر.

ضلَّ يوميًّا من أجل الحصول على القوّة للشّير في النّور وقدّم يسوع لأولادك كلّما سنحت الفرصة. يعتبر المثال الذي تقدّمه لأولادك أقوى جسر يمكن أن يصلهم ليأخذوا قرارهم بالالتزام بالمسيح. إعمل كلَّ ما في وسعك لتقوِّدهم إلى السيّد. (أفسس ٦:٤).

لدينا طفلٌ ذو إرادةٍ صلبة ولا
يستجيب لأيّ نوع من أنواع
التأديب فهل لديكم أيّ نصائح؟



أخذُ أولادنا موضوعَ التَّنَافس
بين الإخوة إلى مستوىٍ جديد
تمامًا. ساعدونا أرجوكم.



نحن لا نَتَّفِقُ مع بعضنا البعض
حول متى وكيف نؤدِّبُ أولادنا،
فهل يعاني غيرنا من الأزواج كما
نعاني في هذا الموضوع؟



أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتحديات المتعلقة بالوالدين.



حَدِّد احتياجك

في هذه الدِّراسة سوف:

- تبدأ في التَّفكير باحتياجاتك بصفيتك والذَّا
 - تتأقَّل في بعض التأثيرات، والظَّفوطات والتجارب التي سوف يواجهها طفلك قريبًا.
- أكمل الجِّزء الأوَّل لوحدك، ثمَّ تشارك مع الشَّرِيك في الجِّزئين الثاني والثالث.

الجِّزء الأوَّل: تحديد احتياجاتك كوالد (والدة). (بين ٢٠-٣٠ دقيقة)

أجب عن الأسئلة التالية كلاً على حدِّة.

أ. ما هي أكبر احتياجاتك بصفيتك والذَّا الآن؟

١.

٢.

٣.

ب. ما هي برأيك احتياجات زوجتك بصفيتها الآن أمّا؟

.١

.٢

.٣

ج. أذكر ثلاثة طرق يستعملها الشريك في التربية مكّلة لما تقوم به أنت.

.١

.٢

.٣

د. إذا كنت ستموت اليوم، كيف سيذكرك أولادك؟ أكتب كيف تعتقد أنّهم سيصفون حياتك، وقيّمك، وعلاقتك بهم.

الجزء الثاني: مناقشة احتياجاتك الأبوية.

(من ١٠-١٥ دقيقة)

تشاركا كشريكين في النقاط التالية:

أ. تشاركا في إجاباتكما عن أسئلة القسم الأول.

الجزء الثالث: توقع التأثيرات القادمة.

(من ١٠-٢٠ دقيقة)

أثناء تربيتهك لأولادك ستواجهك العديد من التأثيرات الخارجية، والعواقب والظروف التي ستؤثر على نموهم ونضجهم. وهام جدًا بالنسبة إليك أن تستبق هذه التأثيرات، وأن تسأل الله أن يعطيك الحكمة لكي تستطيع أن تتعامل معها أو لتساعد أولادك لكي يستطيعوا هم أن يواجهوها. مثال: يمكن أن تكون التأثيرات المتوقعة لطفلي في الثانية من عمره آتية من الإخوة أو الأخوات الأكبر سنًا، أو من ولادة أخ جديد، نحو زيادة التفاعل مع أقران له في دور الحضانة أو من الجيران. في حين أنه من الممكن أن تتمثل التأثيرات المتوقعة لطفل في الخامسة من عمره في تحضره للذهاب إلى المدرسة التي من الممكن أن تشكل ضغطًا كبيرًا، أو التعرض لألفاظ رديئة، أو الركب في باص مع مجموعة من الغرباء، الخ... أمًا بالنسبة إلى الأولد في سن العاشرة أو الثانية عشرة من عمرهم، ستكمن التأثيرات الأكبر من الضغط الناتج عن محاولتهم تشكيل العلاقات الرومانسية، المواعدة، أو أن يكونوا ناشطين جنسيًا ومعرضين لمواد إباحية.

أ. أجب عن الأسئلة التالية لكلِّ طفلٍ على حدِّه.

إِسْمُ الطِّفْلِ: _____

١. أذكر بعض التأثيرات الخارجيّة التي يتعرّض لها طفلك، الآن أو التي من الممكن أن يواجهها في الأشهر السبّعة القادمة.

أ.

ب.

ج.

أنقل ما كتبتّه على القسم (أ) "خارج التأثير: الأشهر السبّعة القادمة"، على الرّسم البياني على شكل السّهم الخاصّ بطفلك.

٢. أذكر بعض التأثيرات الخارجيّة التي من الممكن أن يتعرّض لها طفلك خلال السّنة أو السّنتين القادمتين.

أ.

ب.

ج.

أنقل ما كتبتّه على القسم (ب) "خارج التأثير: السّنات ١-٢ القادمة"، على الرّسم البياني على شكل السّهم الخاصّ بطفلك.

إِسْمُ الطِّفْلِ: _____

١. أذكر بعض التأثيرات الخارجيّة التي يتعرّض لها طفلك، الآن أو التي من الممكن أن يواجهها في الأشهر السبّعة القادمة.

أ.

ب.

ج.

أنقل ما كتبتّه على القسم (أ) "خارج التأثير: الأشهر السبّعة القادمة"، على الرّسم البياني على شكل السّهم الخاصّ بطفلك.

٢. أذكر بعض التأثيرات الخارجيّة التي من الممكن أن يتعرّض لها طفلك خلال السّنة أو السّنتين القادمتين.

أ.

ب.

ج.

أنقل ما كتبته على القسم (ب) "خارج التأثير: السنوات ١-٢ القادمة"، على الرَّسْم البياني على شكل السَّهم الخاصِّ بطفلك.

إسم الطفل:

١. أذكر بعض التأثيرات الخارجيّة التي يتعرَّض لها طفلك، الآن أو التي من الممكن أن يواجهها في الأشهر السبّعة القادمة.

أ.

ب.

ج.

أنقل ما كتبته على القسم (أ) "خارج التأثير: الأشهر السبّعة القادمة"، على الرَّسْم البياني على شكل السَّهم الخاصِّ بطفلك.

٢. أذكر بعض التأثيرات الخارجيّة التي من الممكن أن يتعرَّض لها طفلك خلال السّنة أو السّنتين القادمتين.

أ.

ب.

ج.

أنقل ما كتبته على القسم (ب) "خارج التأثير: السنوات ١-٢ القادمة"، على الرَّسْم البياني على شكل السَّهم الخاصِّ بطفلك.

مكافأة للأسرة المخلوطة (التي فيها زوجٌ أمٌّ أو زوجة أب)

إنّه من الشائع جدًّا بالنسبة إلى الوالدين البيولوجيّين والأبوين (اللدان يدخلان إلى حياة الطّفل في منتصف الطّريق) ألا يوافقا على ما يمكن اعتباره تصرّفًا طفوليًّا أو عدم طاعة، وما هي المواقف والسلوك المسموح بها نظرًا لما مرّ به الطفل. ما مدى موافقتكما على هذه الأمور؟ حدّدًا مواقع الخلاف بينكما واستعملًا هذه السلسلة كفرصة لتوحيد آرائكما وموافقكما.

تطبيق

التأديب



يا ليت قلبهم كان هكذا فيهم حتى يتقوني ويحفظوا
جميع وصاياي كل الأيام لكي يكون لهم ولأولادهم
خير إلى الأبد.

- تثنية ٢٩:٥

مفاتيح الأبوة الهادفة

- على الأهل أن يضعوا لأنفسهم أهدافاً أعظم من مجرد تربية أطفال جيدين
- لا يعُدُّ التصرف الجيد دليلاً على نقاء القلب
- كن مستعداً لمكافأة التصرف والسلوك الجيد.



تطبيق التّاديب

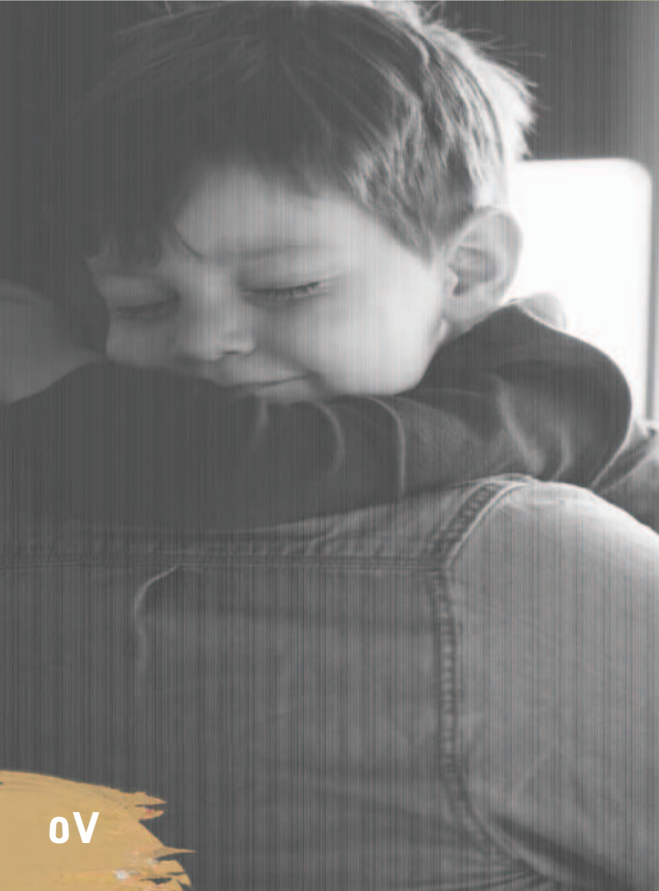
يسير التّاديب والشّخصيّة جنبًا إلى جنب بينما يربط بينهما الحُبّ. كلُّ الأهل يعرفون أنّ ترك الأولاد لينغمسوا فيما يريدون هو بلا شكّ كمن يعدُّ نفسه للتعرّض لانفطار قلبه. ويقول عبرانيّين ١:١٢ «لأنّ الذي يُحبُّه الرَّبُّ يُؤدِّبُه.»

إذا طبّقنا هذه الآيّة على الأبوة والأمومة فإننا نجد أنّ كلّ الأولاد هم بحاجة إلى تاديب، وأنّ كلّ تاديبٍ يجب أن يحصل بحُبّ.

وطبقًا «ولكلّ كلّ تاديبٍ في الحاضر لا يُرى أنّه يُلَفِّحُ بل يُلْحِزُن. وأمّا أخيرًا فيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرًا لِلسَّلَامِ.» (العهد ١١). أنظر الى جهودك في تاديب أطفالك على أنّها أكثر من مجرد تصحيح لسلوكٍ حاليّ، بل بالخرى كاستثمارٍ ضروريّ في شخصيّتهم على المدى البعيد.

”يتمثلُ واحدٌ من القيود المفروضة على عمليّة القصاص المتمثّلة في الضرب على الأرداف عند من باستطاعته أن يقوم بذلك. يُنصح الآباء بالتبني أو الآباء بالحضانة أو حتى الآباء الجدّ الذين بدأوا لتوّهم بتطوير علاقة مع أولادهم بعدم استعمال الضرب معهم. إنّ ما يُعطي المصداقيّة للرّسالة الكامنة وراء التّأديب بالضرب هو الرّابط والثّقة بينك وبين ولدك. فإذا كنت لا تزال تعملُ على تعزيز الرّابط بينكما ابتعد قدر الإمكان عن التّأديب بواسطة الضرب.»

- رون ديل



”يعدُّ التّأديب

مصدرَ أمان

للّطفل»

- آن ويلسون

تغيير السلوك مقابل تغيير القلب



يجب على الأهل أن يهتموا بكل من السلوك والدافع الذي يكمن وراء هذا السلوك.

إجعل تركيزك كاملاً على قلب طفلك.

“إن هدفتنا كأهل ليس في تغيير السلوك، إذ إن هدفتنا ليس أخلاقياً فحسب.. بل إن الأخلاق تأتي كنتيجة. لأن الهدف الأساسي الذي نتوق إليه هو التغيير الروحي.”

- فيل فيشر

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو





ماذا يوجد في قلبك؟

يتناول الكتابُ المقدَّسُ أهميَّةَ كلِّ من سلوكنا الخارجيِّ وحياتنا الداخليَّة، ويشدِّدُ على أنَّ أفعالنا تقوِّدُها أفكار قلوبنا. إختر واحدًا من الآيات التَّالية، وأعدْ صياغتها بكلماتك. (ملاحظة: فكِّر في كيف يُمكنُ أن تشرِّحها لإبنك أو ابنتك).

فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظِ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ.
أمثال ٤: ٢٣

كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَاثَرُ الْقُلُوبِ.
أمثال ٢١: ٢

إِسْمِعْ أَنْتِ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأزْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ.
أمثال ٢٣: ١٩

يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَتَلَّاحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي.
أمثال ٢٣: ١٩

الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ
مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَخَلَّمُ فَمُهُ .
لوقا ٦: ٤٥

مغ التآديب بواسطة الضرب على الأرداف أو ضده



” أنا لا أحاول أن أكون
صديقة لهم، بل أحاول
أن أكون أمهم“

- تيريزا

إحدى شخصيات فيلم
«مثل السهام»

إنَّ اللهَ هو مثالنا عندما يَحْتَضُّ الأمرُ
بالتآديب



إنَّ الضَّربَ على الأرداف هو أحد أنواع
التآديب ولا يجبُ استعماله دائماً



ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





وسائل التأديب الفعّالة الأخرى



يمكنُ لألمِ التّأديب أن يأخذَ شكلًا آخر غير
التّأديبِ الجسديّ

التّأديبُ المستعملُ بشكلٍ صحيح
ينشئُ شعورًا بالأمان في قلبِ الوالد.

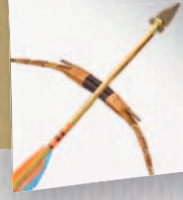
”إنّ أفضلَ أداةٍ للتّأديب
هي في الإمساكِ بهم
يفعلون شيئًا صحيحًا.“

- رون ديل

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



إختيار أفضل مقارنة للتأديب



ما هي «الأدوات» الموجودة في جعبتك للتأديب؟ إقرأ الأدوات التالية،
وضع إشارة إلى جانب كل ما قمت باستعماله.

عند توقّف اللّعب

أسلوب المكافأة

حجب الامتيازات.

ما هي الأشياء التي قمت بحجبها عنهم؟

قضاء وقت أمام الشّاشة / الإلكترونيّات

قضاء الوقت مع الأصدقاء

المسّ بالحرّيّة (كأن يُمنع من الخروج من الغرفة أو المنزل)

غير ذلك:

إعطائهم أعمالاً إضافيّة

الضّرب على الأرداف

التّوبيخ

وضع جدولٍ للسلوك

إرسالهم إلى التّوم باكراً

إرسالهم إلى الغرفة

توضيب الفوضى

تمارين جسديّة

إصلاح أو دفع ثمن ما قد أُخذ أو كُسِر.

أخذ بعض الألعاب منهم

غير ذلك:

"يا ليت قلبهم
كان هكذا فيهم
حتى يتقوني
ويحفظوا جميع
وصاياي كل الايام
لكي يكون لهم
ولاولادهم خير
الى الابد."

تثنية ٥: ٢٩

تطبيق التّأديب أسئلة للمناقشة:

١. أگّدت إلیز فیتزباتریک إله یجبُ ألاً نربط بین قبولنا لأولادنا أو محبّتنا لهم بطريقة تصرّفهم بینما نقوم بتعلیمهم کیفیة السّلوک. لماذا یجبُ علینا إبقاء هذا الأمر فی أذهاننا؟ ماذا یمكن لهذا النوع من القبول أن یعلّم أولادنا عن الله؟

٢. لقد قیل الكثير عن تغییر السّلوک فی مقابل تغییر القلب، فما هی الأفكار والاقتراحات التي لدیك للوصول إلى قلب أولادك غیر تصویب سلوکهم الظّاهر؟

٣. أقرّ رون دیل بما یعتقدّه الكثير من الآباء وهو: إنّ الله یستخدم أولادنا أحياناً لمساعدتنا على النّموّ. کونک والذا ما هی الطّرق التي ساعدتک على النّموّ؟

٤. خذْ ثواني قليلة للتّباهي بأولادِك. ما هي الأشياء التي رأيْتهم يعملونها بالطريقة الصّحيحة مؤخّراً؟

٥. إذا كان التّأديب بواسطة الضّرب على الأرداف هي طريقة مقبولة في منزلِك، فهل توافقُ على أنّه يجبُ ألاّ نستعملها في بعض المواقف؟ سَمِّ بعضاً من هذه المواقف. وما هي أيضاً الحدودُ الأخرى التي يجبُ مراعاتها عند الضّرب؟

٦. يحتاج الأهل إلى وجود العديد من الأدوات في صندوق التّأديب. سَمِّ بعضاً من هذه الأدوات التي تشعُر أنّك تؤيّدُها بالأكثر واشرح السّبب.

٧. ذكر دينيس رايني فكرة أنّ الصّلاة هي التي «تمسِكُ» أو تحُدُّ من عدم طاعة أولادِك. ما رأيك بهذه الفكرة؟

٨. تكلم العديد من النّاس عن أهميّة ترميم العلاقة مع أطفالكم بعد تأديبهم (كأن تقوموا باحتضانهم، تأكيد محبّبتكم لهم، الصّلاة معهم... الخ). ماذا تفعلون عادة مع أولادكم بعد تأديبهم؟ ماذا يضيفُ هذا الشّيء إلى فعاليّة تأديبكم؟



كيفية التأديب بالضرب

بقلم باربارا رايني

واحد من الأسباب التي تجعل الأهل يتجنبون المعاقبة بواسطة الضرب تكمن في أنهم ليس لديهم دراية كافية عن ماهيتها وما ليست هي عليه أيضاً. إن التأديب يهدف إلى إشعار الولد ببعض الألم تزامناً مع شيء خاطئ قد قام به هذا الولد. والسبب الذي يجعل هذا النوع من التأديب محظاً انتقاداً دائماً ولكن على نحو مبرر.. هو أن بعض الأهل يخرجون عن طورهم عندما يُسيء أولادهم التصرف.

قدم تقرير صادر عن الكلية الأمريكية لأطباء الأطفال في عام ٢٠٠٧ تمييزاً مساعداً على التفريق بين العقاب الجسدي المناسب أو غير المناسب (للضرب على الأرداف)، حيث وُصف الضرب التأديبي بأنه "عمل تأديبي للجسد لا يهدف إلى إيذاء الطفل بل إلى تغيير سلوكه"، بينما الإساءة الجسدية وُصفت بـ "الأذى غير العرَضِي الذي يقوم به الآباء البيولوجيين أو أي شخص يتولى رعاية الأولاد."

هناك فرق كبير جداً بين الأذى الجسدي الناتج عن الإساءة وبين كمية معينة من الألم المدروس الناتج عن والد محب (أو والدة). فوالد محب لولده، ويُعنى بأمر أولاده سوف يمارس فعل الضرب التأديبي بمحبة وبهدف تغيير سلوك الولد للأفضل.

بالإضافة إلى موقف الوالد المتمثل بالحُب، ودرجة الألم التي يتم قياسها، يعتبر الموقف الجسدي للوالد هاماً جداً. لأن الشخص الغاضب أو المُسيء ينظر إلى الولد من فوق أما التأديب التصحيحي فهو يبدأ بالتواصل على مستوى عيني الولد. لذا يحتاج الوالد إلى توصيل الحُب للولد حتى خلال عملية التأديب. والطريقة الأساسية لتحقيق ذلك تكمن بالتزول إلى مستوى الولد والإمسك به.

وفي جميع الأحوال يجب أن نصلي مع الولد في النهاية. وإذا لم تستطع أن تصلي عندها تكون قد فعلت شيئاً خاطئاً ربّما.

ولكي نكون واضحين، لم يكن الضرب على الأرداف هو الشكل الوحيد من التأديب الذي استخدمناه في بيوتنا، ولكن يُطلبُ منا غالبًا أن نتكلم عنه أكثر من أي شكل من أشكال التأديب الأخرى، لأنّه يُساء فهمه ويُساء استعماله. وقد توقّفنا عن استعمال الضرب فيما كُبر أولادنا (يختلف ذلك بحسب شخصيّة كل واحدٍ منهم، ولكن غالبًا في حوالي ٩ أو ١٠ سنوات). إذ عندها يكونون قد فهموا أنّ كلّ التأديب الذي تعرّضوا له، مع أنّه ترافق مع بعض الألم، إلا أنّه يصبُّ في مصلحتهم.

تغيير السلوك في مقابل تغيير القلب



الآباء لا يأملون في الحصول على شيءٍ أو آخر، بل هم بحاجة لمعرفة أنّ السلوك الصّحيح يأتي من الدّاخل إلى الخارج.

وأعطيك قلبًا جديدًا وأجعلُ روحًا جديدةً في داخلكم وأنزعُ قلب الخجر من لحمكم وأعطيك قلب لحم. وأجعلُ رُوحِي في داخلكم وأجعلُكم تسلكون في فرائضي وتحفظون أحكامي وتعملون بها. وتسكنون الأرض التي أعطيت آباءكم إياها وتكونون لي شعبًا وأنا أكونُ لكم إلهًا.

حزقيال ٣٦: ٢٦-٢٨

« يبدو وكأننا لا نعمل شيئاً سوى
الوَعظ والمقاَصَّة،
فهل سينتهي ذلك؟»



بكلِّ صراحة، لذيّ طفلاً مفضَّل
أكثر من الآخرين. فهل يعتبر
هذا خطأ؟



هل نحن فعلاً بحاجة لمكافأة
أولادنا إذا فعلوا ما هو متوجَّب
عليهم أن يفعلوه؟



**أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting**

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتّحديات المتعلّقة بالوالدين.



تطبيق التأديب

سوف يساعدك هذا التطبيق على:

- تقييم مدى نجاحك في تمثيل الشخصية النموذجية الايجابية أمام أولادك
 - تحديد نقاط القوة والضعف في شخصية أولادك
- ملاحظة إلى الآباء الذين لديهم أولاد تحت سنّ السبع سنوات:
نحن نقترح أن تركز بشكلٍ خاصّ على الجزء الأول، حيث يتمّ فيه تقييم شخصيتك .

الجزء الأول: التفكير في شخصيتك (من ٢٠ - ٣٠ دقيقة)

نظرًا لأنّ الشخصية تُكتسب أكثر ممّا تُعلّم، لذا لا يمكنك أن تتوقّع من ابنك أن يكونَ صفةً معيَّنة لا تمارسها أنتَ أمامه.
أكمل الجزء الأول لوحده، ثمّ شارك مع الشريك في الجزء الثاني.

أ. قم بتقييم شخصيتك باستخدام البيان الآتي.

قيّم نفسك في المجالات التالية بوضع علامة (+) إلى جانب المجال الذي تظنّ أنّه مكان قوّة لك، وعلامة (-) إلى جانب المجال الذي تظنّ أنّه حاجة خاصّة لك الآن.

- | | |
|----------------------------|-------------|
| ___ الصدق | ___ القبول |
| ___ الثقة | ___ الفناعة |
| ___ إظهار الاحترام للآخرين | ___ الهدوء |
| ___ قابل للتعليم | ___ الصبر |

الطّف	الطّاعة
مرح	إظهار المحبّة
مخلص	صانع السّلام
ضبط النّفوس	الوداعة

ب. ما الذي تعتبره نقاط القوّة والاحتياجات الأكبر بالنسبة إليك؟

القوّة	الاحتياج
١.	١.
٢.	٢.

ج. وأنت بروح الصّلاة أنظر إلى اللاّئحة السّابقة فيما تفكّر بحياتك، هل هناك أي مشاكل في حياتك يريدك أبوك السّماوي أن تتعامل معها؟ (أكتبها فيما يلي أو في مكان آخر إذا كنت تفضّل ذلك).

رسالة يوحنا الأولى ٩:١ «إن اعترفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويُطهّرنا من كلّ إثم.»
ينطوي الاعتراف بالخطايا على الموافقة على كَيْفِيَّةِ نَظَرَةِ اللَّهِ لَهُمْ، والحصول على غفران الله والابتعاد عنهم (التّوبة)
بعد الاعتراف بهذه الخطايا أمام الله، أشكّره على غفرانه. ربّما ستريد حينها أن تكتب ما جاء في «ايوحنا ٩:١» على لائحتك كتذكير فقط بأنّ الله قد نسيها.

د. هل تريد أن تقترب من زوجتك أو أيّ واحدٍ من أولادك وتطلب المغفرة على حادثةٍ أترتُ فيهم سلبًا بواسطة تصرُّفاتك عليهم؟ إذا كان جوابك بالإيجاب، ضَع قائمةً بأسماء من تريد أن تتحدّث معهم، مع ذكر السَّبب، ثمّ توجّه نحو كلِّ واحدٍ منهم بروح القحبة والتّواضع.

الجزء الثاني: تقييم الاحتياجات اللازمة لبناء شخصيّة وليدك (من ١٠-١٥ دقيقة)

أجب عن الأسئلة التالية لوحديك، ثمّ تشاركاً كزوجين في إجاباتكما. استعمل اللائحة التالية لمناقشة نقاط القوّة لشخصيّة وليدك، واذكر ما هو بحاجة إليه لبناء هذه الشخصيّة.

إسم الوالد:

أ. لائحة تقييميّة لسمات الشخصيّة

قيّم ابنك في المجالات التالية بوضع علامة (+) إلى جانب كلّ مجال ترى فيه نقطة قوّة وعلامة (-) إلى جانب كلّ مجال ترى فيه حاجة له.

القبول _____ الصدق _____

القناعة _____ الثقة _____

الهدوء _____ إظهار الاحترام للآخرين _____

الصبر _____ قابل للتعليم _____

الطّف	_____	الصّاعة	_____
مرح	_____	إظهار المَحَبَّة	_____
مخلص	_____	صانع السّلام	_____
ضبط النّفس	_____	الوداعة	_____

ب. ملخص

أكتب النّقاط الأكثر قوّة في شخصيّة ابنك، وما ينقص هذه الشخصيّة، ثمّ ضع بعض الخطوات التي ستقوم بها لمساعدته على بناء شخصيّته.

١. نقاط القوّة في الشخصيّة

أ.

ب.

ج.

٢. ما ينقص هذه الشخصيّة

أ.

ب.

ج.

٣. الخطوات العمليّة

أ.

ب.

أنقل ما كتبته تحت عنوان "الخطوات العمليّة" إلى القسم "و" "شخصيّة ولدك" الموجود على البيان التّخطيطي الخاصّ بولدك الذي هو على شكل سنهم.

إِسْمُ الْوَلَدِ:

أ. لائحة تقييمية لسمات الشخصية

قيّم ابنك في المجالات التالية بوضع علامة (+) إلى جانب كل مجال ترى فيه نقطة قوّة وعلامة (-) إلى جانب كل مجال ترى فيه حاجة له.

الصدق	_____	القبول	_____
الثقة	_____	القناعة	_____
إظهار الاحترام للآخرين	_____	الهدوء	_____
قابل للتعليم	_____	الصبر	_____
الطاعة	_____	اللطف	_____
إظهار المحبة	_____	مرح	_____
صانع السلام	_____	مخلص	_____
الوداعة	_____	ضبط النفس	_____

ب. ملخص

أكتب النقاط الأكثر قوّة في شخصية ابنك، وما ينقص هذه الشخصية، ثمّ ضع بعضاً من هذه الخطوات التي ستقوم بها لمساعدة ولدك على بناء شخصيته.

أ. نقاط القوّة في الشخصية

أ.

ب.

ج.

٢. ما ينقُص هذه الشُّخصيَّة

أ.

ب.

ج.

٣. الخطوات العمليَّة

أ.

ب.

أنقل ما كتبته تحت عنوان "الخطوات العمليَّة" إلى القسم "و" "شخصيَّة ابنك" الموجود على البيان التَّخطيطي الخاصِّ بوليدك الذي هو على شكل سهم.

إسم الوالد: _____

أ. لائحة تقييميَّة لسمات الشُّخصيَّة

قيِّم ابنك في المجالات التالية بوضع علامة (+) إلى جانب كلِّ مجالٍ ترى فيه نقطة قوَّة وعلامة (-) إلى جانب كلِّ مجالٍ ترى فيه حاجة له.

الصدق _____ القبول _____

الثقة _____ القناعة _____

إظهار الاحترام للآخرين _____ الهدوء _____

قابل للتَّعليم _____ الصَّبر _____

الطَّاعة _____ اللّطف _____

إظهار المحبَّة _____ مرح _____

صانع السَّلام _____ مخلص _____

الوداعة _____ ضبط النَّفس _____

ب. ملخص

أكتب النقاط الأكثر قوّة في شخصيّة ابنك، وما ينقص هذه الشخصيّة، ثمّ ضع بعض الخطوات التي ستقوم بها لمساعدته على بناء شخصيّته.

١. نقاط القوّة في الشخصيّة

أ.

ب.

ج.

٢. ما ينقص هذه الشخصيّة

أ.

ب.

ج.

٣. الخطوات العمليّة

أ.

ب.

أنقل ما كتبته تحت عنوان "الخطوات العمليّة" إلى القسم "و" "شخصيّة ولدك" الموجود على البيان التخطيطي الخاصّ به، والذي هو على شكل سنهم.

مكافأة للأسرة المخلوطة (أي الأسرة التي فيها زوج أمّ أو زوجة أب)

تعتبر المرونة أمرًا في غاية الأهميّة، بحيث بإمكانك التراجع عن موقف اكتشفت أنّه كان خاطئًا وإعادة النظر فيه في الأسر المخلوطة. ما هي الأخطاء التي ارتكبتها (كفرد أو كزوجين) وكيف سيبدو الموقف إذا أزدت أن تعيد النظر وتتصرّف بطريقة أخرى؟

بناء العلاقات



ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، وقصّها على أولادك، وتكلّم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطّريق وحين تنام وحين تقوم، واربطها علامةً على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك.

- تثنية ٦:٩-



مفاتيح التّربية الهادفة

- إحرص على أن يعلم أولادك أنّهم محبوبين، ثمّ ذرّبهم على أن يحبّوا الله والآخرين.
- عندما تقدّم لأولادك بيئةً مبنيةً على اللطّف تكون تعدّد أولادك ليكونوا أصدقاءً مميّزين
- إسع لتكوين علاقةٍ مع كلّ واحدٍ منهم، وتذكّر: إنّ تقديم القواعد دون إيجاد العلاقة المميّزة معهم سيزيد من فرص التمرد.



بناء العلاقات

يقول دنيس رايني أنّ جوهر عقل الوالد يتمثّل بالآتي: (١) أن تجعل أولادك يعلمون أنّهم محبوبون، (٢) دَرِّبهم على أن يُحِبُّوا الله، و(٣) دَرِّبهم على محبّة الآخرين (الذين هم غير كاملين مثلهم تمامًا).

يتمّ تعيين مسار حياتنا الى حدّ كبير من خلال قدرتنا على تقديم وأخذ الحُب. وتعتبر القدرة على بناء علاقاتٍ صحيّةٍ والمحافظة عليها وترميمها من المهارات التي لا يُمكن الاستغناء عنها، ومنزلك هو المكان المثاليّ ليطوّر أولادك هذه المهارة.



”اذا لم تدرّب
أطفالك على
كيفية أن يحبّوا،
فسوف تفوتهم
”الحياة“
- دنيس رايني

” تنطوي فكرة أن تكون صديقًا لأولادك على نيّة جيّدة. ولكن أنت مصدر السّلطة في حياتهم، فقد وَضَعَك اللهُ في موضع لتعتني بهم، وترشدهم، وتعلّمهم، وتضع لهم حدودًا معيّنة من أجل مصلحتهم تمامًا كما يفعلُ اللهُ مع أولادِهِ.“

- فريد موك

مبادئ العلاقات لأولادك



إنّ تدريب الأشقاء على فحبة بعضهم البعض هي عملية طويلة وهادفة.

يحتاجُ الأولاد لأن يتعلّموا أن يسامحوا وأن يطلبوا المغفرة أيضًا.

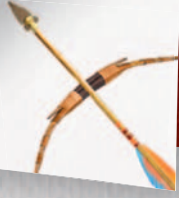
يحتاج الأولاد إلى تدريبهم هلى الصداقة.

” لا يمكنك التحكم في كميّة الصّراع عندما يكون الأمر مختصًا بالأشقاء، سواء كانوا أولاد زوجة الأب أو زوج الأم من زواج آخر، أو كانوا من الأب نفسه أو الأم نفسها. ولكن يمكنك أن تدير هذا الصّراع من خلال تدريبهم على ما يجب أن يقوموا به عندما تحدث هذه الصّراعات. وأفضل ما يمكنك فعله هو أن تخلق جوًا من اللطف في منزلك وأن تصرّ عليه.

- رون ديل

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





أعمال غير عشوائية للّطف

وضّفت سوزان بيتس مشروعًا عائليًا ساعد كثيرًا في تدريب أولادها على اللّطف. فقد كتبوا "مهامّ اللّطف" على قصاصات ورقية ووضعوها في وعاء. وكان كلّ فردٍ من أفراد العائلة يقوم بسحب ورقةٍ من هذا الوعاء كلّ صباحٍ ولمدّة أسبوعٍ أو أسبوعين، وكان عليه أن يتّمّم المهمة الواردة فيها في اليوم نفسه. وتجدون فيما يلي بعض المهامّ التي ذكرتها. أضيفوا إليها بعضًا من أفكاركم، وفكّروا في تطبيق ذلك داخل عائلاتكم.

قمّ بتقديم الإطراء لأحدهم اليوم

أرسل رسالة تشجيعيّة إلى أحدهم اليوم

قلّ مرحبًا لأحدهم اليوم

قمّ بعقلٍ روتينيّ عوضاً عن أحدهم اليوم

اسأل أحدهم كيف باستطاعتك أن تصلّي من أجله اليوم

أكتب آياتك المفضّلة من الكتاب المقدّس وتشارك بها مع أحدهم اليوم.

الفوز بقلب ولديك



تعملُ كلماتُ التأكيدِ الصادقة على بناءِ
ثقةِ طفليكَ بالله، وأيضاً على أن يفتَحَ
قلبه لمحبةِ الله.

تعرّف على ما يملأُ خزانَ ابنيكَ واستخدمه
كوسيلة لتعزيزِ علاقتيكَما مع بعضكما
البعض.



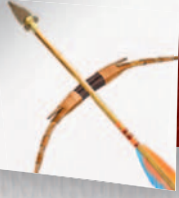
”إنَّ الأيامَ طويلة
ولكنَّ السنينَ
قصيرة.“

- تيريزا،

إحدى شخصيات فيلم
”مثل السهام“

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





تبادل الهدايا: الوقت أكثر من الأشياء

أكتب أسماء أولادك في الفراغات الموجودة إلى يمين الصفحة. وّضع إلى جانب كلّ اسم نوع النشاط الذي تريد أن تمارسه معه لوحيدكما خلال الشهر القادم.

اسم الولد	نوع النشاط
_____	_____
_____	_____
_____	_____
_____	_____

والدا اليوم، ضديقان في المُستقبل



لن تكون محبوبًا لدى أولادك في كلِّ
الأوقات

أبقِ في فكريك الهدفَ البعيدَ المدى
للأبوة .

إنَّ الأهلَ موضوعين للمساعدة على
بناء القيم المناسبة والقدرة على احتواء
السُّلطات.



” لن يبقى
المراهقون مقرَّبين
أو على اتِّصالٍ دائمٍ
مع شخصٍ بالغٍ لا
يكتون له الاحترام“

- ميغ ميكر

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو



رفاق خطاة ورفاق تائبون



إنَّ النَّائِبِ النَّاتِجَ عَنِ الْإِعْتِزَالِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْثِقَّةِ.

يَسْتَطِيعُ الْأَهْلُ تَجَنُّبَ بَعْضِ الْأَذْمِ مِنْ
خِلَالِ إِعْطَاءِ أَنْفُسِهِمْ بَعْضَ الْوَقْتِ
الْمُسْتَقْطَعِ

إِنَّا نَعْمَلُ رَابِطًا لِلْإِيمَانِ بِالْحَيَاةِ فِي عَيُونِ
أَبْنَائِنَا عِنْدَمَا نَتَوَاضَعُ وَنَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ
عَلَى شَيْءٍ قَمْنَا بِهِ.

“أعتقد أن معظم
الأهل يظنون أن
الطريقة التي تجعل
منك أبا جيّدًا هي
أن تفعل كل شيء
على أكمل وجه
وبطريقة صحيحة،
ولكن الحقيقة أن
أفضل طريقة لإظهار
تعاليم الإنجيل لهم
هي في أن نكون
خطاة تائبين.”

- جيسكا
تومسون

ملاحظات

بعد مشاهدة الفيديو



"ولتكن هذه الكلمات التي
انا اوصيك بها اليوم على
قلبك وقصها على اولادك
وتكلم بها حين تجلس
في بيتك وحين تمشي في
الطريق وحين تنام وحين
تقوم واربطها علامة على
يدك ولتكن عصائب بين
عينيك واكتبها على قوائم
ابواب بيتك وعلى ابوابك."

تثية ٦: ٦-٩

بناء العلاقات أسئلة للمناقشة

١. ما هي أفضل الطرق التي استعملتها للتعامل مع الصراعات بين الإخوة، أو ما هي الأفكار المساعدة التي رأيت آباء آخرين يستعملونها؟

٢. ماذا تعلم أولادك عن الغفران وعلى وجه الخصوص ماذا تعلمهم عن كيفية طلبهم للمغفرة، ومتى يجب عليهم أن يطلبوها، وكيف يقدمون المغفرة لغيرهم؟

٣. في هذه الدراسة تم إعطاؤك النصيحة بأن لا تكون صديقًا لأولادك. ولكن بعض الآباء تمث نصيحتهم على أن يكونوا ودودين في البداية مع أولادهم، مثل الآباء بالتبني الآباء المكلفين بالرعاية أو آباء أولاد الشريك الآخر، فما هو الفرق بين أن تكون صديقًا لأولادك وبين أن تكون ودودًا للأولاد الجدد في حياتك؟

٤. تحدت كيفن دويونغ عن الحاجة لمساعدة أولادنا على تطوير بعض "المهارات العلائقية" أي التي تعنى بتطوير العلاقات، أذكر بعض هذه المهارات التي تريد أن تتعلمها أولادك.

٥. لقد تمّ التحدُّث في مرّاتٍ عديدةٍ عن أهمّيّة معرفة ما "يملأ خزان ابنك" . ناقش فيما تراه أنّّه يملأ خزان كلّ وليدٍ من أولادك، وكيف باستطاعتك استخدام ذلك في جعل علاقتكما أكثر عمقًا.

٦. قال فيل فيشر أنّ هدفنا ليس الحصول على أولادٍ سُعداء بل أوصياء. بحسب رأيك ماذا كان يعني بكلمة أولاد "أوصياء"؟

٧. ما هي الأشياء التي تقوم بها عائلتكم لقضاء وقتٍ ممتع مع بعضكم البعض؟



كلمتان هامّتان بقلم جانيل براينتستين

لقد صرختُ في وجه أبنائي الليلة.

لقد بدأ الأمر قبل أن ينسكب غسولُ الوجه كُلهُ على الأرض، على البنطال الجينز، وقميصي الجديد.

لم يكن سرّاً أن يكون لديّ مشاكل مع الغضب (وخصوصاً فيما يختصُ بأمور الأولاد الصغار) وأيضاً مع التخلُّم بمشاعري. ولكن بقي هذا الشيء هادماً بشكلٍ مؤلم في منزلي: " حكمة المرأة تبني بيتها والحمافة تهدمه بيدها. " (أمثال ١٤: ١)

لذا عندما عاذ ضغطٌ دمي للاستقرار على معدّلٍ جيّد، وحددتُ أنّ غسولَ الفم لم يُفرق سوى الجهة الأماميّة منّي، استدعيتُ كلَّ أولادي وطلبتُ منهم الجلوس على أريكةِ المحبّة الصّغيرة الخاصّة بنا. زحف بعضهم من أسرّتهم واجتمعوا حولي مثل الجراء الصّغيرة، فأخذتُ وقتي ثانية، كما أفعلُ دائماً، وشرعت بالاعتذار منهم وطلب السّماح، ومن ثمّ قدّتهم بصلاةٍ وتوبةٍ أمام الرّب، وكان هذا فعلاً ما نحن بحاجة إليه كلنا.

شكرتُ أولادي على مسامحتهم لي، وهي ميزة لا بأس بممارستها بكثرة، وانتهى بنا الأمر إلى دغدغتهم لحدّ القهقهة إلى درجة الضراخ، وفيما كنت أنسلُّ من غرفتهم في الظلام لاحقًا، صرختُ من الألم بعد أن دُست على قابسي كهربائيّ كان أحدهم قد تركه على الأرض أمام الباب، فجاءت ردّة فعل ابني الثاني سريعةً ليسألني: "تُراك ما زلت تُحييني يا أمّي؟" وانفجر ضاحكًا.

لا شيء من هذا ممكن أن يمحّو ما قد فعلته.

كنت أتمنّى لو كان بإمكانني أن أمحو انفجاري اللّاتج عن عدم ضبط النّفس، أو الطّريقة التي تحولتُ بها فجأةً إلى رقيبٍ مسؤول عن التّدريب. أتمنّى لو كان باستطاعتي أن أنزع من أفكارهم الطّريقة التي تصرّفَتْ بها أمامهم لكوني مثاليًا لهم، ولكن كلّ ما بقي في حوزتي هو كلمتان اثنتان: أنا آسفة.

إنّ الأسرة التي تمارس التّوبة تُبقي على "حساباتٍ قصيرة المدى" فيما بين أفرادها، وذلك بالاعتذار سريعًا وبإخلاص. ليس الهدف من تقديم الاعتذار من أولادي عندما يكونون في مأزقٍ إلهاءهم عن خطاياهم. ولكنهم بحاجة لأن يكبروا وهم يلمسون رغبتني في الاعتراف كقاعدة ليعرفوا أنّ أمهم بحاجة إلى مخلصٍ مثلهم تمامًا. لأنّ اعترافي بوجود خشيةٍ في عيني، حتى ولو كان أولادي أو زوجي هم المخطئين، هو أمر كتابي. (متّى ٧: ١-٥)

لذا خذ خطوة أبعد من هاتين الكلمتين، أطلب المغفرة بتصميم، ومن ثمّ سامح من حولك بتواضع وبقولك ذلك لهم: "أريدكم أن تعرفوا أنّي أسامحكم بالتمام، وأنا أومن أنّ الله يسامحكم أيضًا."

أظنّ أنّه قد يبدو ذلك غريبًا إذا لم تكن معتادين على استعمال هذه اللّغة في منازلنا، ولكن هذا بالضبط ما أرمي إليه. فهل يجب أن يكون الأمر كذلك؟ يمكنك أن تدعوني مثاليّة، ولكنني أحبّ أن نكتسب هذه العادة التي نكرّر فيها كلمات المسيح، لأنّها تعطينا فرصة تطبيق الإنجيل على حياتنا وحياة الذين نحبهم يوميًا.



صداقات الإخوة

بقلم سوزان بيتس

إنّ المنافسة بين الإخوة هو أمر موجود منذ الأزل، وتعتبر قصة يوسف وإخوته الغيورين أكبر مثال معروف على ذلك. وبينما تتعدّد أسباب الغيرة بين الإخوة إلا أنّنا يمكننا أن نختزلها إلى مصدر واحد وهو الخطيئة الأصلية. فإنّنا جميعنا نريد الحصول على ما نريده في اللحظة التي نريده فيها. فنحن نريد أن نكون المفضّلين لدى الآخرين ونريد أن تسير الأمور بالطريقة التي نريدها. ونريد أن نكون معروفين، ومحقّق الاهتمام. كما أنّنا لا نريد أن نتشارك أو نتنظر أو أنّ نجعل الآخرين يحصلون على الافتخار.

ستتعرّض كلّ عائلة لتجربة الإحساس بالاحباط من التّنافس الحاصل بين الإخوة، إذ سوف تتأثّر أساليب اللعب في كلّ عائلة بحسب جنس الأولاد، واختلاف أعمارهم، وشخصيّاتهم، وترتيب ميلادهم وكيفية تعامل الوالدين مع هذه المشكلة.

نظرًا لأنّ تحديّات التّعامل مع التّنافس بين الإخوة تختلف باختلاف أعمارهم، فمن المناسب أن ننظر إلى بعض الطرق لبناء الصّداقات بين الإخوة والأخوات في ثلاث مراحل هامة من حياتهم: السنوات المبكّرة والمتوسّطة والمتقدّمة (المراهقة).

السَّنوات المَبَكِّرة

بعد كلِّ الإثارة والضحَّة العالِيَّة حول مجيء طفلي جديد إلى العائلة التفتت الأختُ الصَّغيرة نحو أمِّها قائلة: "أرجعي الطفل الآن يا أمِّي، يجب أن يذهب الآن".

حتى وهي في سنِّ مَبَكِّرة تعبتُ هذه الطِّفلة الصَّغيرة من المنافسة. تعتبر السَّنوات الأولى هامةً لأنَّ بذور السُّخصِيَّة تبدأ بالتطوُّر. ويجب أن تيمَّ تغذية الفضائل المميِّزة في حياتهم مثل الصَّبر، الاهتمام، اللُّطف والعناية. وإيكم بعض الأشياء العمليَّة للقيام بها خلال هذه السَّنوات المَبَكِّرة.

التَّحضير لمجيء الطفل الجديد

عندما يحينُ وقت ولادة الطفل الجديد، إبدئي بإعطاء ابنتك الكبرى رؤية إيجابِيَّة كأن تقولين لها: "سوف تصبحين أفضل أختٍ كبيرة في العالم، إنَّ طفلنا الجديد محظوظ للغاية لكونك لآخته الكبرى".



عندما كنّا نُحضرُ كلاً من أولادنا الخمسة من المستشفى إلى المنزل، كنّا نضعُ المولود الجديد على الأريكة ونقوم بدعوة كلِّ أفراد الأسرة ليضعوا أيديهم عليه فيما نضلي صلاةً خاصّةً نكرّسُ خلالها الطفل للربِّ. وكنّا نطلبُ من الله أن يساعدنا في أن نتعلّم كيف نصبح أهلاً جيّدين للطفل الجديد.

قبل ذهابي إلى المستشفى كنت أقوم بلقِّ هديّة لكلِّ ولدٍ في المنزل وأضعُهُم في صندوق السّيّارة. وكنّا نجلبُها معنا إلى البيت عندما نعودُ بالطفل ونقدّمها على أنّها هدايا جلبها الطفل الجديد لكلِّ واحدٍ من أشقائِهِ، وكنّا نضعُ مع الهدية رسالةً صغيرة مكتوب فيها: "أنا سعيدٌ جدًّا لكونك أخي أو أختي!"

ضعْ خطّةً للأولاد الأكبر سنّاً

يُسيءُ الأولاد الأكبر سنّاً التصرف عندما تهتمُّ والدتهم بالطفل الجديد. يمكن أن يساعد وجودُ صندوقٍ خاصٍّ للنشاطات على أن يشعروا أنّهم مميّزون. إملائي صندوقاً بلاستيكيّاً بأقلام وملصقات وأدوات أخرى للإبداع واحتفظي بها في مكان محدّد. إنّه صندوق "الأخ الأكبر" أو "الأخت الكبرى" ويتمُّ إخراجُه للعب في أوقاتٍ خاصّة. خطّطي لمواعيد مع الإخوة الكبار. أجلي حاضنة أطفالٍ لتجلس مع الطفل الصّغير وخذي الأكبر في نزهةٍ لتناول المثلّجات أو لحضور فيلم.

علّم الأطفال أن ينتظروا ويتشاركون

يجبُ أن يتعلّم أولادنا الانتظار، ولن يروق لهم ذلك. لكننا نوّدي أطفالنا خلال إعدادهم لمراحل النّضوج، إذا عملنا على تلبية جميع طلباتهم فوراً. ويعتبر وجود الأشقاء نعمةً لأنّها تجبرنا على تعليم أولادنا على الانتظار والمشاركة.

علّم الأولاد أن يحترموا بعضهم البعض.

لا تسمح أبداً بالإساءة اللفظيّة. عندما تعرّض أولادنا إلى بعضهم البعض بالإساءة اللفظيّة، أو زدوا علينا بكلماتٍ غير لائقة غسلنا أفواههم

بالماء والصابون. واحدٌ من الاصدقاء يستعمل الخَلَّ الأبيض وواحد آخر يستعمل الصلصة الحارّة على طرف اللسان. من الممكن أن يكون لديك أفكارٌ أخرى أفضل، ولكن مهما كان اختيارك، كن ثابتاً على موقفك. لأنّ الولدَ الضغير الذي ينجو من العقاب بعد استعماله الإساءة اللفظيّة سينمو ليصبحَ مرافقاً يرُدُّ على أهله وأساتذته بطريقةٍ غير جيّدة، وفيما بعد أيضاً قد يصبح زوجاً لا يحترم زوجته وأولاده وربما يعرّضهم للإساءة أيضاً. علّم أولادك كيف يجادلون بطريقةٍ منصفة.

السنوات المتوسطة

نواصل في هذه السنوات على تطبيق القواعد التي بدأنا معها في السنوات المبكرة. لكنّها تصبح أصعب في بعض الطرُق لأننا نحن الأهل نبدأ بالشعور بالتعب. وفيما يلي بعض المساعدة:

تحديد الوقت المناسب للتدخل أو عدم التدخل

دخلت صديقة لي لديها أربعة أولاد إلى غرفةٍ حيث كانوا يتصارعون مع بعضهم البعض، لقد كانت تعلم أنّه لن يمرّ وقتٌ طويل قبل أن يأتي واحدٌ أو اثنان إليها باكيين.

”حسناً يا أولاد،“ قالت: ”إذا كنتم مصيّبين على المصارعة، أريدكم أن تعرفوا أنّي لا أريد أن أسمع أيّ تذرُّمٍ إلا إذا رأيتم دماً أو عظاماً!“

نحن نتدخلُ كثيرًا خلال السنوات الأولى، فنتصرّف كالمدرّب ونعلّم أساسيات الحياة. ولكن عندما نصل إلى سنوات العُمر الوسطى تنقلُ الأدوار، فبدل أن نكون مدرّبين نأخذ دور الحكّم.

توقُّع الصراعات المحتملة

من المحتمل أننا لن نعلّم ما هي الأشياء التي تنجح أو التي لا تنجح مع أولادنا، فنحصل على بعض التجارب الكارثيّة. ولكن بعد اجتياز تجربةٍ



سلبية إترح على نفيك بعض الأسئلة مثل: ما هو الشيء التافع أكر لأولادنا؟ هل يجب أن يدعو كل واحد منهم صديقَه إلى المنزل في اليوم نفسه؟ هل هم بحاجة إلى اللعب في أماكن مختلفة أو سيلعبون مع بعضهم البعض بشكل جيد؟ هل من الأفضل أن يجلب كل واحد منهم صديقَه مداورة إلى المنزل؟

إعقل اجتماعات الأسرة

تعاي الأسرة في بعض الأحيان من الفتن المتكررة. فإذا ما حصل ذلك اجتمع العائلة ولتكن مصرًا على أن يسمع كل فرد منهم إلى أفراد الأسرة الآخرين ليقدّم كل واحد منهم وجهة نظره عن المشكلة، ومن ثم ناقشوا الحلول الخلاقة. وليبق في ذهنكم إن الهدف هو مهاجمة المشكلة وليس بعضكم البعض. ولكن يحتاج الأهل قبل الاجتماع العائلي لأن يتفقوا على طريقة إدارة الاجتماع وما هي الأهداف من وراء ذلك.

كن حساسًا تجاه الهرمونات والشخصيات

كانت الأخت المراهقة غاضبة ولكن أخاها الأصغر لم يكن يفهم سبب غضبها هذا. لذا خذُه إلى مكان آخر وحاول أن تشرح له عن عقل الهرمونات وقل له أنه ليس مخطئًا وأن عليه أن يتحلّى بالصبر لأن شقيقته تعاني من بعض الصعوبات بسبب بعض التغيرات التي تحصل في جسمها. وتعتبر هذه التغيرات رائعة ولكنها مزعجة بعض الشيء.

سوف يقوم الأطفال بعقلٍ مقارناتٍ فيما بينهم، فعندما ترى أنّ هذا الأمر يتحوّل إلى مشكلةٍ دكّرهم بأنّ الإنسان ليس أفضل أو أسوأ ولكنّه مختلف .

وقرّ الفرض للعقل معاً على شيءٍ ممتع

في الكثير من الأحيان يتصادم الأوالاد لأنّهم يتنافسون على جذب انتباه أببهم أو أمهم. لذا امنح هذين المتصادمين الفرصة لعقل شيءٍ معاً لعدم وجود الوالدين. أرسل اختين مثلاً إلى إحدى المتاجر أو لمشاهدة فيلم بالستينما. عيّن اثنتين من الأشقاء للعقل معاً على مشروع مريح للعائلة. إنّ القيام ببعض الأعمال سوويةً يقدّم لهم فرصة بناء علاقتهم مع بعضهم البعض. ويعتبر هذا الأمر مفيداً جدّاً خاصّة في محاولات دمج الإخوة من العائلات المختلفة معاً.

دبّ أولادك على أن يسامحوا وعلى أن يقبلوا الغفران

كنا في رحلةٍ عائليةٍ عندما تعثرت ليبي ووقعت، فيما كانت تحمل حقيبة كبيرة على ظهرها. فضحك أخوها معاً جرح مشاعرهما. وفيما تابعتنا رحلتنا ازداد التوتّر فيما بينهما حتى أصبحت كلُّ العائلة تشعُر به.

فقلت: "يجب أن تعتذر من شقيقتك يا جون وتطلب منها السّماح لأنك سخرت منها. إنّ المسألة تبدو تافهةً ولكنّ علاقتكما غير صحيحة، ونحن لا نستطيع الاستمرار في رحلتنا إلى أن تهتمّ أنت وهي في حلّ هذه المُشكلة".

لم يكن سعيداً بفعل ذلك، ولكنّه فعل ذلك، وعندنا تعلّم الاثنان درساً عن الغفران في ذلك اليوم. إنّ أفراد الأسرة الواحدة من الممكن أن يسبّبوا الأذى لبعضهم البعض ويتوجّب عليهم طلب المغفرة. وجملةً (أنا آسف) لا تعتبر كافيةً لأنّها لا تدعو إلى الرّدّ عليها على عكس طلب المغفرة.

السنوات المتأخرة

تعتبر واحدة من البركات الحقيقية لسنوات المراهقة المتأخرة هي أن تبدأ برؤية أن أولادك قد تعلموا أشياء كثيرة. ويبدو أنهم فعلاً يحبون بعضهم البعض أحياناً على الأقل. ولكننا نستمّر في تشجيع هذه الصداقة القائمة فيما بينهم.

معرفة ما يحدث في حياة بعضنا البعض

في خضمّ المشغوليات نجد أنّه من السهل جداً أن لا نعود نعرف ما هي الأشياء التي تحصل في حياة بعضنا البعض. خذوا وقتاً في الصباح لتصلوا معاً كعائلة، ودع كل فرد يسمي شيئاً واحداً موضوعاً على البرنامج النهاري لذلك اليوم، ثمّ دَع كل واحد منهم يظلي من أجل بعضهم البعض.



في إحدى المرّات كان بابُ الثّلاجة لدينا ممتلئًا بالجدول الأسبوعيّة للولاد الذين كانوا يرتادون الجامعة، فكُنّا نعلمُ متى يكون كريس في صفّ التاريخ أو هو يحضّر حصّة التلمذة مع المجموعة. ولقد ساعدنا ذلك على البقاء على تواصل مع بعضنا البعض، وقد أعطى الفرصة أيضًا للولاد الأصغر الموجودين في المنزل على معرفة ما يفعله أشقائهم. وقد عملتُ على تشجيع الصّبيان في أن يأخذوا أخواتهنّ إلى موعدٍ، وكنت أقومُ بدسّ المال لهم دون أن يطلبوا.

أحبّ إخوتك

لقد جسدتُ أمّي المثال الأكبر عمّا تعنيه فكرة أن تكون ملتزمًا بأشقائك. فلقد كانت تفتخر بإنجازاتهم، وكانت تتألّم بسبب المآسي التي يمرّون بها، ولقد كانت موجودة دائمًا عند حاجتهم لها وكانت تهتمّ بعائلاتهم. لقد علّمني مجرّد النّظر إلى طريقة محبّتهم بعضهم لبعض عن العلاقات بين الإخوة.

إذا أردنا لأولادنا أن يتعلّموا أن يُحبّوا إخوتهم يجب أن يروا كيف نحبّ نحن إخوتنا بشكل عمليّ حتى لو كانوا صعباب الميراث أو بعيدين عمّا.

يوجد طبقة كثيفة من التّلج على الأرض خارج نافذتي الآن، ولا أستطيع رؤية أيّ أثر لفصل الرّبيع البتّة. ولكنّ الله يعمل، فهو يعدّ النباتات الصّغيرة لتظهر فوق الأرض في الموسم المناسب. وهكذا أنت، قد تكون لا ترى أيّ تقدّم في موضوع المنافسة بين الإخوة في الوقت الحاضر، ولكن لا تفقد الأمل، لأنّ الله يعمل فيما أنت تنتظر وسترى النتائج في حينه.

المنافسة بين الإخوة الجزء الأوّل، والجزء الثاني

susanalexanderyates.com

أشباط ٢٠١٨



يواجه ابني صعوباتٍ كثيرةً
في تكوين الصّداقات، فهل
لديكم أيّ اقتراحات؟



إنّا وأهلي متباعدون جدًّا عن
بعضنا البعض، فهل تستطيعون
مساعدتي لكي لا أكرّر هذا النّوع
من التّباعد مع ابني؟



لماذا أجدُ أنّه من الصّعب جدًّا
أن أقوم بالاعتذار لأولادي؟



أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتّحديات المتعلّقة بالوالدين.

بناء العلاقات



في هذه الدِّراسة سوف:

- تفكّر في علاقتك مع والديك وما تعلّمته منهما
 - تحلّل أسلوبك الخاصّ في التّربية
 - تفحص نقاط القوّة والضعف في علاقاتكم مع أولادكم
 - تحديد نقاط التّنفيد العمليّة لتحسين تلك العلاقات
- اشتغل على الجزأين الأول والثاني لوحدك، ومن ثمّ إعملاً معاً على الجزء الثالث

الجزء الأوّل: التّفكير في الماضي

(من ٢٠-٣٠ دقيقة)

ملاحظة: إذا كنت قد تربيت في عائلة مختلطة (أي يوجد فيها زوج أمّ أو زوجة أب)، قد ترغب في وضع قائمة للوالد أو الوالدة من الزّواج الثّاني لكلّ سؤال.

أ. ما هو أفضل ما فعل كلّ من والدك ووالدتك بحسب رأيك؟

الأمّ

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

الأب

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

ب. ما هي الأمور التي لم يقم بها والداك بشيءٍ جيّدٍ بحسب رأيك؟

الأمّ

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

الأب

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

ج. ما هي الكلمات التي قد تستخدمها لوصف علاقتك بكل واحدٍ من والديك؟

الأب	الأم
.١	.١
.٢	.٢
.٣	.٣
.٤	.٤
.٥	.٥

د. أكتب ملخصًا من ٣-٤ أسطر عن عائلتك من أيام طفولتك.

الجزء الثاني: تحليل الحاضر

(من ٢٠-٣٠ دقيقة)

أ. ما هي الملاحظات العامة التي قد تذكرها عن علاقتك بأولادك؟

ب. قِيِّمِ عِلَاقَتَكَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْ أَبْنَائِكَ. مَا هُمَا النُّقْطَتَانِ الْأَكْثَرُ ضَعْفًا
وَقُوَّةً فِي كُلِّ عِلَاقَةٍ عَلَى حَذَقٍ؟

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

نقاط القوَّة

.١

.٢

نقاط الضَّعف

.١

.٢

اسم الولد _____

نقاط القوَّة

.١

.٢

نقاط الضَّعف

.١

.٢

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

نقاط القوَّة

.١

.٢

نقاط الضَّعف

.١

.٢

ج. قيّم علاقة زوجتيك مع كلِّ وُلدٍ من أولادك.

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

نقاط القوَّة

.١

.٢

نقاط الضَّعف

.١

.٢

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

نقاط القوَّة

.١

.٢

نقاط الضَّعف

.١

.٢

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

نقاط القوَّة

.١

.٢

نقاط الضَّعف

.١

.٢

د. قِيمُ علاقات أولادِكَ مع الآخريِن

إِسْمُ الولدِ

١. أكتبُ فقرةً تصفُ فيها كيف يرتبط طفلكُ مع الأشخاص الآخريِن
بمن فيهم الاشقاء، الأصدقاء والبالغين. آخذًا بعين الاعتبار مثلاً
كيف يكوُن ابنُكَ صداقاته، كيف يتصرّف مع الآخريِن، كيف يُصغي،
كيف يُظهرُ الاحترام، كيف يُعطي ويُشارك... الخ.

٢. ما هي الخطواتُ العقلية التي أنت بحاجةٌ إلى اتّخاذها لمساعدة
ولديكَ لكي يتواصل بشكلٍ أفضل مع الآخريِن؟

إِسْمُ الولدِ

١. أكتبُ فقرةً تصفُ فيها كيف يرتبط ولدُكَ مع الأشخاص الآخريِن
بمن فيهم الاشقاء، الأصدقاء والبالغين. آخذًا بعين الاعتبار مثلاً
كيف يكوُن ابنُكَ صداقاته، كيف يتصرّف مع الآخريِن، كيف يصغي،
كيف يُظهرُ الاحترام، كيف يُعطي ويُشارك... الخ.

٢. ما هي الخطواتُ العقلية التي أنت بحاجةٌ إلى اتّخاذها لمساعدة
ابنِكَ لكي يتواصل بشكلٍ أفضل مع الآخريِن؟

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

١. أكتبْ فقرةً تصفُ فيها كيف يرتبطُ ولدُك مع الأشخاص الآخريين بمن فيهم الأشقاء، الأصدقاء والبالغين. آخذاً بعين الاعتبار مثلاً كيف يكونُ ابنُك صداقاته، كيف يتصرّف مع الآخريين، كيف يصغي، كيف يُظهر الاحترام، كيف يُعطي ويُشارك... الخ.

٢. ما هي الخطواتُ العَمَلِيَّة التي أنت بحاجة إلى اتّخاذها لمساعدة ابنك لكي يتواصل بشكل أفضل مع الآخريين؟

الجزء الثالث: الخلاصة

(من ٢٠-٣٠ دقيقة)

أ. ناقشوا إجاباتكم من الجزء الأول والثاني

ب. قرّروا معاً في اثنين من الخطوات العَمَلِيَّة التي تريد أن تبدأ في غريسيها لتحسين علاقتك مع كلٍّ من أولادك.

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

١.

٢.

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

١.

.٢

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

.١

.٢

ج. قَرِّرَا مَعًا فِي اثْنَيْنِ مِنَ الْخَطَوَاتِ الْعَمَلِيَّةِ، الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَبْدَأَ بِفَرْسِيهَا
لِمُسَاعَدَةِ وُلْدِكَ عَلَى تَحْسِينِ عِلَاقَتِهِ أَوْ عِلَاقَتِهَا مَعَ الْآخَرِينَ.

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

.١

.٢

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

.١

.٢

إِسْمُ الْوَلَدِ _____

.١

.٢

قُمْ بِنَقْلِ إِجَابَاتِكَ مِنَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ إِلَى الْقِسْمِ (د) "عِلَاقَتِكَ مَعَ
وُلْدِكَ" وَالْقِسْمِ (هـ) "عِلَاقَةُ وُلْدِكَ بِالْآخَرِينَ"، عَلَى السَّهْمِ الْخَاصِّ
بِوَلْدِكَ. (مَنْ الْمُمَكَّنُ أَنْ تَرَعِبَ فِي أَنْ تَكْتُبَ اثْنَيْنِ مِمَّا اتَّفَقْتُمَا عَلَيْهِ
مَعًا، أَوْ وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا).

مكافأة للعائلات المختلطة (أي العائلة التي فيها زوج أم أو زوجة أب)

أثناء المحاولة لتمكين الروابط مع أولاد الشريك، يحتاج الآباء لأن يتحرّكوا
في الأساس بوتيرة الطفل. إحترم مستوى انفتاحهم عليك وطبقها.
ناقش هذا المبدأ لأنّه يتعلّق بعائلتك.

فهم الهوية



لأنك أنت اقتنيت كليتي، نسجتني في بطن أمي،
أحمدك من أجل أنني قد امتزتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ
أعمالك ونفسي تعرفُ ذلك يقينًا.

- مزمور ١٣٩: ١٣-١٤



مفاتيح الأبوة الهادفة

- أنت تساعد ابنك على تبني الهوية التي أعطاها إياها الله، عندما تُظهر له الحب غير المشروط والقبول.
- توقع أن يكون لدى أولادك اهتمامات مختلفة وشخصيات مختلفة.
- إن شخصية كل إنسان متأصلة في علاقته أو علاقتها مع الله.



فَهْمُ الْهُويَّةِ

إنَّ البحثَ عن الهويَّةِ يبدأ في الله وليس فينا. وإلى أن نفهم ذلك، سوف نصل إلى استنتاجات خاطئة وغير كاملة حول هدف الحياة. سوف ينتهي بنا المطاف إلى التَّفكير بأنفسنا بشكل أقلِّ ممَّا يجب أو أكثر ممَّا يجب، وسوف نقود الآخريين إلى توقُّعات خاطئة بلا شكِّ.

بمعنى آخر، لكي نعرف ما يجب أن نكون عليه، يجب أن نعرف من هو الله وكيف نرتبط به. يجب أن نطلبَ اللهَ أوَّلًا.

”إِنَّ هَوِيَّتَنَا مَعْرَضةٌ
للّهجوم. بدأ هذا
الهجوم عندما أتى
إبليس إلى حواء
واقترح عليها بأن
يجب أن لا تكتفي
بالطريقة التي
خُلقت عليها“.

- بربارا رايني



” يجبُ أن يؤسّس أماننا وألويّاتنا وكلّ ما ندعوه
هويّة، على ما فعله الله لنا وفيّنا“.

- تيم كيلير

"لأنك انت
اقتنيت كليتي.
نسجتني في بطن
امي. احمدك من
اجل اني قد امتزت
عجبا. عجيبة هي
اعمالك ونفسي
تعرف ذلك يقينا."

مزمور ١٣٩: ١٣-١٤

يملك ولدك هويّة معطاة له من الله



“لا يكبر أولادنا بشكلٍ
مختلف فحسب ولكن
يظهرون بشكلٍ مختلف
أيضاً. لقد أعدّهم الله ليس
ليس فقط بتحديد
جنسهم ولكن بمهاراتٍ
عديدة، وبغزْمٍ نحو
أشياءٍ معيَّنة. لذا نجد أنّ
الاكتشاف الدائم للأشياء
في أولادنا هو جزءٌ من
التربيّة... نحن بحاجة إلى
زَيِّ البذور التي زرّعها الله
في دواخلهم.”

ستيفن كندريك

يجبُ على الآباء أن يقودوا
أولادهم في بحثهم عن
هو يتّهم



إنّ هويّتنا الحقيقيّة موجودة
في المسيح



ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



التحدّث بإيجابية مع أولادك



تحدّث دايف وآن ويلسون عن أهميّة " التحدّث بإيجابية " مع أولادهم، بما معناه أنّهم غالبًا ما كانوا يستخدمون عبارات التأكيد، والقيمة والتشجيع. ضَع إشارة إلى جانب العبارة التي تبتّ الإيجابية في اللائحة التالية:

- ___ كان يجب أن تجرّب أكثر من ذلك / أن تدرس أكثر
- ___ لقد أعطيت أفضل ما عندك، وأنا فخور بما قدّمته من جهد
- ___ أنت تستحقّ الفوز، لقد تصرّف الحكّام بانحياز بلا شكّ
- ___ يجب أن تكون مثل أخيك أو أختك
- ___ لقد كانت أصعب في أيّامنا أكثر من الآن
- ___ أنا أسامحك
- ___ أنا أعلم أنّك تستطيع أن تفعل أفضل من ذلك وسأساعدك.
- ___ أنت حقًا جيّد في.....
- ___ لا تعلق آمالًا كثيرة على ذلك.
- ___ لم تفدّر بالأمر جيّدًا أليس كذلك؟
- ___ أنا أثقّ في أنّك ستتخذ قرارًا حكيّمًا
- ___ أنت صديق رائع



كلّ ولد هو تُحفة في حدّ ذاته

”سوف تقوم بارتكاب

أخطاء كثيرة إذا

حاولت أن تتعامل

مع أولادك وكأنّهم لا

يختلفون عن بعضهم

البعض... وكم من

الزّائع أنّهم ليسوا

كذلك لأنّك لن تشعّر

بالممل أبداً.“

هارولد دايفيس

لقد خلق الله كلّ إنسان، ممّا يعني أنّه
صمّم كلّ إنسان.

أنت تريد أن لا يقبل أولادك ما خلقهم
الله عليه فحسب، بل وأن يشكروه
على ذلك.

ملاحظات

بعد مشاهدة الفيديو



ساعد أولادك على اكتشاف ما خلقهم الله ليكونوا عليه



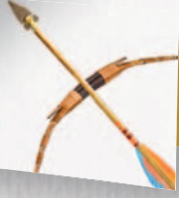
إنّ أولادك بحاجةٍ إلى مساعدتك
في اكتشاف هويّتهم الحقيقيّة
ودعوتهم.

لا تحاول أبداً تحقيق هويّتك من
خلال أداء أبنائك.

”لا تستطيع أن تحبّ
أولادك وتستخدمهم
لبناء هويّتك الخاصّة
في الوقت نفسه.“
جسيكا تومبسون

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





ما الذي يجعل من وليدك فريدًا من نوعه؟

تحتوي هويَّةُ ابْنِك على مزيجٍ من الصِّفات العديدة بما في ذلك الشَّخصيَّة، المهارات والاهتمامات. اكتب اسم كلِّ وليدٍ في الفراغات التي إلى اليمين، ثمَّ اكتب كلمةً أو اثنتين لتصفِ شخصيَّاتهم، مهاراتهم أو الاهتمامات الخاصَّة (إختر فئة واحدة فقط لكلِّ وليد) كما في المثال أدناه. إذا بقي لديك وقتٌ غُدِّ إلى الوراء واكتب وصفًا إلى جانب كلِّ فئة.

_____	الشَّخصيَّة:	_____	توماس
_____	المهارة: يتذكَّر التفاصيل	_____	
_____	إهتمام خاص:	_____	
_____	الشَّخصيَّة:	_____	
_____	المهارة:	_____	
_____	إهتمام خاص:	_____	
_____	الشَّخصيَّة:	_____	
_____	المهارة:	_____	
_____	إهتمام خاص:	_____	

فَهْمُ الْهُوِيَّةِ أَسْئَلَةٌ لِلْمُنَاقَشَةِ

١. إذا كان لديك إخوة أو أخوات، صف أوجه الشبّه والاختلاف بينكم.

٢. إنَّ التمتع بمواهب وملكات ولديك يعملُ على تشجيعه. فكيف عملت على تثبيت هذه الأشياء في ابنك البيولوجي أو ابن شريكك؟

٣. ما هي الأشياء التي تجد أنّ كلَّ وليدٍ من أولادك يشبهُك بها؟ وما هي الأشياء التي لا يشبهونك بها؟

٤. شدّد دنیس راینی علی أنّ علاقة الولد بالله هي مفتاح تكوين شخصيته. فهل توافق علی ذلك أم لا؟ فسّر موافقتك أو عدّها.

٥. ما هو الشيء الذي يتفرّد به ولدك ولكن يصعب عليك تقبّله؟ ولماذا؟

٦. لقد تحدّث دايف وأن أليسون عن أهميّة التحدّث بلغة إيجابيّة مع أولادك حتى عندما يكونوا فاشلين. ما هي النصيحة التي تقدّمها لأفضل طريقة يمكن استعمالها لتشديد الولد الذي يُعاني أو الذي ارتكب خطأ؟

٧. قال هارولد دايفيس أنّه بسبب كون كلّ ولدٍ من أولاده فريدًا من نوعه، لذا هو لا يشعر بالقلل البتة. هل توافقه الرّأي؟ وما علاقة هذا التفرّد لدى كلّ ولد بالحياة والمرح في دائرة عائلتك؟



إلى الآباء الوحيدين

بقلم تيم غريسون

لقد أصبحت والدًا وحيدًا في الساعة ٥:١٠ من بعد ظهر الثالث عشر من كانون الأوّل سنة ١٩٩٩، عندما توفّيت زوجتي جانيس. ولم يصدّقني ثقلُ أن تكون أبا وحيدًا إلا بعد عدّة أسابيع من الحدث، أي في ليلة رأس السنّة عام ٢٠٠٠. بينما كان العالم كلّهُ يتنقّس الصّعداء في تلك الليلة لأنّ الدّخول هي الألفيّة الثالثة لم يسبّب في اندلاع حرب هرقجّدون التي كان الجميع خائفين منها. وقفتُ عند آخر الطّريق أو دُعُ أهلي ملوِّحًا بيدي، فقد كانوا قد أتوا لِحضور الجنازة والبقاء عندنا لبضعة أيّام خلال عطلة الأعياد. لمدّة الشهر تقريبًا كنت أحظى بالمساعدة من قِبَل الاصدقاء والعائلة، والآن كنتُ أشاهد أخزهم يغادرنِي. وأتذكّر أنّي قلتَ لنفسِي: "عندما سأدخل المنزل سأكون البالغ الوحيد الموجود فيه. لقد أصبحتُ أبا وحيدًا الآن". كان أبنائي يبلغون ١٣، ٨، و٤ من عمرهم.

لقد بدا ذلك مخيفًا.

حدّث الكثير من الأمور في السنين منذ ذلك الحين، أشياء كثيرة لإخبارها، ولكن سأقول هذا: إنّ الله صالحٌ، ونعمته تكفي، وهي لا تُعطى فقط للكبار. إنّ الله "عونٌ في الصّيقات وُجِدَ شديدًا" للأهل وأولادهم على السّواء. (مزمور ٤٦:١)

أنا على درايةٍ بكلّ الإحصاءات المتعلّقة بأوْجُه الضّعف للأولاد الذين ينشأون في عائلةٍ فيها واحدٌ من الوالدين فقط. أعلم أنّه ليس أمرًا مثاليًا أن تُكَبَّر في منزل فيه أمٌّ أو أبٌ وليس أمًّا أو أبًا في آن. ومع ذلك هناك حقيقة تتخطى كلّ الإحصاءات وهي إنّ: الله لا يقتل من لطفه لأولئك الذين يعيشون في حالاتٍ بعيدة عن المثالية. إنّ الله لا يتخلّى عى العائلات غير الكاملة أو الأشخاص غير الكاملين.

"إنّ واحدًا من أفضل الأشياء التي يُمكن للآباء الوحيدين أن يفعلوها هي أن يتّخذوا لأنفسهم مرشدًا، أو أن يكونوا ضمنَ مجموعاتٍ اجتماعيّة حيث بإمكانهم إيجاد بعض المرشدين الإيجابيين الذين ستشاركون معهم في القيم نفسها."

- بريان لوريتس

مساعدة للآباء الوحيدين

تنطبق جميع الدراسات المتاحة للمنازل التي فيها أمّ وأب على المنزل الذي يوجد فيه أمّ أو أب وحيدين، رغم وجوب تطبيق بعض التعديلات. إذ يجب على الوالد الوحيد (أو الوالدة) معرفة كيفية تربية أولاده/ها بطريقة لائقة، وكيف يتمّ العمل على تنمية شخصيّة الأولاد، وكيفية مساعدتهم على اعتناق هويّة يكون محورّها المسيح، وكيفية تدريبهم على بناء علاقات صحيّة، وكيفية السّير في الأعمال الصّالحة التي أعدها الله لهم. كلُّ الأشياء التي هي محور اهتمام الآباء والأمّهات مع شركائهم تعتبر هامة للآباء أو الأمّهات الوحيدين.

يكنّ التّحدّي الذي يواجهه الآباء الوحيدين في عدم وجود أحدٍ إلى جانبهم لتعزّيز ما يقومون بتعليمه، ولا يوجد شريك لهم في عمليّة تربية أولادهم، وليس هناك أحد يستطيعون أن يُشاركوه في الأحمال المترتّبة. ويختلف الحلُّ لهذه الأشياء. قد يساعد أحياناً وجود شخصٍ من العائلة أو صديقٍ مقربٍ لملء هذا النّقص (ومن المُستلّم به أنّه ليس الحلّ المناسب)، وهذا قد يساعد طبعاً. يتوجّب على الكثيرين أن يدخلوا إلى العمق حتّى النّهاية وأن يقوموا بغملي واجباتهم بأنفسهم بمساعدة الله.



من ناحيةٍ أخرى، وأنا أقول ذلك بدافع الرّحمة، أنا أشجّعُ زملائي الوالدين الوحيدين بأن لا يرفضوا تعليم الكنيسة الخاصّة بتربية الأولاد، على اعتبار أنّها موجّهة فقط إلى العائلات حيث الأمّ والأب موجودين معًا. لا تدع أملك يعزلُك عن المساعدة التي يمكن أن تحصل عليها. أصغ وتكثّف.

لقد استلم الآباء الوحيدون دوزهم بالتزامن مع الحُزن والضّغوطات. والعديد منهم يحتاجون إلى مساعدة في معالجة هذه الاضطرابات الحياتيّة من خلال توجيههم نحو الله، حتى لو كانوا يعيشون في خصم مهتمّتهم في تربية أولادهم التي لا تتوقّف. فهم غالبًا ما يشعرون بالتعب، والوحدة، وربّما بالمرارة، وربّما يكونون حزاني بشكلٍ عميق، وربّما يكونون قد غرقوا في مشاكلهم. من المؤكّد أنّ كلّ شخص لديه مشاكل، ولكن بالنسبة إلى الوالد الوحيد أو الوالدة الوحيدة يمكن لهذه المشاكل أن تكون أعمق وتستمرّ لمُدّةٍ أطول.

لذا اسمحوا لي أن أنقل كلمة تحذيرٍ إلى الآباء الوحيدين، أن يحذروا من جعل حياتهم متمحورةً فقط فيما يختصّ بالأولاد. يجب على جميع الأهل الانتباه من هذا الأمر ولكن الآباء الوحيدين معرّضين لذلك بشكل أكبر. فيدون وجود شريكٍ للاهتمام به، ولأننا نريد أن نخفّف من الألم الذي يشعر به الأولاد في قلوبهم الذي سبّبته طبعا اشتياقهم لأبيهم أو أمهم، لذا يكون الأولاد عرضةً للتدليل والتساهل معهم بشكلٍ أكبر. فعندما نعمل ذلك نميل إلى إهمال صحتنا الرّوحيّة والعاطفيّة. وقد نجد أنفسنا أيضًا ننسحب من أصدقائنا، لأننا نضلُّ أنّها تأخذ من وقتنا واهتمامنا الذي يجب أن نوليّه لأولادنا. في حين يكون أولئك الأصدقاء هم المساعدون والمشجّعون الذين أرسلتُهم السّماء لنا. ونحن طبعا بحاجة لأن نزيد من ذلك وليس للتقليل منهم.

لقد عانى بولس من مشكليّة في حياته، وصلّى إلى الله لكي يزيلها ولكنّ الله لم يستجب له. ولكنّ الله أعطى وعدًا لبولس بقوله " تكفيك نعمتي فإنّ قوّتي في الضّعف تُكمل " (٢كورنثوس ١٢:٩). لا يوجد لدى الآباء الوحيدين وعدٌ من الرّبّ بأنّه سوف يُعطيهم شريكًا، وهذه حقيقة ضعبة. ولكن لدينا وعدٌ بنعمة الله، وأولادنا أيضًا لديهم هذا الوعد.



تربية الأولاد إفرادياً

الأطفال هم أفرادٌ ويجب أن نوليهم رعايةً فرديةً خاصةً. ومع أن عقلَ ذلك قد يمتلئُ تحدّياتٍ لوضعه في جدولك، لكنك لن تندم على الوقت الذي كرّسته لكلِّ واحدٍ منهم. وإليك بعض الأفكار للقيام بهذه الاتّصالات الفردية.

- خذْ طَ لِقْضاء وقتٍ محدّد مع بعضكما لوحدهما: تناولِ شرابٍ ساخنٍ سوياً في الصّباح الباكر، القراءة واحتضان بعضكما البعض، الطّبخ أو إعطاء تاريخٍ ثابتٍ ودائم للعقل على بعض المشاريع.
- أن تقوموا بالتّطوُّع في القيام بخدمةٍ ما معاً.
- صلياً معاً. حدّدوا موضوعاً كتابياً لدراسيته أو كتاباً لمناقشته، أو أعداداً كتابيةً لحفظها.
- الدّهاب في نزهاتٍ شخصيّة (تناول الفطور، القهوة، المثلّجات، المشي لمسافات طويلة، التّخييم، الدّهاب إلى متجرٍ لبيع الكتب، لشراء هديّة إلى حديقه.. الخ)
- قوما بالدّهاب في رحلةٍ بالسيّارة معاً خلال نهاية الأسبوع.
- أكتب ملاحظاتٍ لكلِّ ولدٍ من وقتٍ لآخر. ولتكن فيها جدّياً أو مُضحكاً أو الاتّيين معاً.



هل يعتبر أمرًا جيّدًا أن ندفع
بأولادنا للقيام بأشياء، أظنّ أنّهم
سيبرزون فيها حتى لو لم يكونوا
مهتمّين بها الآن؟



أنا أحبّ ابني، ولكن بصراحة لا أفهم
ما يفكّر به أحيانًا. فكيف أتواصل
مع ولدي لا أفهمه؟



كيف أساعد ابني على أن
يصبح أكثر ثقةً بنفسه.



أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتحديات المتعلقة بالوالدين.

فهم الهوية



في هذا المشروع سوف:

- تقيّم دورك كنموذج لأولادك، وتحدّد التحسينات الخاصة التي تستطيع أن تقوم بها في هويتك العاطفية والجنسية والروحية.
- تقيّم نقاط القوة والضعف لهوية ولدك العاطفية والجنسية والروحية.
- تضح في اعتبارك خطوات عقلية للمساعدة في تلبية احتياجات ابنك.
- يعقل على الجزئين الأول والثاني لوحديك. وسوف تكملان المشروع معاً بعد الدرس القادم.

الجزء الأول: تقييم دورك كنموذج (من ٢٠-٣٠ دقيقة)

سيتمّ تحديد هوية ابنك أكثر وفقاً لما تتصرّف أمامهم أكثر ممّا تقوله لهم. ويعتبر هذا الشيء هاماً جداً ويجب أن تتذكّره، خاصة لمن لديه أولاد صغار. مثلاً، لن تستطيع أن تقول لطفلي يبلغ الثانية من عمره الكثير فيما يختص بهويته الجنسية ولكن الدور الذي تلعبه في منزلك كزوجة وامرأة سيلعب دوراً أساسياً في تحديد كفاءته تواصله أو تواصلها مع الرجال والنساء في المستقبل.

قم بالإجابة عن الأسئلة التالية لوحديك:

أ. الهويّة الروحيّة (١٠-٥ دقائق)

١. صف البيئة الروحيّة الحاليّة لمنزلك.

٢. هل ستشعرُ بالرّضا إذا كُيّر ابنُك وتبيّى نوع العلاقة نفسيها التي لديك مع الرّب؟ علّل إجابتك.

ب. الهويّة العاطفيّة (١٠-٥ دقائق)

١. صف البيئة العاطفيّة الحاليّة لمنزلك.

٢. ما هي التغييرات التي تحتاجُ أن تقوم بها في علاقتك الزوجيّة بهدف توفير بيئة منزليّة أكثر استقرارًا؟

ج. الهوية الجنسية (٥-١٠ دقائق)

ما هي الأشياء التي يتعلّمها ولدك عن الهوية الجنسية من خلال مراقبة العلاقة بينك وبين شريكك؟

الجزء الثاني: تقييم هوية ولدك (من ٣٠-٤٠ دقيقة)

إسم الولد: _____

أ. الهوية الروحية (٥-١٠ دقائق)

١. ما نوع المعرفة الروحية أو النمو الروحي الذي تريد أن تراه في ابنك خلال الـ ٦-١٢ شهرًا القادمين؟

أ.

ب.

٢. أذكر خطوة عملية أو اثنتين تستطيع أن تقوم بهما لتبدأ بمساعدة ابنك على النمو روحيًا في هذه المجالات.

أ.

ب.

ب. الهوية العاطفية (٥-١٠ دقائق)

١. برأيك ما هي احتياجات ولدك العاطفية؟

أ.

ب.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين يتعيّن عليك اتّخاذها للبدء في معالجة هذه الاحتياجات، وتعزيز الهويّة العاطفيّة لدى الولد.

أ.

ب.

ج. الهويّة الجنسيّة (٥-١٠ دقائق)

١. قم بوصف فهم ابنك للجنس ولهُويّته الجنسيّة

أ.

ب.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين يتعيّن عليك اتّخاذها للبدء في مساعدة الولد على فهم هويّته الجنسيّة.

أ.

ب.

إسم الولد:

أ. الهويّة الروحيّة (٥-١٠ دقائق)

١. ما نوع المعرفة الروحيّة أو النّمّوّ الروحي الذي تريد أن تراه في ابنك خلال الـ ٦-١٢ شهراً القادمين؟

أ.

ب.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين تستطيع أن تقوم بهما لتبدأ بمساعدة الولد على النّمّوّ روحيّاً في هذه المجالات.

أ.

ب.

ب. الهوية العاطفية (١٠-٥ دقائق)

١. برأيك ما هي احتياجات وِليدك العاطفية؟

أ.

ب.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين يتعيّنُ عليك اتّخاذها للبدء في معالجة هذه الاحتياجات، وتعزيز الهوية العاطفية عند الولد.

أ.

ب.

ج. الهوية الجنسية (١٠-٥ دقائق)

١. قم بوصف فهم ابنك للجنس ولهويته الجنسيّة.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين يتعيّنُ عليك اتّخاذها للبدء في مساعدة الولد على فهم هويته الجنسيّة.

أ.

ب.

إسم الولد: _____

أ. الهوية الروحية (١٠-٥ دقائق)

١. ما نوع المعرفة الروحية أو النموّ الروحي الذي تريد أن تراه في ابنك خلال الـ ٦-١٢ شهرًا القادمين؟

أ.

ب.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين تستطيع أن تقوم بهما لتبدأ بمساعدة ابنك على النّموّ روحيّاً في هذه المجالات.

أ.

ب.

ب. الهوية العاطفيّة (0-١٠ دقائق)

١. برأيك ما هي احتياجاتُ ولدك العاطفيّة؟

أ.

ب.

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين يتغيّرُ عليك اتّخاذها للبدء في معالجة هذه الاحتياجات، وتعزيز الهوية العاطفيّة لدى ولدك.

أ.

ب.

ج. الهوية الجنسيّة (0-١٠ دقائق)

١. قم بوصفِ فهم ابنك للجنس ولهويّته الجنسيّة

٢. أذكر خطوةً عمليّةً أو اثنتين يتغيّرُ عليك اتّخاذها للبدء في مساعدة طفلك على فهم هويّته الجنسيّة.

أ.

ب.

مكافأة للعائلة المخلوطة (التي فيها زوجٌ أمٌّ أو زوجةٌ أبٌ)

بالإضافة إلى مساعدة أولادك على اكتشاف هويّتهم الفرديّة، إنّ عائلتك المخلوطة كلٌّ تمثّلُ "هويّةً عائليّةً" لأنّها تدمج الأشخاص، والتقاليد والقيم. ناقش: إلى أيّ مدى تقوم عائلتنا بتكوين هويّتها العائليّة؟

تغذية

الهوية



لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح
يسوع لأعمالٍ صالحة، قد سبقَ اللهُ
فأعدّها لكي نسير فيها.
- أفسس ٢: ١٠



مفاتيحُ التَّربِيَةِ الهادفة

- إنَّ ظهور الجدل حول مسألة النوع (ذكرًا أو أنثى) يعني أنَّه على الوالدين أن يكونا على أتم الاستعداد لتوجيه أولادهما في مواجهة أيّ لفظٍ أو ارتباكٍ محتمل.
- يوجدُ عند الأهل أعظم تأثير على أولادهم، لذا كن حريصًا على ألا تعيش بعيدًا عن إيمانك وأماهم.
- لا تستعن بمصادر خارجيّة لتنمية أولادك روحيًا.



تَغذِيَّةُ الْمُوَيَّةِ

يوجد عند الله خطة وهدف لكل إنسان خلقه. وهذه الحقيقة تشكّل ما ينمو أولادنا على الاعتقاد به عن الله وعن أنفسهم والآخرين، وتُجيب أيضًا عن الأسئلة الكبيرة في الحياة بما فيها: من أنا؟ لم أنا هنا؟ وهل يهتمُّ أحدٌ بي؟

نحتاج كلنا للتذكير بتلك الحقيقة خلال كل أيام حياتنا. لأنّها تثبتُّ هويّتنا بالله، مؤكّدةً لنا أنّ مشيئته هي الأفضل دائمًا، وأنّ السعادة الحقيقية والاكتفاء يأتيان من خلال العلاقة مع الذي صنّعنا.

”عندما نتعامل مع الهوية الجنسية يجب أن نطرح السؤال التالي: من ذا الذي هو في موقع السلطة ليقرّر ماهيّة كل شخص؟ وأريد أن أقول أنّ هذه السلطة هي في الشخص الذي صنعنا، فأذا قلنا أننا نحن من يقرّر.. مثل قولنا يا ربّ ليس القرار لك.“

- أليكس كندريك

”إنّ الأطفال الصّالحين أسهل بالنسبة للأهل، ولكنّ السؤال الحقيقيّ الذي يطرح نفسه هو ”هل إنّ قلوبهم بعيدة عن الله؟“

- جيسّيك
تومسون



ذكرًا وأنثى خَلَقَهُم (تكوين ١: ٢٧)



لقد خلقَ اللهُ اثنتين، واثنتين فقط،
ونوعَهُما: ذكرٌ وأنثى.

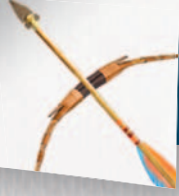
إذا كانت المساواة بين الجنسين تعني
التشابه بين الجنسين فذلك يصبحُ غيرَ
منطقيٍّ وغيرِ مقدَّسٍ.

”هناك نزعة الآن
تدفع في اتجاه
جعل الجنس
محايدًا، ووضع
الأولاد كلهم في
خانة واحدة وهو
شيءٌ لا معنى له.
لأنَّ تعيين جنس
الطفل هو شيءٌ
جيد، وليس شيئًا
سيئًا. إذ إنَّ الهوية
والخصوصية هما
شيءٌ رائع.“

- ميغ ميكر

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





مقابلة الشّاب الذي يواعدُ ابنتك

أخذَ الممثل الكوميدي مايكل جونيور موضوعًا جدّيًا عندما تكلم عن إجراء مقابلةٍ مع الشّبان الذين أرادوا مواعدةً بناه. فلو كنت أنت الأب الذي يقوم بإجراء هذه المقابلة، ما هي الأسئلة التي سوف تسألها لهذا الشّاب؟ أكتب سؤالين أو ثلاثة في الفراغ أدناه. لقد تمّ إعطاؤك مثالاً.

ما هو الشّيء الذي يجذبك في ابنتي؟

* هل كنت تعلم أنّ دنيس رايني قد كتب كتابًا لمساعدة الآباء في التّحضير لهذا النوع من المقابلات؟ إنّ كتاب "مقابلة الشّاب الذي يواعدُ ابنتك" موجود على FamilyLife.com



"لأننا

نحن عمله ،
مخلوقين في
المسيح يسوع
لاعمال صالحة ،
قد سبق الله
فاعدها لكي
نسير فيها."

أفسس ٢ : ١٠



هويّة ابنك الرُّوحية



إنّ الابن الخاطيء يُعتَبَر طبيعيًّا، فهو
شخص بحاجة لمخلّص.

إنّ للوالدين مسؤولية كبيرة في تطوير
أولادهما روحيًّا.

“واحدة من أعظم
الهدايا التي يُمكن
أن نقدّمها لأولادنا
سعيُّنا الدائم
لتحقيق القداسة”

- غاري توماس

ملاحظات
بعد مشاهد الفيديو



تعلّموا عن لله مع بعضكم البعض



إذا أردت أن تنمّي الهويّة الروحيّة،
قوموا مع بعضكم البعض كعائلة
بما تفعلهُ لوحديك كفرد: اقرأ الكتاب
المقدّس وصلّ.

لن يكون الوقتُ المخصّص للعبادة
في عائلتِك على المستوى الذي تتمتّاه
دائمًا، ولكن سيكون هناك أثرٌ تراكميٌّ
في قلب أولادك على مرّ السنين.



”حوّل عائلتِك إلى
كنائس صغيرة“

- ماثيو هنري

مرئسل ومعلّق على
الكتاب المقدّس
(١٦٦٢-١٧١٤)



ملاحظات
بعد مشاهدّة الفيديو



التأمّلات العائليّة ومعوّقاتها

إذا كانت الأخبارُ المحلّيّة تزيغُ خبْرًا عن أوقاتِ تأمّلاتِكُم العائليّة معًا، فماذا سيكون العنوان الرّئيسي؟

- ___ السّباب والقَلق
- ___ أتٍ سريّعًا إلى غرفة المعيشة إلى جانبك
- ___ لا شيء للإبلاغ عنه
- ___ أشياء جامحة
- ___ ذو أفكار عميقة
- ___ الأفضل أن تكون متأخّرًا من ألا تأتي نهائيًا
- ___ مثير بقدر مشاهدة الطّلاء يجفّ.
- ___ حتّى الكلاب تظلي
- ___ ليلة القتال
- ___ على الأقلّ لقد تفحصنا الصّندوق
- ___ توقّعات عظيمة
- ___ الصّمت المطبق
- ___ مشاركة حاشدة
- ___ عالي الصّوت.. مع تلميح بالتّعاون
- ___ مليء بالإثارة
- ___ النّفاش العظيم
- ___ على الأقلّ حاولنا
- ___ تلميعُ الحالة

تنمية الهوية أسئلة للمناقشة

١. ماذا تريد من أولادك أن يفهموا عن الاختلاف بين الجنسين؟ وماذا تريد منهم يؤمنوا به عن هويتهم الجنسيّة؟

٢. بالإضافة إلى الأهل، ما هي الأشياء التي من الممكن أن تؤثّر على معتقدات ولدك حول الهوية الجنسيّة؟

٣. بصفّتك والدًا ماذا تستطيع أن تفعل لتأكيد رجوليّة ابنك وأنوثة ابنتك؟

٤. قالت عائلة كيملز إنّ بعض الأهالي يفضّون عندما يسمعون التّعليم القائل بأنّ الأولاد هم خطأ، فما هو رأيك بهذا التّعليم؟

٥. تعمّد عائلة ريفيرا إلى إعطاء أولادها مقطعًا من الكتاب المقدّس ليقوموا بحفظه كلّ سنة، لمناسبة عيد ميلادهم، وذلك كطريقة لمساعدتهم على رؤية أنّ كلمة الله ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحياتهم. ما هي الأفكار الأخرى التي بإمكانك ان تقدّمها لمساعدة أولادك على الارتباط بالكتاب المقدّس؟

٦. عند مناقشة التفاعل الرّوحيّ مع أولاده الذين كُبروا الآن وانتقلوا إلى خارج المنزل، قال رون ديل: "أنا أحاولُ فقط إبقاء الله أمام أعينهم"، ما هي الأفكار التي لديك للحفاظ بفعاليّة على وجود الرّب أمام أعين أبنائك الكبار؟

٧. هل قمت بعقل أي محاولات في أوقات تأمّلاتكم العائليّة؟ كيف سارت الأمور؟ ما هي النّصيحة التي تستطيع أن تعطيها للأهالي الآخريين؟

مكافاة للعائلة المختلّطة (التي فيها زوجٌ أمٌّ أو زوجةٌ أبٌ)

قم بعقل اجتماعاتٍ عائليّة تتأمّل خلالها في العائلات العديدة المختلّطة من الكتاب المقدّس، مثل قصّة يسوع ويوسف الذي لم يكن والداً بيولوجيّاً للمسيح (اقرأ متى ١: ١٨-٢٥ ولوقا ٢: ٤١-٥٢). تكلم عن القوّة الكامنة في أن تختار أن تحبّ أحدهم عندما لا يكون هذا الشّخص والدك بحسب الجسد، أو ليس ابنك بحسب الجسد.



أزمة الهوية الجنسية

نحنُ في زمنٍ فيه أزمة هويّة جنسيّة. ولكن على الرُّغم من وجود وعيٍ ثقافيٍّ كبير، إلا أننا نستطيع أن نجد تعريفًا واضحًا لما يعنيه حقًا أن تكون رجلًا، وأن تكوني امرأة من الله الذي خلقنا. فمن هو أفضل منه لإعطاء الكلمة الأخيرة؟

تعتبر الاختلافات في نوع الجنس أمرًا جيّدًا، وهي تعمل معًا على إيصال صورة الله. فقد صنَّع الرِّجال والنِّساء بقيمًا متساوية، ولكن لأدوار مختلفة، ومسؤوليّة أن يتَّموا بعضهم بعضًا، ولكي يكملوا أهداف الله في حياتهم.

لذا تعتبر واحدة من الحقائق الأكثر أهميّة التي يجب تعليمها إلى أبنائنا هي أنّ الله خلقهم ذكورًا، ولبنائنا هي أنّ الله خلقهنّ إناثًا. إنّ تصميم الله موجودٌ في حمضهم النوويّ، وهذا تأسَّس قبل أن نولد وهو يتضمّن نوع الانسان (ذكرًا أو أنثى). وما قد يفكّر به أيُّ شخص أو يجلس به عن نفسه ونفيسها لا يغيّر الحقيقة في أنّ الله قد خلقهم ليكونوه.

تعطينا كورنثوس الأولى ١٦: ١٣-١٤ مكانًا رائعًا للبدء في تعليم أبنائنا بعض الأشياء عن الرُّجولة الأصليّة: "إسهرُوا. إثبتوا في الايمان. كونوا رجالًا. تقوُّوا. لتصرُّ كلُّ أموركم في محبّة." وقد علّق دنيس رايني على ذلك قائلاً: "إنّ حقيقة قول الكتاب المقدّس "كونوا رجالًا" تخبّرنا أنّه يوجد في الكتاب المقدّس توفّعات حول كيف يجب أن يتصرّف الرِّجال". وهو يتابع واصفًا الرُّجولة باستخدام الاختزال STEP* الذي يدلُّ على الحرف الأوّل من الأفعال التّالية، ولكن باللُّغة الانجليزيّة، والتي تشرح

ما يلي أنّه من مهامّ الرُّجُل أن يقف بثبات، يأخذ المبادرة، يشارك بحكمةٍ ونعمة، ويخطّط للمستقبل ويوفّر ما تحتاجه العائلة. (أنظر إلى كتاب "الوقوف بثبات: دعوة إلى الرُّجولة الشُّجاعة." المتوفّر على شكل كتابٍ أو دراسةٍ للمجموعات الصّغيرة في FamilyLife.com).

*تعود أحرف كلمة STEP إلى اختصار الجمل التّالية: Stands firm, Takes initiative, Engages with wisdom and grace, and Plans ahead and provides.

وفي تعليم بنايتنا عن الأنوثة الأصيلة، يجب أن نساعدهم على فهم التّالي: ١. لقد تمّ تصميمُ النّساء بشكلٍ فريد ليُجَنّ مساعدات، مقدّمات الحياة والرّعاية (تكوين ١: ٢٨، ٢: ١٨)، ٢. خلقَ اللهُ المرأةَ لتكونَ جميلةً، ليس من الخارج فقط، ولكن في الشّخصيّة الداخليّة وهو الذي سيدوم وهو ثمين في عين الرّبّ (أنظر ابطرس ٣: ٣-٤) و ٣. لقد أعطى اللهُ للمرأة القدرة على الجَمع بين العمل والعائلة، وأن تخطّط جيّدًا للمستقبل. (أمثال ٣١: ١٠-٣١، اتيموثاوس ٥: ٩-١٠)

وطبَعًا يوجد بيننا أشياء مشتركة كرجال ونساء. فعلى وجه الخصوص لقد خلقنا اللهُ لنعيش مع تركيز أبدِيّ. فالكتاب المقدّس يُرشّد الرُّجال والنّساء على حدّ سواء في كولوسي ٣: ٢-٣ "اهتمّوا بما فوق لا بما على الأرض، لأنكم قد مُنّم وحياتكم مستنّزة مع المسيح في الله."

يجب على النّباء أن يقودوا أولادهم في تمثيلهم للنّمودج الذي يجبُ على أولادهم اتّباعه مظهرين لهم معنى الرُّجولة والأنوثة، وأيضًا في تشجيع أولادهم على أن يكونوا الرُّجال والنّساء الذين خلقهم الرّبّ ليكونوا عليه. وهذا هو جوهر هَمَمّتنا كآباء وأمّهات.

"يمكننا أن نتصرّف فقط من خلال هويّتنا الحقيقيّة، وهويّتنا الحقيقيّة لا تكمن في الجسد بل في من نحن بالمسيح."

- كيفن دي يونغ

كن نموذجًا للتقوى أمام أولادك

قال جيمس بالدوين، الروائي والكاتب المسرحي من القرن العشرين، عن قوة أن يكون الوالدان مثالا، التالي: "لم يكن الأولاّد قطّ جيّدين في الاستماع إلى من هم أكبر سنًا، ولكنهم لم يخفوا قطّ في تقليدهم." تؤكّد كلمات بالدوين على ما نعرفه جميعًا: إنّ ما يفعله الأهل يؤثّر في أولادهم بشكل أكبر ممّا لو تكلموا فقط.

نظرًا لوجود هذا الطوفان المُستمرّ من الغضب، عدم اللطف، الجشع وقلّة الأخلاق في عالمنا هذا، ماذا يجب أن نعمل لمواجهة هذه التأثيرات؟ نحن بالتأكيد لا نريد أن يحصل أولادنا على "المزيد من هذه الأمور" عندما يدخلون باب منزلنا.

كتب الرسول بولس في الرسالة إلى أهل أفسس 5: 1-2 "فكونوا متمثّلين بالله كأولاد أحبّاء، واسلكوا في المحبّة كما أحبّنا المسيح أيضًا وأسلم نفسه لأجلنا، وذبيحة لله رائحة طيّبة." كأولاد لله سوفنعكس صورته بشكل متزايد فيما ننمو في المسيح. وبالمثل وكوننا آباء يجب أن نظهر مثال التقوى لأولادنا إذا أردنا أن ننشئ أولادًا ورعين.

الأولاد مراقبون. إنهم يراقبوننا باحثين عن إشارات حول كيف يعيشون، كيف يحبّون، كيف يتعاملون مع الآخرين وكيف يتغلّبون على تحديات الحياة. فمن خلال العيش بطريقة مستسلمة لله، وسنساعدهم تصرّفنا على العيش طبقًا لمعايير الله، وأيضًا على فهم كيف تسود كلمته على حياتنا.

دع ابنك يراك أثناء قراءتك ودراستك للكتاب المقدّس. إسمح له أن يشهد على حبك القويّ للربّ. ودع ابنتك تسمعك فيما تصلّي، ودعها تراك تخدم الربّ والآخرين بكلّ فرح. دع ابنك يركّ تعطى بسخاءٍ وقلبي سعيد. دع ابنتك تتركّ تقوم باتّخاذ القرارات الحكيمة فيما تستهلكه جسديًا وفكريًا، وكيف تقضي وقتك. دعه يراك تحلّ النزاعات بحبّ ونعمة، وتقديم الغفران المجاني، ومعاملة الآخرين بلطفٍ ورحمة.



كن ما تريد أن يصبح عليه ولدك. طبعًا لن تفعل كل ذلك بشكلٍ مثاليٍّ ولكن لا بأس. يجب على أولادك أن يفهموا أيضًا أنك إنسان، وأنت بحاجة لنعمة الرب في كل يوم. والأهم من كل ذلك إنهم يحتاجون ليشهدوا عن قوة الله الغافرة والتصالحيّة من خلالك.

عندما تُجسّد التقوى الحقيقيّة في حياتك ومنزلك، فأنت تتمم دعوتك العليا بصفيتك والذّا لتربي أولادك على أن يتقوا ويُطيعوا ويُكرموا الرب.

سبعُ نصائح للتأملات العائليّة

تقوم العائلات بكلّ أنواع الأشياء لتوطيد العلاقات فيما بينهم. بدءًا من ليالي الألعاب وحفلات العشاء العائليّة وصولًا إلى الإجازات والتّقاليد الخاصّة بالأعياد. وتصبح هذه الأوقات المشتركة قيمًا مشتركة يُمكن أن تستمرّ لأجيال. وإحدى هذه الممارسات، التي تُقدّم التأثير الأفضل أكثر من غيرها والفائدة الكبرى للعائلة، هي التأملات العائليّة.

لا تدع فكرة قيادة التأملات العائليّة تخيفك. فهي ليست بالصّعوبة التي تظهرُ عليها. وإليك سبع نصائح قد تساعدك لتبدأ اللّيلة.

١. أبق هذه التأملات بسيطةً ودائمة. تقريبًا كلُّ شيءٍ جديد نجربُه يأتي مع هذه النّصيحة، أليس كذلك؟ ولكن لا ترفض هذه الفكرة. نحن لا نفلل من أهميّة التأملات العائليّة، ولكن لا يتوجّب عليك أن تتعلّم أيّ شيءٍ جديد لكي تقوم بذلك. إذا سبق لك وأجريت محادثة مع عائلتك، إذا كنت قد قرأت شيئًا بصوتٍ عالٍ، إذا كنت قد طليت سابقًا يكون لديك كلّ الخبرة المطلوبة لذلك. خُطّط أيضًا لما أنت قارّد على تحقّله. في الواقع لن تحتلّ عائلتك قضاء ساعة في دراسة الكتاب المقدّس معًا في كلّ ليلة، لذا لا تبدأ بهذه النّيّة. ولكن فكّر بهذه الطّريقة عوضًا عن ذلك: ما الذي يمكن أن نبدأ به اللّيلة ونظّل



قادرين على الاستمرار في فعله بعد ثلاثة أشهر من الآن؟

٢. كن ثابتًا. إنَّ معرفة مدى تحمُّلك سوف يأتي من خلال تحديد عدد المرَّات التي ستستمرُّ فيها على إقامة هذه التأمُّلات العائليَّة. هل يبدو أمرًا واقعيًّا أن تحضُّظ لتأمُّلاتٍ لسبعةٍ أيَّامٍ في الأسبوع، أم هل تظنُّ أنَّ خمس مرَّات تبدو كافية؟ وربَّما تكون ديناميكيَّة عائليِّك لا تسمح بأكثر من مرَّتين أسبوعيًّا، أو حتَّى بمرَّةٍ واحدة فقط. يجب أن تعلم أنَّ مرَّةً واحدة أفضل من لا شيء، وربَّما هي أكثر ممَّا تقوم به الآن. ضع خطَّةً وابدأ بها. إنَّ ثباتك سوف يخبرُ عائلتك بأنَّ نموَّهم في المسيح هو أولويَّة عالية الأهميَّة بالنسبة إليك وهو أمرٌ تهدف إليه.

٣. الشاشاتُ إلى أسفل والعيون إلى أعلى. يُعتبرُ التحدُّث معًا عن الرِّبِّ من أكثر الأمور خميميَّة التي من المُمكن أن تحدُّث في دائرة العائلة. لذا يجب عليك أن تكون سابقًا في إزالة كلِّ العقبات التي كانت الممكن أن تواجهك. وهذا يبدأ بإطفاء الهواتف النقالة ووضَع

أيّ جهاز إلكترونيّ جانبًا، إلّا إذا كنتَ تقرأ منه، مع وُضع كلّ ما قد يشكّل عقبةً جانبًا.

٤. لينظّم الجميع إلى هذه التأمّلات. إذا كانوا موجودين تحت سقف منزلك فهم ما زالوا ضمن رعايتك. ليس هناك ولدٌ صغير جدًا أو كبير جدًا على وجوده في دائرة التأمّلات العائليّة. ومن الممكن أيضًا إشراك أيّ ضيف كان يتناولُ العشاء عندكم أو سيقضي ليلته في منزلكم.

٥. إقرأ الكتاب المقدّس. يوجد زمانٌ ومكانٌ لقراءة الكتب والاستماع إلى البرامج التي تعلّمُ الأمور الأخلاقيّة، ولكننا جميعًا بحاجةٌ إلى جُرعات منتظمة من كلمة الله الواهبة للحياة. قمّ باختيار مقطعٍ كتابيّ مسبقًا، واقراه بصوتٍ عالٍ (أو اقرأوا مداورةً) ومن ثمّ قوموا بمناقشة هذا المقطع معًا لعدّة دقائق، وهذا كلّ شيء. فأنت لست بحاجةً لتقديم عظة.

٦. صلّ. تعتبرُ الصّلاة إقرارًا بوجودِ الله، وبأنّه منتبّه لما يحصل في عائلتك، وهو يهتمّ. لا تضيّع فرصة الصّلاة معًا كعائلة.

٧. لا تتكلّم إلى نفسك فحسب. تعتبرُ النوايا أمرًا جيّدًا، لكنّها ليست بكافية ولا تستطيع أن تُحقّق أيّ شيءٍ لوحدها. وأفضل طريقة لبدء ممارسة عادة التأمّلات العائليّة هي وبكلّ بساطة أن إبدأ الآن.





لدينا فردٌ من أفراد العائلة
يعيش حياةً جنسيّةً مثليّةً،
فكيف أتكلّم مع ابني عن هذا
الأمر؟



يسألُ ابني أسئلةً عن الله
لا أعرف كيف أجيبه عليها.
فمن أين أستطيع أن أطلب
المساعدة؟



ما هو أفضلُ سنٍّ لإقامة
"الحديث" مع الأولاد؟



أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتحديات المتعلّقة بالوالدين.

تنمية الشَّخصيَّة



في هذا المشروع سوف:

- تناقش نقاط القوَّة والضعف عند أولادك فيما يختصُّ بهويَّتهم العاطفيَّة، والجنسيَّة والرُّوحيَّة.
- تحديد خطوات عمليَّة معيَّنة للمساعدة في محاولة تلبية احتياجات أولادك.

إعملا على هذا المشروع كزوجين معًا

أ. ناقشا إجاباتكما التي عملتم عليها في الدِّراسة السَّابقة "مشروع الشَّهْم رقم ٥" تحت عنوان "فهم الهويَّة" التي قمتم بالعمل عليها كلًّا على حدة (بدءًا من الصَّفحة ١٢٦)

ب. حدِّد الخطوات الثَّلاث الأكثر عمليَّة التي أنتم بحاجة للقيام بها بهدف تحسين دوركم بصفتكم نموذجًا لأولادكم (من الممكن أن تكون جميعها من الفجال نفسه: الرُّوحي، العاطفي أو النُّوع [دَر أو أنثى]، أو أن تكون مزيجًا من الثلاثة معًا).

١.

٢.

٣.

ج. أنظر إلى الخطوات العمليّة التي كتبتها سابقًا لكلّ وليّ من أولادك في مشروع السّهم رقم ٥، الجزء الثاني. إتّفقا على أهمّ نقطتين عمليّتين للعمل عليهما خلال الأشهر الثلاثة القادمة لكلّ وند. أكْتُبا ذلك في الأسفل، واضعِين التّاريخ الذي ستبدآن فيه بالتّنفيد.

إسمُ الوند: _____

١.

٢.

إسم الوند: _____

١.

٢.

إسمُ الوند: _____

١.

٢.

قمّ بنقل هذه الخطوات العمليّة إلى القسم ج- "هويّة وندك" على الرّسم البياني الذي هو على شكل سهم.

د. إختما وقتكما بالصّلاة معًا لأجل كلّ ابنٍ من أبنائكما على حدة.

التّحضير

للإرساليّة



أقامَ شهادة في يعقوب ووَضع شريعةً في إسرائيل التي
أوصى آباءنا أن يعرفوا بها أبناءهم، لكي يعلمَ الجيلُ الآخر.
بنون يولدون فيقومون ويُخبرون أبناءهم فيجعلون على الله
اعتمادهم، ولا ينسون أعمالَ الله بل يحفظون وصاياه.

- مزمو ٧٨ : ٧-٧



مفاتيح التربية الهادفة

- تمامًا كما أنّ السهم مصمّم ليؤخذ من الجعبة ويوضع في القوس، ويتمّ إطلاقه، كذلك الأمر بالنسبة إلى أبنائنا، فهم مصمّمون لكي يتمّ إعدادهم بحكمة ثمّ يُطلقون في الحياة.
- إنّ إطلاق أبنائك يجب أن يكون تدريجيّاً وإلى الهدف
- تشازك مع أبنائك في اختيار أصدقائهم، مرشديهم وأساليب الترفيه التي يلجأون إليها.
- تذكّر دائماً أنّ أولادك في النهاية هم ملك للربّ.



التَّحْضِيرُ لِلرِّسَالَةِ

في كتابه الشَّهير المقروء عالميًّا عن الأعمال بعنوان "العادات السَّبْع للاشخاص الأكثر فعاليَّة"، قدَّم الكاتب ستيفن كوفي جملةً أصبحت شائعة في العديد من الأماكن: "إبدأ واضعًا النَّهاية بعين الإعتبار". وإذا ما أردنا تطبيق هذه الجملة على تربية الأولاد يمكننا أن نترجم هذه الفكرة بما يلي: "أنت لست تقوم بتربية أولادٍ فحسب، بل أنت تقوم بتربية بالغين".

بالطَّبع نحن لا نعني أن تربي أبنائك على أنَّهم بالغين، ولكننا نشدّد فقط على أنَّ صغارك سوف يعيشون، بإذن الله، حياتهم كبالغين أكثر ممَّا سيعيشون كأولاد. لذا لذيكَ سنون قليلة لتقوم بتحضيرهم للسَّنين العديدة القادمة. لذا ركِّز على الأشياء الهامَّة حقًّا، من خلال وضع قلوبهم وأفكارهم على مسار الحكمة، تحمّل المسؤوليَّة والخدمة. درِّبهم على أن يثقوا ويطيعوا الرِّبَّ.



”يقول بعض النَّاس: ”أريد فقط أن يكونَ أبنائي سعداء“، ولكن ليس هذا كافيًا. إنَّ السَّعادة هي مجرد شعور يأتي ويذهب. ولكنني أريد لأولادي أن يشعروا أنَّهم موجودون على هذه الأرض لهَدَفٍ مَعَيَّن. أريدُهم أن يعيشوا لأجل المَلَكوت، أريدُهم أن يعيشوا لِيَسوع.“

- آن ويلسون

”لن تتوقَّفا يومًا عن أن تكونا والدًا وابتًا، ولكنكما ستدخلان إلى هذه المرحلة الحلوة حيث ستنتهجان الأشياءَ نفسها، وستتكلَّمان مع بعضكما البعض، ليس كواحدٍ في مركز سلطيةٍ والآخر تحت إمريته، بل ضمن إخوةٍ وأخواتٍ في المسيح.“

- كيفن دي يونغ

العقلية التدرجية للإطلاق



فيما يُمزُّ أولادك خلال جميع مراحل النمو، يجب أن تتوقع منهم أن يسألوا الكثير من الأسئلة، أن يجربوا أشياء جديدة، وأن يعارضوا القوانين.



إنّ التعرّف على نقاط الإطلاق الصّغرى والسّماح بها، ستجعل من مهمّة "الإطلاق الكبرى" أسهل بالنسبة إليك وإلى أولادك.



تعتبّر سنوات المراهقة سنوات طرح الأسئلة، وهذا ممّا يجب أن تكون عليه.



"إذا كانت طريقتك في تربية ولد في الثالثة عشرة من عمره مشابهة لطريقتك في تربية ولد في الثالثة من عمره، فإنك تكون عندئذ تتصرّف بطريقة خاطئة مع أحدهم بالتأكيد."

- كيفن دي يونغ

ملحوظات
بعد مشاهدة الفيديو



حُرِّيَّة الفشل



” إذا كانَ واجبًا على
أولادنا أن يواجهوا
الصّراعات ببعض
”الأُمور الكُبيرة“، فأنا
أفضّل أن يواجهوها
وهم ما زالوا تحت
سقفنا، أفضل من
أن يفعلوا ذلك وهم
في سنّ الـ ٢٥ أو الـ ٣٥
أو الـ ٤٥ بحيث يصبح
لديهم أشياء أكثر
ليخسروها.“

- تيم كيميل

قاوم رغبتك في حماية أولادك من
عواقب فشليهم وأخطائهم.

يمكنك أن تساعد أولادك على تعلّم
مهارات جيّدة لأخذ القرار حتّى من خلال
أخطائهم.

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



أنهارُ التأثير



يجبُ على الأَوْلاد أن يتعلَّموا
كيف يمكنهم أن يكونوا
أصدقاء جيِّدين، وكيف
يختارون الأصدقاء الجيِّدين.

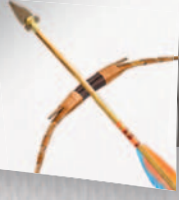
يجب أن يكون الوالدان
مشاركين في الصِّداقات التي
يتمِّها أولادُهما

”إنَّه لهامٌ جدًّا أن تعرَّف
أولادَكَ الصِّغار، وأيضًا
الذين هم في سنِّ
المراهقة على أشخاص
مسيحيِّين حيويِّين في
العشريَّات من عمرهم.
إذ يجب على أولادنا أن
يعرفوا أنَّ العيش ليسوع
ليس أمرًا عائليًّا فحسب،
بل أنَّ هناك أشخاصًا
صارمين في مكانٍ آخر
يحبُّون يسوع.“

- سوزان بيتس

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





أصدقاء ثمينون أم أصدقاء يشكّلون عائلاً

يعتقد تيم ودارسي كيميل بأنّه مبدئياً يوجد نوعان من الأصدقاء: الثمينون وهم الأصدقاء الذين يُظهرون الشّخصيّة الأفضل في أولادنا، والأصدقاء الذين يشكّلون عائلاً في حياة أولادنا وهم أولئك الذين يُظهرون الجوانب غير المرغوبة في شخصيّة أولادنا. ضَع "ث" بجانب الصّفات التي تظنّ أنّها قيّمة في الصّديق و"ع" إلى جانب تلك التي تظنّ أنّها عوائق. ولا تضع شيئاً إلى جانب تلك التي تعتبرها تملك الخاصّيتين في اللائحة التّالية

- ___ اللّطف
___ إحترامُ البالغين والسّلطات
___ جَدْبُ الآخرِين لِينالِ مرادَه
___ تعرف كيف تُقنع الآخرِين بأنّها على حقّ
___ يعتذر عندما يكون مخطئاً
___ يأخذ صوراً شّخصيّة جيّدة
___ يستعمل لغةً حيويّة
___ يحفظُ السِرّ
___ الصّبر
___ متمكّن في كلِّ ألعاب الفيديو
___ هومخادع خبير
___ يسيطرُ على غضبه
___ يغتابُ النّاس
___ يتقاضى مبلغاً جيّداً من المال ويشترى أشياء جيّدة
___ يعرف كيف يقضي وقتاً ممتعاً ويتجنّب الغمَل
___ يقاطع الآخرِين فيما يتكلّمون
___ يعيش في بيئّة (حيّ) لطيفيّة
___ يسخرُ من إخوته
___ تشعر بالأسف على نفسها في أحيان كثيرة
___ هو خاسرٌ غير جيّد عندما نلعب

عندما ينحرفُ الأولادُ



الأولادُ هم مُلكُ الرَّبِّ وليسوا
ملكاً لنا



عندما يقاطع الأولادُ الله
والعائلة، يجب على الأهل أن
يصلّوا، ويثقوا، وأن يتركوهم في
رعاية الرَّبِّ وإصلاحه



”إنَّ توقيتَ كلِّ واحدٍ
مُنَّا بيدُ الرَّبِّ، سيعرّفُ
بعضُ من أولادنا الرَّبَّ
ويتبعونه حالاً، وربّما
البعض منهم في عمر
العشرين أو الثلاثين.
نحن مسؤولون عن
أن نحبّهم، ونصليّ من
أجلهم، ونعيش الإنجيل
أمامهم، وأن نثق بعد
ذلك بالرَّبِّ.“

- ستيفن كيندريك

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





تنشئة أولادٍ للحياة في مهمة



”نحن في مهمة
دائمة، بغض النظر
عن مكاننا أو عمّا
نفعله، يوجد لدينا
فرص لنجعل
نوزنا يسطع في
الظلمة.“

- إريك ريفيرا

ابدأ في غرس حبّ الهدف الإلهي في
قلب أولادك في سنّ مبكرة

كلّ دعوة للحياة يمكن أن تكون دعوة
مقدّسة

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



التحضير للإرسالية أسئلة للمناقشة

١. اشرح آمالك وأحلامك لأولادك في المستقبل.

٢. ما هي المخاوف والاهتمامات التي لديك فيما يخص مستقبل أولادك

٣. أگد فيل فيشر على أهمية ترك أولادنا لمواجهة عواقب اختياراتهم الخمقاء. في أي مجال من الحياة، أنت على استعداد لفتح أولادك مساحة ليفشلوا، وذلك من أجل مصلحتهم في النهاية؟

٤. برأيك ما معنى أن تطلق ابنك "تدريجياً"؟ ولماذا يعتبر ذلك أمرًا هامًا؟

٥. ماذا ستفعل إذا كانت رغباتُ ابنك المستقبلية تتعارض مع رغباتك؟

٦. بالنظر إلى حياتك أنت، كيف تتم إطلاؤك إلى الحياة التي لديك الآن؟ وبكلماتٍ أخرى، ماذا ومن كان هناك في "نهر التأثير"، الذين استخدمهم الله ليأتي بك إلى حيث أنت وما أنت عليه؟

٧. ما هي مقاطع الصلاة التي تستطيع أن تشاركها مع الأهل الآخرين الذين يضلون لأجل واحدٍ من أولادهم الذي ضلَّ عن الله وابتعد عن عائلته؟

سبع نقاط للوالدين اللذين انقطر قلبهما بقلم ليسلي ج. بارنر

لقد تعلمنا كآباء بأننا من الممكن أن نقوم بعقلي كل شيء على أكمل وجه، ولكن وعلى الرغم من ذلك فهي ما زالت تزي الأمور تسوع. عندما اختارت إحدى بناتنا المراهقات اختياراً أحمق وكانت له عواقب مغيّرة للحياة، فانقلب عالمنا رأساً على عقب. لقد انقطر قلبنا. ولكن في خصم التعامل مع ظروفنا الصعبة، اكتشفنا أنّ الله يهتم بكلّ تفصيل من تفاصيل حياتنا، ومع أنّ حياتنا اهتزت في الصميم، لكنّ حبّه لنا لا يهتزّ. فهو يفهم بالتمام أنّ كونك والدًا يعني أنّ قلبك سينفطر أحياناً. فإله أيضاً لديه أبناء متمرّدون (أنظر في تكوين 1: 6-10)

إذا كنت تتعامل مع قلب مكسور، أو كنت تواجه ظروفًا تبدو سيئة في عائلتك، أو حتى بلا أمل، إليك سبع وعود من كلمة الله الذي يحبنا، ويمكنك أن تتمسك بها فيما تسير نحو الأمل والسّفاء.

1. **الله يعدُّ بأن يكون معك.** "والربُّ سائر أمامك. هو يكون معك. لا يهملك ولا يترُكك. لا تخف ولا ترتعب" (ثنائية 8: 31)

أثناء تعاملك مع الخيارات السيئة لواحدٍ من أولادك، من الممكن أن تشعر بالوحدة. ولكن مهما كانت التحدّيات التي تواجهها يمكنك أن تكون واثقاً من أنّ الله موجود معك. لم يفقد أحد قط من أولاده. حتى عندما تكون تفكر في كيفية التقاط القطع عندما تسوء الأمور، لله حاضر... وهو يحبك أكثر ممّا تستطيع أن تستوعب وهو يرفعك.

2. **الله يعدُّ بأن يخلصك من اليأس.** "قريب هو الربُّ من المنكسري القلوب ويخلص المنسحق الروح. كثيرة هي بلايا الصديق ومن جميعها ينجيّه الربُّ." (مزمو 18: 19-18)

بعد معرفتهم بالقرارات الوضيعة التي قام بها واحدٌ من أولادهم، يمكن للأهل أن يعانون من اليأس ويمكن أيضاً أن ينتابهم شعور عميق من الفشل. ويمكن أن ندع أنفسنا تتورّط في المزيد من الشّعور باللذم، أو بالتفكير بطريقة "لو فعلت.."، والتساؤل عن الخطأ الذي قمنا به.



إِنَّ شَرَّ الحروبِ ضِدَّ أنفسنا لن ينتج عنه سوى المزيد من وجع القلب. إنه كمن يقفز في حفرة مظلمة. ولكن، ولحسن الحظ، حتى هناك لن نستطيع أن نختفي من أمام وجه الله (أنظر مزمور ١٣٩: ٧، ١٠). نستطيع أن نثق بأنَّ الله سيحلُّنا من اليأس. بينما نُخضع ظروفنا لإرادته، نستطيع قلوبنا أن تصبح كاملة مرةً أخرى.

٣. اللهُ وعِدُّ بأن يعطينا السلام. "ذو الرأى الممكَّن تحفظهُ سالمًا سالمًا لأنَّه عليك متوكِّل." (إشعيا ٤٦: ٣)

عندما تأتي الأمواج من السهل أن نشعر بأننا مغمورون. ومن الممكن أن نسأل، كيف حصل ذلك؟ ماذا سنفعل؟ كيف سنجتاز ذلك. وكلَّما ركَّزنا على ظروفنا ازداد غرْمُنا. ولكن إذا ركَّزنا على عظمة الله، نستطيع عندئذٍ أن نبدأ باختبار الشُّعور بسلامه.

٤. الله يعِدُّ بأن يعطيك القوَّة. "الله لنا ملجأً وقوَّة. عونًا في الضيقات وجدِّ شديدًا." (مزمور ٤٦: ١)

تتطلبُ تنشئة الأولاد في عالمنا المليء بالخطيئة الكثير من القوَّة. إذا اتَّكنا على أنفسنا، فإنَّنا سنكبُرُ مع الشُّعور بالإعياء ونفقد قلوبنا، خاصَّةً عندما يخذلنا واحدٌ من أولادنا. ولكنَّ الله لم يدعنا لنكمل المهمة التي أوكلنا بها بالاتِّكال على قوَّتنا، بل هو يدعونا لتكلُّ عليه. لأنَّ فيه نستطيع أن نجد القوَّة لمواجهة ظروفنا، القوَّة لنحبِّ، ونسامح ونشجِّع ابنًا بعيدًا، لتوجيهه نحو الرِّجوع إلى المسيح.

٥. **لله يَعدُّ بأن يرفع المتضعين.** "اتضعوا قدام الرب فيرفعكم." (يعقوب ١٠: ٤)

يسمخ التواضع للتأخرين بأن يزوا الرب فينا، حتى عندما نكون نواجه أكبر التحديات في حياتنا. وهذا ما يجعل الآخرين يشعرون بالخيرية ليفتحوا قلوبهم ويتكلموا بالصدق عن الظروف التي يمرّون بها. هذا النوع من التواضع يسمخ للمجتمع المسيحي ليتصرّفوا بحسب إرادة الله أي أن يسلكوا بالمحبة تجاه بعضهم البعض، أن يحملوا مع بعضهم البعض، أن يسامحوا بعضهم البعض، وأن يساعدوا بعضهم البعض. (أنظر أفسس ٢: ٤)

٦. **لله يَعدُّ بأن يعطيك الحكمة.** "توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. في كل طريقك اعرفه وهو يقوّم سبلك" (أمثال ٣: ٥-٦)

عندما تواجه صعوبات مع أحد أبنائك، توقّف واسأل نفسك، هل سلّمت هذه الظروف بين يديّ الله أم أنني أعتمد على أفكاري وخطي؟ فنحن نريد أن نعمل الأشياء الصحيحة، وأن نقول الكلمات الصحيحة، وأن نتخذ كل القرارات الصحيحة، وأن نقود ابنا في الطريق الصحيح، ولكن يمكننا أن نتعزّز أحياناً وذلك بسبب طبيعتنا الضعيفة ووجع قلوبنا. لذا نحن بحاجة لنطلب الحكمة من عند الله.

٧. **لله يَعدُّ بأن يعطيك الأمل بمستقبل أفضل.** "أما مؤامرة الرب فإلى الأبد تثبت. أفكار قلبه إلى دور فدور" (مزمو ٣٣: ١١)

عندما يتخذ الطفل قراراً خاطئاً، ممكن للأهل أن يفقدوا الأمل بأن يشعروا بأي نوع من السعادة في المستقبل. ولكنّ الله لا يستسلم أبداً، وفيه نجد دائماً الأمل. ففكر بالأمر، فيما تفكر بالتحديات التي تواجهك بصفيتك والداً "هل يعسرُ على الرب أمر؟" (أنظر إرميا ٣٢: ١٧).



تنشئة أبناء يفكّرون بالملّكوت: مقابلة شخصيّة

منذ أكثر من عشرين عامًا، شَغَر غاري وسيندي بلانبير بأَنَّ الله يدعوها لخدمته بشكلٍ كامل. فباعا مزرعتَهما في إلينويز، وأمضيا سنة كاملة في جَمع التبرُّعات المائيّة، وانضمَّما إلى فريق عَمَل FamilyLife. وشاركتا بنائهما الأربع في العمليّة برمّتها، وكانت أكبرهنَّ في عمر السادسة عشرة.

لقد تزوّجت جميع فتيات آل بلانبير الآن، ويعيشنَّ مع عائلاتهنَّ في أربع قارّات مختلفة. اثنتان منهنَّ تخدمان الرّبّ بشكل كامل، وقد التقت إحداهنَّ بزوجها في رحلة تبشيريّة والأخرى هي مبسّرة ناشطة.

فطلبنا من آل بلانبير مشاركتنا في بعض الافكار عن كيفيّة تنشئة أبناء يفكّرون بالملّكوت.

المُحاور: هل كنتم متعمّدين على تطوير الرّغبة في الأُهاب في الإرساليّات والخدمات في أولادكما؟

أك بلانير: لقد تحدّثنا بوضوح أمامهنّ عن عمليّة بيع المزرعة وأن نصبح مبنّزين، وطبعًا كانت الفتياتُ جزءًا من هذا المشروع. وقد أثر ذلك عليهنّ بشكل مباشر، وقد كنّ في سنّ تسمح لهنّ بفهم ما كان يحدث. وفيما بعد، عندما تحضّرت اثنتان منهنّ لتُصبحا مرسلتين لم تكن عمليّة جمع التبرّعات شاقّة بالنسبة إليهما لأنهما كانتا قد مرّتا بتجربة مماثلة. وقد ذهبت الفتياتُ أيضًا في رحلاتٍ تبشيريّة قصيرة كُنّا قد شجّعناهنّ على القيام بها، وقد شاركن أيضًا في مشاريع على مستوى الولايات. وقد كان ذلك أمرًا في غاية الأهميّة في مساعدتهنّ على إيجاد توقّهنّ ودعوتهنّ.

وكُنّا قد عملنا على الحفاظ على أسلوب التّواصل الحواريّ المفتوح، الذي سمح لهنّ بطرح أي سؤالٍ يردنه، وقد أجبناهنّ دائمًا بالصدق. وقد عملنا على تنظيم جداول أعمالنا لتشمل دائمًا لقاءاتٍ عائليّة على العشاء أو الغداء مع بعضنا البعض حيث كُنّا نتكلّم بصراحةٍ شديدة فيما بيننا.



المُحاور: ما هي بعض التحدّيات التي يُمكن للأهل أن يواجهوها عندما يقرّر أحدُ أبنائهم أن يخدم الرّبّ في خارج البلاد؟

أل بلانيير: كانت حياتنا كعائلة قائمة دائماً على "اللّهليل والدموع" إذ كان علينا في الغالب أن نودّع أحد أفراد العائلة الذّاهب في رحلة طويلة الأمد، ومن ثمّ كنّا نحتفل بعودتهم. كان هناك الكثير من الصّعود والهبوط، وهو شيءٌ يترافق عادة مع حياة المرشّلين.

المُحاور: من الواضح أنّ أولادكم تعلّموا الكثير منكمما. ولكن ماذا تعلّمتما أنتما منهم؟

أل بلانيير: لم نكن نرى لدى بناتنا "عقليّة الاستحقاق" فيما كُنّ يكبرن، وقد وسّعن آفاق معرفتنا للعالم.

المُحاور: سمّوا شيئاً واحداً تعتبرونه من أفضل استراتيجيّات التّربيّة.

أل بلانيير: عوضاً عن وضع العديد من القواعد والقوانين المخبّدة، عملنا على تسليح أولادنا بمبادئ اتّخاذ القرارات، وذلك لإرشادهم خلال حياتهم. طبّقنا ذلك لدينا بعض القوانين، ولكن أثبتت تلك المبادئ أنّها لا تقلّ أهميّة عنهم.

شيءٌ آخر أيضاً، لقد حاولنا تزويدهم بشيئين: الجذور والأجنحة. لقد أردنا

تذكّروا أنّ الله

يحبُّ أولادكم

أكثر ممّا

تفعلون. وهو

يملكُ مصالحهم

الفضلى في

القلب.

منهم أن يحصلوا على أساسي راسخ من الإيمان والشخصية، كما أزدناهم أن يحصلوا على حُرِّيَّة أن يكونوا الأفراد الذين خلقهم الله ليكونوا عليه.

المُحاور: هل لديكم أي كلمات تشجيعية للأهل؟

أل بلانبير: تذكروا أنّ الله يحبُّ أولادكم أكثر ممّا تفعلون. وهو يملكُ مصالحهم الفضلى في القلب. كونوا هادفين ومُحبّين، وأعيدوا أولادكم إلى الله بواسطة الصلاة لتأتمنوه عليهم.

“أنّ الانخراط في خدمة الرّب لا يكون بالسؤال: ”ماذا كان يسوع ليفعل؟“ فقط، ولكن أيضًا بالسؤال: ”ماذا يريد يسوع أن يفعل من خلالي؟“

- ج. د. غريبار



أَنَّ ابني لا يُبدي أيَّ اهتمام بالأُمور
الرُّوحية. فماذا أستطيع أن أفعلَ؟



أنا قلقٌ جدًّا بسبب الأصدقاء الذين
اختارهم ابني، فكيف أستطيع أن
أتكلّم معه بدون أن أدقِّ إسفينًا
بيننا؟



أنا بصراحة خائفة من أن يدعو اللهُ
أولادي ليذهبوا بعيدًا عن المنزل ذات
يوم، هل من الخطأ أن أطلب من اللهِ ألا
يفعلَ ذلك؟



**أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting**

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتحديات المتعلقة بالوالدين.

التَّحْضِير لِلذَّهَاب فِي قَهْمَةٍ



فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ سَوْفَ:

- تَنَاقَشُ أَهْدَافَكَ الرَّئِيسِيَّةَ لِأَوْلَادِكَ
- حَدِّدَ الْخَطَوَاتِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَبْدَأَ فِي اتِّخَاذِهَا لِلتَّحْضِيرِ فِي عَمَلِيَّةِ إِطْلَاقِ وَاوَدِكَ
- حَدِّدَ نِقَاطَكَ الْعَمَلِيَّةِ الْأَكْثَرَ أَهْمِيَّةً.

تَمَّ تَصْمِيمُ هَذَا الْمَشْرُوعِ لِيشْتَغَلَ عَلَيْهِ الرَّوْجَانُ مَعًا. إِبْدَاءً بِالنَّصْلَةِ مَعًا، شَاكِرِينَ لِلَّهِ عَلَى امْتِيَازِ أَنْ يَكُونَ لَدَيْكُمَا أَوْلَادٌ، وَأَنْ تَعْمَلَا عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَمَنْ تَمَّ إِطْلَاقُهُمْ فِي الْحَيَاةِ. أَطْلُبَا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُوذَكُمَا فِيمَا تَوْضَّحَانِ خُطْطَكُمَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِكُمَا.

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ: تَحْدِيدُ هَدَفِكَ

(مِنْ ١٥-٢٠ دَقِيقَةً)

تَتَطَلَّبُ عَمَلِيَّةُ إِطْلَاقِ وَاوَدِكَ أَنْ تَحَدِّدَ الْهَدَفَ الَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ.

إِسْمُ ابْنِكَ: _____

أ. مَا هِيَ الِ ٥-١٠ الْأَهْدَافِ الْأَوَّلَى لِابْنِكَ؟ مَاذَا تَرِيدُ حَقًّا لَهُ أَوْ لَهَا؟

- | | |
|----|-----|
| ١. | ٦. |
| ٢. | ٧. |
| ٣. | ٨. |
| ٤. | ٩. |
| ٥. | ١٠. |

ب. ناقشا هذه الأهداف معًا، واختارا الهدفين اللذين هما الأكثر أهميّة برأيكما. أنقلا هذه الأهداف إلى القسم (ج) "أهدافك لوليدك"، على الرّسم البيانيّ على شكل سهم الخاصّة به.

إسم ابنك: _____

أ. ما هي ال ٥-١٠ الأهداف الأولى لابنك؟ ماذا تريد حقًا له أو لها؟

- | | |
|----|----|
| ١. | ١. |
| ٢. | ٢. |
| ٣. | ٣. |
| ٤. | ٤. |
| ٥. | ٥. |

ب. ناقشا هذه الأهداف معًا واختارا الهدفين اللذين هما الأكثر أهميّة برأيكما. أنقلا هذه الأهداف إلى القسم (ج) "أهدافك لوليدك"، على الرّسم البيانيّ على شكل سهم الخاصّة به.

إسم ابنك: _____

أ. ما هي ال ٥-١٠ الأهداف الأولى لابنك؟ ماذا تريد حقًا له أو لها؟

- | | |
|----|----|
| ١. | ١. |
| ٢. | ٢. |
| ٣. | ٣. |
| ٤. | ٤. |
| ٥. | ٥. |

ب. ناقشا هذه الأهداف معًا واختارا الهدفين اللذين هما الأكثر أهميّة برأيكما. أنقلنا هذه الأهداف إلى القسم (ز) "أهدافك لوليدك"، على الرّسم البيانيّ على شكل سهم الخاصّة به.

الجزء الثاني: الاستعداد للإطلاق

(من ٢٠-٣٠ دقيقة)

بغض النظر عن عُمر أولادك، ستجد أنّه هامٌّ جدًّا أن تفتكر مسبقًا وتبدأ في تحديد كيفة البدء في إطلاقهم. ولا يحتاج الأهل الذين لديهم أولادٌ بسنّ المراهقة للتذكيرهم بهذا طبقًا. وهناك طبقًا الكثير من الأهل الذين لديهم أولادٌ صغار وهم يظنون خطأ أنّ ليس عليهم أن يفتكروا بهذه الأمور الآن.

ولكن في الحقيقة، إنّ إطلاق أولادنا يأتي على مراحل، وفي نقاط عديدة في حياة الولد، يقوم الأهل بإطلاق أولادهم رويدًا رويدًا، وبشكلٍ متزايدٍ إلى مستوياتٍ أعلى من الاستقلاليّة. مثلًا، لنقل أنّك بقيت في البيت مع ابنك، ولكنك ستقوم بإرساله إلى الحضانة في سنةٍ أخرى. وعندما تقوم بعملٍ ذلك سوف تجد أنّك ستخسر درجةً من سيطرتك عليه. فسوف يتأثر بالمُعَلِّمين، وسوف يبدأ بتكوين صداقاتٍ لوحده. وبهدف إعداد ابنك، سوف تريد أن تعمل على نواحٍ عديدة من تطوير شخصيّته، كأن يكون لطيفًا مع الأطفال الآخرين، وأن يكون مطيعًا لأساتذته... الخ.

إسمُ الولد:

أ. ما هي بعضُ "نقاط الإطلاق" التي من المحتمل أن يواجهها ابنك خلال السنتين أو الثلاث القادمة؟ (يمكن أن ترغب في مراجعة السهم الخاصّ بابنك والتأثيرات التي سوف يواجهها في الأشهر الستة القادمة وفي السنة أو السنتين القادمتين.)

١.

٢.

ب. ما هي بعض الإجراءات التي تريد البدء باتخاذها لإعداد ابنك لنقاط الإطلاق تلك؟

١.

٢.

قم بنقل هذه الإجراءات إلى القسم (ح) "إرساليّة ابنك"، على الرّسم البيانيّ على شكل السّهم الخاصّ بابنك.

إسمُ الوالد: _____

أ. ما هي بعض "نقاط الإطلاق" التي من المحتمل أن يواجهها ابنك خلال السّنتين أو التّلاث القادمة؟ (يمكن أن ترغب في مراجعة السّهم الخاصّ بابنك والتّأثيرات التي سوف يواجهها في الأشهر السّبعة القادمة وفي السّنة أو السّنتين القادمتين.)

١.

٢.

ب. ما هي بعض الإجراءات التي تريد أن تبدأ باتخاذها لإعداد ابنك لنقاط الإطلاق تلك؟

١.

٢.

قم بنقل هذه الإجراءات إلى القسم (ح) "إرساليّة ابنك"، على الرّسم البيانيّ على شكل السّهم الخاصّ بابنك.

إِسْمُ الْوَلَدِ:

أ. ما هي بعضُ "نقاط الإطلاق" التي من المحتمل أن يواجهها ابنك خلال السنتين أو الثلاث القادمة؟ (يمكن أن ترغب في مراجعة السهم الخاص بابنك والتأثيرات التي سوف يواجهها في الأشهر السيئة القادمة وفي السنة أو السنتين القادمتين.)

.1

.2

ب. ما هي بعض الإجراءات التي تريد البدء باتخاذها لإعداد ابنك لنقاط الإطلاق تلك؟

.1

.2

قم بنقل هذه الإجراءات إلى القسم (ح) "إرسالية ابنك"، على الرسم البياني على شكل السهم الخاص بابنك.

الجزء الثالث: نقاطك العملية الأكثر أهمية (10-20 دقيقة)

فيما تقوم بمراجعة السهم الخاص بولدك، راجع كل الخطوات العملية التي كتبتها. بشكل عام، هل هناك بعض الخطوات العملية الحاسمة التي هي أولوياتك الأكثر أهمية بالنسبة إلى هذا الولد؟ اختر الخطوات العملية الأكثر أهمية، تلك التي تريد أن تبدأ في تنفيذها قبل غيرها، وارتبها هنا وارفقها بتاريخ لبدء التنفيذ.

ملاحظة: قد ترغب في اختيار خطوة عملية للأب وواحدة أخرى للأم. لا تقلق إذا اخترت خطوة عملية واحدة فقط، فهذا أمر كافٍ! النقطة الموجزة تمثل مجرد فرضية لتوضيح أولوياتك الأكثر أهمية. وهذا لا يعني أن النقاط العملية الأخرى سيتم تجاهلها.

إِسْمُ الْوَلَدِ:

الإجراءاتُ العمليَّةُ الأكثرُ أهميَّةَ

.١

.٢

قُمْ بِنَقْلِ هَذِهِ النَّقَاطِ إِلَى الْقِسْمِ (ط) "الإجراءاتُ العمليَّةُ الأكثرُ أهميَّةَ"، عَلَى الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ عَلَى شَكْلِ السَّهْمِ الْخَاصِّ بِوَلَدِكَ.

إِسْمُ الْوَلَدِ:

الإجراءاتُ العمليَّةُ الأكثرُ أهميَّةَ

.١

.٢

قُمْ بِنَقْلِ هَذِهِ النَّقَاطِ إِلَى الْقِسْمِ (ط) "الإجراءاتُ العمليَّةُ الأكثرُ أهميَّةَ"، عَلَى الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ عَلَى شَكْلِ السَّهْمِ الْخَاصِّ بِوَلَدِكَ.

إِسْمُ الْوَلَدِ:

الإجراءاتُ العمليَّةُ الأكثرُ أهميَّةَ

.١

.٢

قُمْ بِنَقْلِ هَذِهِ النَّقَاطِ إِلَى الْقِسْمِ (ط) "الإجراءاتُ العمليَّةُ الأكثرُ أهميَّةَ"، عَلَى الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ عَلَى شَكْلِ السَّهْمِ الْخَاصِّ بِوَلَدِكَ.

إِضَافَةٌ لِلْعَائِلَةِ الْمُخْتَلِطَةِ (الَّتِي فِيهَا زَوْجٌ أُمٌّ أَوْ زَوْجَةٌ أَبٌ)

إِلَى الْآبَاءِ الْوَحِيدِينَ وَالْأَزْوَاجِ فِي الْعَائِلَاتِ الْمُخْتَلِطَةِ: مَاذَا بَاسْتِطَاعَتِكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَنْزَلُ الْآخِرُ يَشَارِكُكُمْ فِي الْإِيمَانِ نَفْسِهِ وَالْقِيمِ نَفْسِهَا، لِتَجْهِيْزِ أَوْلَادِكُمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْإِيمَانَ مَعَهُمْ إِلَى الْمَنْزَلِ الْآخِرِ؟

الجلسة الثامنة

قوة

العائلة



هَلُّوياً. طوبى للرجل المتقي الرب،
المسرور جداً بوصاياه. نسله يكون قوياً
في الأرض. جيل المستقيمين يبارك.
(مزمو ١١٢: ١-٢)



مفاتيح التربية الهادفة

- صلّوا بانتظام لكل واحدٍ من أبنائكم، سواء أكانوا لا يولون الأمور الروحية أيّ أهميّة، أو كانوا يُظهرون أنّهم يسرون مع المسيح بالكامل.
- إنّ إيداع أولادكم بين يديّ الله يعني أن نضع أنفسنا بين يديّ الله بصفيتنا أهلاً.
- إنّ عائلتك بحاجة إلى الدعم والمجتمع الذي يُعطيها الله من خلال الكنيسة.
- إنّ تربيّتك ستطال أكثر من جيل.



قوة العائلة

لقد صمّم الله العائلة لتكون حجر الأساس للحضارة. فإنّ جيلاً ينشئُ جيلاً، ومن ثمّ جيلاً آخر يُتبعُهُ بآخر. والذي يربط بين الأجيال، وأيضاً من خلال تصميم الله، هو تلك القصص الشّاهدة على عظمة الله ونعمته (مزمو ٧٨ : ٤)

فإذا فقدنا هذا الرّابط، أو نسينا حقيقة الله وكيف أظهر حبّه لنا وقوّته، لا يعود لدينا أيّ قيمة حقيقيّة لكي ننقلها للأجيال القادمة.

إنّ الله هو مصدر القوّة لعائلتك، هو مركزُ عائلتك، هو الحياة لعائلتك. إحرص على أن يعرف الجيلُ القادم ذلك، وكن واثقاً من أنّهم يعلمون أنّك تعلم ذلك أيضاً.

”إنَّ أكبرَ عاصفةٍ سياسيَّةٍ من الممكن أن تُهزَّ أطرافَ
الإنسانيَّةِ، ولكنَّ الرِّجْلَ والامرأةَ العاديَّين مع أولادِهِما
العاديَّين يغيِّرون مصيرَ الأُمَمِ حرفيًّا.“

- ج. ك. تشيسترتون



”تعتَبَرُ الأُمومةُ

والأبوةُ بمثابةَ سباقٍ.

لَّه يَريدُ مِنَّا أن نَقومَ

بالرِّشادِ والصَّلَاةِ

وإظهارِ المسيحِ

لأولادِنَا حتَّى يومَ

ماتِنَا“

- ستيفن كيندريك

صلّوا بانتظامٍ لأجل أولادكم



تعتبر الصلاة لأجل أولادكم واحدةً
من أعظم الاستثمارات التي يُمكن أن
تقوم بها في حياتهم.

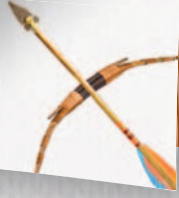
غالبًا ما يكون الأولادُ أكثر وعيًا ودرايةً
بجهودك الروحية التي تقوم بها
لأجلهم أكثر ممّا تُدرك أنت.

” بعد ولادة طفلي
الأولى، أدركت أنني
لا أستطيع أن أتحمم
بثقيها بالمسيح،
كما أنني لا أستطيع
التحمم بمحبّتها له.
وهذا ما جعلني أضلي
لأجلها“

- إريكا ريفيرا

ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو





حان الوقت للصّلاة

قالت إيلز فيتزباتريك: "لا أظنُّ أنّه كوننا والذين نصليّ كما ينبغي". وهذا قد يعني أنّ معظم الأهل لا يصلّون بشكلٍ كافٍ (أو ربّما لا يصلّون البتّة)، أو أنّهم لا يضعون هدفًا لصلّاتهم أيّ احتياجاتٍ محدّدة أو لأجل أيّ أمرٍ كتابيّ. ضَع لائحة بالأمر التي تستطيع أن تطلب من الله بشكلٍ سرّيّ أن يعملها لأجل أولادك، عالمًا أنّها حسب مسرّته. لقد بدأنا بهذه اللائحة التالية:

• أن يتعرّف أولادي على المسيح وأن يحبّوه

• أن يتحلّى أولادي بالحكمة

• أن يختار أولادي أصدقاء جيّدين

• أن أولادي _____

• أن أولادي _____

• أن أولادي _____

• أن أولادي _____

• أن أولادي _____

• أن أولادي _____

• أن أولادي _____

نعمة من أجل عيوبك



كلُّ أبٍ أو أمٍّ يرتكبون الأخطاء،
وأحياناً تكون أخطاؤهم كبيرةً

للهُ يغفرُ ويستطيع أن يتغاضى
عن أخطائك و تقصيرك.



”لقد كان مفيداً
بالنسبة إليّ أن أتذكّر
أنّ قدرتي على خراب
طفلي لا تضاهي
عظمة قدرة الله على
افتدائه.“

- سوزان بينس



ملحظات
بعد مشاهدة الفيديو

ميراثُ الأبوةِ والأمومةِ



”عندما نتكلّم في
آذان أولادنا، نحن
نتكلّم أيضًا في آذان
أحفادِ أحفادنا. نحن
بحاجة لأن نفتكّر
بمفرداتٍ في حياتنا
سيكون لها أثر على
عشرةِ أجيالٍ من
بعدينا.“

- ستيفن كيندريك

إنّ تأثيرك سيُدومُ لعدّةِ أجيالٍ لاحقة.

إنّ التربية هي التلمذة.

ملاحظات
بعد مشاهدة الفيديو



"هللويا. طوبى
للرجل المتقي
الرب المسرور جدا
بوصاياه. نسله
يكون قويا في
الارض. جيل
المستقيمين
يبارك."

مزمور ١١٢: ١-٢

قوة العائلة أسئلة للمناقشة

١. ما هو الشيء الذي يأتي على فكرك عندما تسمع كلمة ميراث؟

٢. صف نوع الإرث الذي تريد أن تتركه لأولادك وأحفادك.

٣. هل لديك أي ذكريات مع أجدادك؟ ما هي بعض دروس الحياة التي تعلمتها منهم؟

٤. إذا طلب منك أن تضع لائحة تُدرج فيها العناصر الأساسية لعائلة تتمتع بصحة عاطفية وروحية، فماذا ستكتب فيها؟

٥. ذكر بريان لوريتس وغيره بعض المقاطع المحددة من الكتاب المقدس التي كانوا يستخدمونها في الصلاة لأجل أولادهم. هل لديك أي مقاطع تستخدمها لتصلي من أجل أولادك؟ تشارك بها مع المجموعة.

٦. ما هو الدور الذي تريد أن تلعبه عائلتك الكبرى في حياة أبنائك؟

٧. صف نوع المساعدة والدعم الذي تريد أن تحصل عليه عائلتك من كنيستك.



إختيار المحبة: هدية مختارة لحياة العائلة المختلطة (Stepfamily)

بقلم رون ديل

لا شك أنّ الحياة الأسريّة هي واحدة من أقوى أدوات الله لتشكيلنا لنكون على صورة المسيح. وأنا مقتنع لأنّ الله يستخدم تجربة العائلة المختلطة ليعلّم أولاده عن اختيار المحبة.

إختار الله أن يحبنا

يوحنا الأولى ٤: ٩-١٠ تقول: "بهذا أظهرت محبة الله فينا.. أنّ الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به. في هذا هي المحبة، ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنّه هو أحبنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا."

إختار الله أن يحبنا حتى عندما كنا لا نحبّه. وأكثر من ذلك، تشجّعنا رومية ٨: ٥ عندما تعلّمنا أنّ الله أحبنا حتى ونحن بعد خطاة. وعلى الرّغم من عدم حبنا له وعلى الرّغم أيضًا من طبيعتنا الخاطئة، أرسل الله يسوع كذبيحة تكفيرًا عن خطايانا. لقد أحبنا بكل ما لديه.

لم يكن واجبًا على المسيح أن يتخلّى عن قوّة السّماء ومكانته، ولكن لأنّه اختار أن يُحبّنا تطلّب منه ذلك. وبناءً على ذلك، تعلّم يسوع مثل كلّ الأولاد، الطّاعة على يدي والده. وقد اختبّر أشياء أخرى أيضًا. كونه وُلد من عذراء أعطاه ذلك الفرصة ليكون مختارًا عندما اختار والده الأرضي (stepfather) يوسف أن يُحبّه. إنّ ذاك الذي اختار أن يحبّنا بلا سبب، قد تمّ اختياره هو أيضًا.

محاكاة اختيار الله الرّائع

واحدة من الهبات المستترة لحياة العائلة المختلطة هي كونها فرصة لمحاكاة اختيار الله الرّائع ليحبّ. إنّ الوالدين غير البيولوجيين (stepparents) يختاران بملء إرادتهما أن يُحبّا أبناء ليسوا أبناءهما بالحقيقة، كما أنّ الإخوة غير الأشقاء يمنحون بعضهم البعض شرف أن يُطلق عليهم اسم العائلة، وهؤلاء الأحفاد في هذه العائلة (stepgrand-children) يُدعون وزنةً ولهم الحقّ في الميراث، كما أنّ هؤلاء الأبناء يختبرون المحبّة المُتبنّاة من آبائهم غير البيولوجيين. في النّهاية نجد أنّ هذه التّجارب تظهر محبّة الأب.



يقولُ لنا في يوحنا الأولى ٤: ١١-١٢ "إنَّ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللهُ يَثْبُتُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِيْنَا". تملكُ العائلاتُ المختلطةُ فرصةً عظيمةً لتعكسُ "المحبةَ المختارة" التي لله، وهي بعملها هذا تعلمُ دروسًا روحيةً لديها هدفٌ أبديٌّ، دروسًا تقوِّدُ الأولادَ والآباءَ على حدٍّ سواءٍ لاختبار فهمِ محبةِ الله لكلِّ واحدٍ مِنَّا.

لم يكنِ اللهُ مُدِينًا لنا في إيجادِ طريقٍ للمصالحة، ولكنَّه قامَ بالفعلِ ذلك. لم يكنِ واجبًا على المسيح أن يولد، ويتألَّم ويموت لأجلِ فدائنا ولكنَّه اختار أن يقومَ بذلك.

ليس واجبًا عليكم أن تكونوا عائلةً واحدكم للآخر، ولكنَّكم اختزُّم أن تكونوا عائلةً على جميع الأحوال. أنتم تقومون باختيار الحُبِّ. وهذا أمر رائع.

رون ل. ديل، "إختيارُ المحبة: هديةٌ خفيةٌ للحياة العائلية"

"Choosing Love: A Hidden Gift of Stepfamily Living," ©2012,

www.familylife.com/articles/topics/blended-family/stepparents/stepfamily-living/choosing-love





صلوات للأهل: دليل لثلاثين يومًا

تعتبر الصلاة أمرًا ضروريًا لتطوير صحة أسرتك الروحية. فلا يوجد مؤونة يمكن تقديمها ولا يوجد حماية أعظم يمكنك أن تضعها لأجل عائلتك. والصلاة لأجل أولادكم هي إحدى أكثر الطرق فعالية لإعداد أولادكم للمستقبل.

لقد طوّرنّا هذا الدليل لثلاثين يومًا للصلاة لمساعدتك على البدء في عادة الصلاة بانتظام لأجل أولادك. لقد قدّمنا الأيام الخمسة الأولى هنا، ويمكنك أن تحصل على الأيام الباقية عند دخولك إلى FamilyLife.com/prayersforparents.

اليوم الأول: التّوصيل

”لا تهتمّوا بشيء، بل في كلّ شيء بالصلاة والدعاء مع الشُّكر، لتُعلم طلباتكم لدى الله. وسلامٌ لله الذي يفوق كلّ عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.“

- فليبي ٤: ٦-٧

عند بناء شيءٍ معقّد كمنزل مثلاً، لن تختار فقط الأدوات اليدويّة التي تعتمد على عضلاتك للقيام بهذا العمل. ولكنّك ستختار أيضاً أدوات الطّاقة التي سينتجُ إيصالها إلى القابس الكهربائيّ، وعندها تستطيع إتمام هذا العمل بشكل أكثر فعاليّة وكفاءة.

هل يوجد شيءٌ أكثرُ تعقيدًا من تربيّة الأولاد؟ أو ليس الله هو مصدر الطّاقة الخاصّ بنا؟ وبمساعده نستطيع ممارسة أبوتنا بشكلٍ فعّال أكثر بكثير من ممارستنا لذلك لوحدها. وتعتبر الصّلاة إحدى أكثر الطّرق فعاليّة للاتّصال بالطّاقة الإلهيّة. من خلال الصّلاة المخلّصة والثّابتة نستطيع أن نجد الحكمة والارشاد من أجل تربيّة أولادنا، وتحقيق نتائج أفضل في حياة أولادنا، وأكثر من أيّ كلماتٍ ممكن أن نقولها أو أيّ دروس ممكن أن نعلّمها.

إنّ التزم بالصّلاة يوميّاً لأجل احتياجاتك كوالديّ ولأجل أولادك.

صلاة للوالدين

إذا كنتم متزوّجين، صلّيا معاً من خلال نفاط الصّلاة الثّالية، بالتناوب أو من خلال تقسيم الأثحة عليكما.

- أشكر الله على هبة الصّلاة.
- صلّ لكي يستخدم الله أوقات الصّلاة لكي تقرّبك أكثر إليه، ولتقودك في تربيّتك لأولادك.
- إذا كنت متزوّجاً، صلّ إلى الله ليساعدك لتجعل زواجك أولويّة في حياتك.
- صلّ لكي يجعل الله أولادك متجاوبين مع محبّتك وإرشادك، وأن يجعلك حسّاساً تجاه احتياجاتهم.

اليوم الثاني: الزَّواجُ السَّعيد، الأولادُ السَّعداء

“ لا نحبُّ بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحقِّ!”

- ا يوحنا ٣: ١٨

لا يوجد شيء لا يقوم به الوالدان لأجل أولادهم الذين يُحبّانهم، وذلك لجعلهم يشعرون أنّهم محبوبين، آمنين ومطمئنين، كأمين المسكن، الغذاء الجيد، التعليم المناسب، النشاطات الترفيهية، وما إليه. ولكن هل كنت تعلم أنّ أفضل ما يمكنك أن تفعله للمحافظة على صحّة أولادك العاطفيّة هو أن تحبّ شريك حياتك؟

هذا صحيح. إنّ الأولاد يجدون الإحساس بالأمان في معرفتهم أنّ آباءهم لا يحبّونهم فحسب بل يحبّون بعضهم البعض أيضًا. إنّ الزَّواج السَّعيد والمليء بالحب يجعل من أولادنا سُعداء ومُحبيين. وكذلك الأمر إذا كان الزَّواج تعيشا ومتوترزا يجعل الأولاد يشعرون وكأنّ عالمهم ينهار. إذا تأكّد من أن تبقي زواجك أولويّة. إقضي الوقت لوحديكما. ليكن لديكما مواعيد ليليّة ثابتة لتخرجا بها. أبقيا على سُعادة الرّومانسيّة مشتعلة. إفعل ذلك لأجل زواجك، وافعل ذلك من أجل أولادك.

صلاة للوالدين

- أشكركم لله لأنّه أعطاكمم واحذكمم للأخ لتتحابوا ولتقوموا بتأسيس عائلة مفا.
- أطلب من الله أن يعطيتكم طرُقًا خلاقًا للتعبير عن حبّكما لبعضكما البعض، ولتقضي أوقاتًا مع بعضكما البعض.
- أطلب إلى الله أن يحافظ على زواجك.
- صلّ الله إذا كانت مشيئة الله لأولادك أن يتزوّجوا في المستقبل، أن يبدأ الله في تشكيلهم ليصبحوا أزواجًا وزوجاتٍ أتقياء.

هوذا البنون ميراثٌ من عند الربِّ، ثمرة البطن أجرة.

- مزمو ١٢٧: ٣

كلُّ ابني هو هديّة وبزكة (تكوين ٣٣: ٥). يعطينا الله أبناء بهدف تنشئة جيلٍ تقوي، وليقرّبنا منه أكثر، ليغني حياتنا، وليساعدنا على النمو في شخصيّة مسيحيّة.

دع أولادك يعلموا أنّك تراهم كبركة في حياتك. وأخبرهم دائماً أنّ لدى الله هدماً وخطةً لحياتهم. شجّع أولادك بالموهب التي لديهم، وتحدّث إليهم بكلماتٍ قيّمة، وعلمهم عن الله وكلمته. وعندما يختبر أولادك صبرك في مواجهتك لأيامٍ ضعبة، أشكر الله على عطية الأولاد، واستخدم تلك المناسبات لاكتشاف الأمر الذي من الممكن أنّه يريد أن يعلمك إياه من خلال التحدّيات التي تواجهك بصفيتك والذّ.

ضلاة للوالدين

- أشكر الله على كلّ واحدٍ من أولادك، ولأجل ائتمانيه لك على تربيتهم
- أطلب من الله أن يساعدك على الاهتمام بأرواحهم بشكلٍ جيّد، وأيضاً ليساعدك على أن تقدّم لهم منزلاً صحيحاً من النواحي الروحيّة، العاطفيّة والعلائقيّة.
- أطلب من الله أن يعطيك الإيمان لتري وتستقبل كلّ ابن كهبةٍ لك حتّى في أيام التحدّيات.
- أشكر الله على الصبر والمحبّة التي يريها لأولاده كلّ يوم.

فقال لي تكفيك نعمتي لأنَّ قوّتي في الضّعف تُكَمِّل.

- ٢ كورنثوس ١٢: ٩

في الفيلم الشهير روكي، كان المُمثِّل الذي أدّى دور باولي يحاول أن يفهم سرَّ الارتباط بين شقيقته والملاك، فسأله: "ما الجاذب بينكما؟" فأجاب روكي: "لا أدري، هي لديها ثغراتها (عيوبها) وأنا لذيّ ثغرات (عيوب) ومغًا نملأ ثغرات واحدنا الآخر".

وبصفتنا والذين نحن أيضًا لدينا ثغرات. وتعتبر تربية الأولاد واحدة من تلك الأعمال التي لا يوجد أحدٌ بيننا مُهيأً أو مؤهَّل للقيام بها. ولكنَّ الله يعرف الثغرات التي لدينا وهو لديه القدرة على ملئها. يتضمَّن الكتاب المقدَّس عدَّة أمثلة لقصص عن رجالٍ ونساءٍ شعروا بعدم كفاءتهم عندما دعاهم الله ليحملوا مسؤولية مُعيّنة، وعلى الرُّغم من ذلك، لقد استخذمهم الله، وذلك من خلال اعتمادهم على قدرته عوضًا عن الاعتماد على أنفسهم.

وبصفتك والدًا، الله سيكون معك كما كان في السابق مع موسى، وداود، وأستير، وكثيرين آخرين (أنظر إلى إشعياء ٤١: ١٠). إعتمد عليه بالتمام. صلِّ لأجل كلِّ شيءٍ. وشاهده يملأ ثغراتك.

صلاة للوالدين

- أشكر الله لكونه معك، لأنَّه سيقوّيك، وسيساعدك على إتمام واجبك بصفتك والدًا.
- صلِّ لكي تكون متكلِّمًا على قوّة الله وقدرته وليس على قوّةك أنت وقدرتك.
- أطلب من الله أن يعطيك الحكمة لكي تعرفه في كلِّ طريقك وهو سيقوّم سبيلك، وذلك لمصلحتك الشخصية ولمصلحة أولادك ولأجل مجدِّ اسمه.
- صلِّ لكي يكون بيتك متميزًا بالصبر والتّفاهم.

اليوم الخامس: طلب المساعدة

الحديث بالحديد يحدّد والإنسان يحدّد وجه صاحبه.

- أمثال ٢٧: ١٧

كلُّ مهنة في الكون تقريبًا تتطلّب أن تكون متعلّمًا أو تدريبًا لاكتساب المهارة. ولكن بالنسبة إلى الأبوة أو الأمومة، التي يمكن القول أنّها أكثر وظيفة أهميّة في العالم، فنجد أنّ هذا الشرط المسبق غير موجود. وطبعًا لا يأتي مع الأولاد كتيّب للتعليمات! وكنيجة لذلك يُمكن للوالدين أن يشعروا بعدم الكفاية والضّيعاع في كفيّة إتمام هذا العمل بشكلٍ جيّد.

إذا كان هذا هو شعورك تجاه الأبوة فتشجّع. فهناك العديد من المصادر التي تستطيع أن تطلّع عليها طلبًا للمساعدة. بما في ذلك المرشدين، الذين هم رجالٌ ونساء يتخلّون بالحكمة والوَزَع وقد مرّوا بما تمرُّ به الآن نفسه، ولديهم أيضًا سنون من الخبرة. يُعتبر المرشدون مُصغين جيّدين ومشجّعين، ومستشارين يمكنهم أن يقدّموا لك الدّعم، والإرشاد والبصيرة الثابتة بناءً على ما مرّوا به من نجاحاتٍ وإخفاقات.

يمكن أن تجد أولئك المستشارين الكفوئين حولك. في الواقع، ممكّن أن يكونوا هم أهلك أو أجدادك. أو ربّما هم عبارة عن أصدقاء لك لديهم أولاد أكبر من أولادك. أو هم والدان لم يعد أولادهما موجودين معهم في المنزل وهم يسكنون في الحيّ نفسه أو في كنيستك. غيّن زوجين أو شخصًا تعجبك طريقة تربيته، إنّصل بهما. تشارك معهما باهتماماتك ومخاوفك، اسألها ما تريد، استمع لهما وتعلّم من تجاربهما، ضع نصائحهما الحكيمة قيّد التنفيذ، وابدأ بالشّعور بالثقة بنفسك كأب (أو أم) أكثر من السابق.

صلاة للوالدين

- أطلب إلى الله أن يساعدك في إيجاد الرّوجين المناسبين، أو الشخص المناسب إلى جانبك.
- صلّ لكي يحضّرهم الرّبّ لكي يوافقوا على أن يكونوا مرشدين لك.
- أطلب من الله على أن يساعدك على احترام التزامك بعلاقة الإرشاد هذه من خلال كونك منفتحًا وصادقًا ومستعدًا للتعلّم.

يقومُ بعضُ أفراد العائلة الممتدَّة بالتعبير
عن عدم موافقتهم على الطَّريقة التي
تقوم بتربية أولادك بها. فهل من اقتراحاتٍ
للمحافظة على السَّلام معهم؟



ما هو نوع النِّشاطات الأكثر
فائدة لبناء أسرة قويَّة؟



إلى أيِّ مدى يُمكن للأجداد أن يكونوا
منخرطين في حياة أولادنا؟



أدخل إلى الإنترنت على الموقع
FamilyLife.com/parenting

للوصول إلى مناقشات الفيديو ومقالات وموارد
أخرى مصنَّفة حسب العُمر للمساعدة في الأسئلة،
والتحديات المتعلقة بالوالدين.



فكّر مليّاً بعائلتك

هذا المشروع مخصّص للوالدين. مع عدم زيادة أيّ شيءٍ على الرّسم البياني للشَّهْم الخاص لأولادك.

إجلسوا الآن وانظروا إلى الصُّورة الكبيرة لعائلتكم ومستقبلكم. ناقشوا الأسئلة التّالية.

١. ما هو الدّرس الأكثر أهميّة، أو التّذكير الأكثر أهميّة، أو التّشجيع الأهمّ الذي وجدته فيما كنت تدرس في كتاب "فنّ تربيّة الأولاد" لـ FamilyLife's؟

٢. ما هي بعض الأشياء التي تريدها أن تكون مميّزةً في عائلتك؟ وكيف تخطّط لخلق شعور بهويّة عائلتك وهدفها؟

٣. ما هي الأشياء التي بإمكانكم البدء في تطبيقها كعائلة، والتي ستساعدكم على إتمام أهداف الله؟

إضافة خاصّة للعائلة المختلطة (التي فيها زوجٌ أمٌّ أو زوجةٌ أب)

احتفل بالتقدّم الذي أحرزته عائلتك حتى الآن. ربّما تكون لا زلت بعيداً عمّا ترغب به، ولكن تعرّف على الطّرق التي اختارها أفراد العائلة لكي يُحبُّوا من خلالها الأعضاء الذين أضيفوا إلى العائلة (stepfamily members). خطّط لمشاركة هذه الأفكار مع عائلتك قريباً.

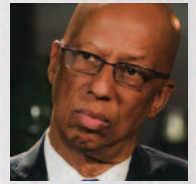
تربية الأولاد

المشاركون

أليستر بيغ. كبيرُ رعاة كنيسة باركسايد في شاغرين فولز، أوهايو. قام بتأليف عدّة كتب، ولديه مشاركة في تعليم الكتاب المقدّس في برنامج "الحقيقة من أجل الحياة"، وهو برنامج اذاعيّ مشترك على المستوى الوطنيّ. ولديه وزوجته سوزان ثلاثة أبناء كبار.



هارولد دايفيز. يشغلُ منصبَ خادمٍ مساعد في كنيسة كنعان المعمدانيّة في أوربانا، إلينويز. حاصل على شهادة ماجستير في الخدمة ودكتوراه في الخدمة أيضًا مع مرتبة الشرف من معهد اللاهوت في بيتاني. وقد قام بتأليف عدّة كتبٍ منها "لست وحيّدًا البتّة" و "هل أستطيع أن أدعوك جنديًا؟"، ووضع سلسلة دراسات إرشاديّة تحت عنوان "المحادثات" (The Talks). ولديه وزوجته أولي خمسة أولاد بالغين.



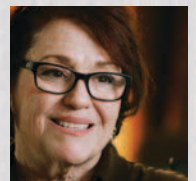
رون ديل. وهو مؤلّف، ومتكلّم في المؤتمرات ومعالج عائليّ. هو مؤسس ورئيس جمعية "أما أنا وبيتي"، كما أنّه يرأس جمعية "FamilyLife Blended". تتضمّن كُتبُه "العائلة المختلطة الذكيّة"، "الأمّ الثانية الذكيّة" (وقد تشارك في كتابته مع لورا بيثيربريدج)، "الأب الثاني الذكي"، و"المواعدة والآباء الوحيدين". ولدى رون مع زوجته نان ثلاثة أبناء.



كيفن دويونغ. القسّ الأكبر في كنيسة عهد المسيح في ماثيوز، كارولينا الشماليّة، تخرّج من كليّة الرّجاء (هوب) وحصل على درجة الماجستير من معهد جوردون - كونويل اللاهوتي. وهو مؤلّف وعضو مجلس النّحالف للإنجيل. ولديه وزوجته تريشا سبعة أولاد.



إليز فيتزباتريك. حاصلة على شهادة في الإرشاد الكتابي من مؤسّسة الإرشاد والتّعليم المسيحيّ. وحائزة على شهادة ماجستير في الإرشاد من معهد الثّالوث اللاهوتيّ. قامت بتأليف ٢٣ كتابًا عن الحياة اليوميّة والحياة المسيحيّة. وهي متحدّثة دائمة في المؤتمرات النسائيّة. لديها مع زوجها فيل ثلاثة أولاد بالغين.





داني هويرتا. أخصائي اجتماعي مرخص ومستشار، ويعمل كنايب رئيسي لقسم التربية والشباب في جمعية "رُكُز على العائلة" (Focus on the Family). لديه زوجته هيدر ولدين.



أليكس كيندریک. كاتب وممثل ومنتج أفلام مسيحية. وهو شريك مؤسس لشركة الانتاد أفلام شيروود وكيندریک. وهو مؤلف مشارك في العديد من الكتب منها "المحبة تجرؤ" و"قرار للرجال". لديه زوجته كريستينا ستة أولاد.



ستيفن كيندریک: كاتب ومنتج لأفلام مسيحية، شارك أخاه أليكس في تأليف كتاب «المحبة تجرؤ»، كما أنه ساهم في تأسيس لجنة الأبوة وهو عضو فيها. وله مع زوجته جيل ستة أولاد.



تيم ودارسي كيميل. متزوجان منذ ٤١ سنة. تيم هو المؤسس والمدير التنفيذي لـ "Family Matters" (أي شؤون عائلية)، التي تُعنى بتطوير الموارد للعائلات والكنائس، ويقود مؤتمرات في جميع أنحاء البلاد. وهو أيضًا مؤلف كتاب "الأبوة المبنية على النعمة" و"الزواج الممتلئ بالنعمة". شاركت دارسي في تأليف كُتب عدّة عن تربية الأولاد، وتربية الأحفاد، والعلاقات العائلية، وهي كاتبة في مدوّنة "شؤون عائلية". ولدى الـ كيميل أربعة أولاد كبار والعديد من الأحفاد.

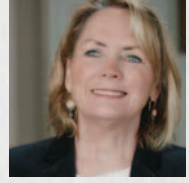


بريان وكوري لوريتس. يخدمان ضمن فريق المتكلمين في "حياة العائلة - عطلة نهاية أسبوع لا تنسى". بریان هو راع في جمعية الحياة المسيحية الوفيزة في سيليكون فالي، كاليفورنيا. عملت كوري في عدّة جوانب مختلفة من صناعة البث، وهي أمّ ملزمة لثلاثة أولاد.



جيف لوي. حصل على ماجستير في اللاهوت ومن ثمّ الدكتوراة من معهد دالاس اللاهوتي. لديه أكثر من ٢٥ سنة في الخدمة الرعوية، وعمل كأستاذ مساعد في معهد ويسترن منذ ٢٠٠٤. وهو عضو مؤسس في تحالف الإنجيل. ولديه زوجته جودي ابنتان كبيرتان.

ميغ ميكر. طبيبة أطفال وزوجة وأمّ ومتكلّمة ومؤلفة لكتب تعتبر الأفضل مبيعًا. البعض من كتبها بعنوان "الآباء الأقوياء"، "البنات القويّات"، "الأمّهات القويّات"، "الأبناء الأقوياء"، "العادات العشر لأمّهات بتعيدات"، و"الضبيان يجب أن يظلّوا صبياناً". هي مسؤولة عن قضايا صحّة المراهقين والأطفال. تتشارك مع زوجها والتر في عيادة طبيّة في شمال مينشيغن ولديهم أربعة أبناء كبار.



فريد وجودي موك. يخدمان ضمن طاقم كنيسة جاردن سيتي في سانتا كلارا، كاليفورنيا. فريد حائز على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، من كليّة هاس للأعمال من يو سي بركلي، وأيضاً على الماجستير من معهد ويسترن. قبل أن ينخرط في الخدمة الفعلية كان يعمل بصفته مدير مشروع لشركة IBM وهيتاشي. ودرّست جودي في يو سي بركلي، وهي زبنة منزل وتعتني بأولادها الأربعة.



دنیس وبربارا رايني. هما مؤسسسان مشاركان في FamilyLife. ويستضيف دنیس برنامج FamilyLife Today الإذاعي المشترك على المستوى الوطني. أمّا بربارا فهي فنانة ومدوّنة. وقد كتبت أكثر من ٢٥ كتاباً معاً، بما فيهم الكتاب الأكثر مبيعاً "دقائق معاً للأزواج" و"بناء احترام الذات عند شريكك". لديهم ستة أبناء كبار والعديد من الأحفاد.



إريك وإريكا ريفيرا. يتشاركان شغف بناء زيجاتٍ وعائلاتٍ صحيحة. إريك هو راعي كنيسة ذا بروك، وهي كنيسة متعدّدة الأعراق في شيكاغو. وحصل على الماجستير والدكتوراه من كليّة الثالوث الانجيليّة اللاهوتيّة. وحازت إريكا على درجة البكالوريوس من معهد مودي اللاهوت، وهي تخدم في الكنيسة نفسها معه. ولديهم ثلاثة أولاد.



جيسكا تومبسون. متكلّمة في مؤتمراتٍ نسائيّة وفي مؤتمرات التعليم المنزلي. لقد تشاركت في تأليف كتاب "أعطيهم نعمة" مع أمّها إليز فيتزباتريك. ولديها مع زوجها كودي ثلاثة أبناء.



فيل فيشر. هو صانع أفلام ومؤلف السلسلة الناجحة للأطفال VeggieTales. وهو واضع كتاب "أنا ونفسي وبوب" وأنتج سلسلة "ماذا يوجد في الكتاب المقدّس؟" الموجودة على DVD ١٣. ولديه مع زوجته إليزا ثلاثة أولاد بالغين.





دايف وأن ويلسون. متحدّثان مشهوران على المستوى الوطني في المؤتمرات التي تعنى بالزواج والعائلة. ودايف راع وواحد من مؤسسي كنيسة كينسينغتون المجتمعية في أوريون، ميشيغين. وهو فنيّس للاتحاد الأميركي لكرة القدم، ولاعب الوسط في فريق كليّة هول أوف فايم. أمّا أن فهي توازن بين كونها أمًا ومتمكّمة مهنيّة في الخدمة. ولديهما ثلاثة أولاد كبار.



سوزان بيتس. هي مؤلّفة ومتكلّمة، كتّبت وشاركت في كتابة العديد من الكُتب، نذكر منها "ومن ثمّ أصبح لذيّ أبناء"، "تشجيع الآباء الذين لديهم مراهقون وما قبل سنّ المراهقة"، و"تنشئة أبناء لديهم شخصيّة ستدوم". تزوّجت من زوجها جون الذي يخدم كراع لكنيسة فول تشيرش في مدينة فول تشيرش، فرجينيا منذ ٤٧ سنة، ولديهم خمسة أولاد والعديد من الأحفاد.



ليزلي بارنر. هي المدير الأساسي لتطوير المحتويات لـ FamilyLife. ألّقت العديد من المقالات والكُتب، وقد أشرفّت على تطوير العديد من التحدّيات لعدّة موارد، بما فيها "فنّ الزواج"، "خطوة لـ فوق" و"جواز سفر للهويّة". لديها مع زوجها أوبري أربعة فتيات كبيرات والعديد من الأحفاد.



جانيل برينتستين. هي كاتبة وصاحبة مدوّنة شاركت في العديد من الموارد لـ FamilyLife. لديها مع زوجها جون أربعة أبناء، ويخدمان في الإرسالية الهندسيّة العالمية، وهي منطّمة تطويريّة تعنى بتوفير التّصاميم وخدمات البناء للعديد من القُراء حول العالم.



تيم غريسوم. هو كبير المحرّرين ومدير منشورات FamilyLife. كتّبت العديد من المقالات وساهم وشارك في كتابة العديد من الكُتب، بما فيها كتاب "البحث عنه" (أي البحث عن الله) وكتاب "التمثّل بالمسيح". وله مع زوجته الرّاحلة جانيس أربعة أولاد كبار.



قائمة بالمقاطع الكتابية

الدّرس الثاني

أمثال ٢٢: ١٥ "الجهالة مرتبطة بقلب الولد.
عصا التأديب تبعدها عنه."

٢ تيموثاوس ٣: ١٦-١٧ "كلُّ الكتاب هو
موحىٌّ به من الله، ونافعٌ للتعليم والتوبيخ،
للتقويم والتأديب الذي في البرِّ، لكي يكون
إنسانٌ لله كاملاً، متأهباً لكلِّ عملٍ صالحٍ."

أمثال ٢٣: ١٢-١٣ "وجّه قلبك إلى الأدب
وأذنيك إلى كلمات المعرفة. لا تمنع
التأديب عن الولد لأنك إن ضربته بعضاً لا
يموت."

أمثال ١٣: ٢٤ "من يمنع غصاه يمقت ابنه،
ومن أحبّه يطلب له التأديب"

الدّرس الرّابع

متّى ٢٢: ٣٥-٤٠ "وسأله واحد منهم وهو ناموسيّ ليجزّبه: "يا معلّم أيّة وصيّة هي العظمى في التّاموس؟" فقال له يسوع: "تحبّ الرّبّ إلهك من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ فكرك. هذه هي الوصيّة الأولى والعظمى. والثانية مثلها تحبّ قريبك كنفسك. بهاتين الوصيّتين يتغلّق التّاموس كلّه والانبياء."

الدّرس الخامس

أمثال ٢٢: ٦ "رّبّ الولد في طريقه فمتى شاخ أيضًا لا يحيدُ عنه."

مزمور ١٣٩: ١٤ "أحمدك من أجل أنّي قد امتزّتُ عجبًا. عجيبةٌ هي أعمالك ونفسي تعرفُ ذلك يقينًا."

الدّرس السّادس

أفسس ٦: ٤ "وأنتم أيّها الاتّباع، لا تغيظوا أولادكم، بل ربّوهم بتأديب الرّبّ وإنذاره."
أفسس ٢: ١٠ "لأنّنا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمالٍ صالحه، قد سبق لله فأعدّها لكي نسلك فيها."

الدّرس السّابع

٢ كورنثوس ٥: ٢٠ "أذا نسعى كسفراء عن المسيح كأنّ لله يعظّ بنا. نطلب عن المسيح تصالحوا معّ الله."
متّى ٢٨: ١٩-٢٠ " فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمّدوهم باسم الآب والابن والرّوح القدس، وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كلّ الأيام إلى انقضاء الدّهر."

الدّرس الثامن

عبرانيين ٤: ١٦ " فلنتقدّم بثقة إلى عرش
النّعمة لكي ننال رحمةً ونجد نعمةً عوناً
في حينه."



عن فاميلي لايف



نحن نفهم في جمعية « حياة العائلة » FamilyLife كيف يمكن للزواج الجيد و للحياة في المنزل أن تكون. والتحديات التي تواجهنا. لذا نحن نعمل على تأمين الأدوات و الأشياء الأخرى التي من شأنها أن تساعدك في أن تبني على أساس صلب، وأن تصلح ما قد انكسر، أو أن تطالب بما قد ضاع منك وهذه كلها من وجهة نظر كتابية. تقدّم كتبنا ومواردنا حلولاً عملية ومؤدّة لدعمك بعد الصراع اليلي المتأخر مع اولادك، في وسط اعتراف ساحق، أو بكل بساطة عندما تريد أفكاراً للمواعيد اليلية. سوف تجد المساعدة لكل مرحلة من مراحل حياتك، بدءاً من التوتر الذي تواجهه قبل الزواج وصولاً الى السنوات التي سيصبح فيه منزلك خالياً من الأولاد وحتى الى ما بعد ذلك.

من خلال كل ما تقدّمه هذه الخدمة بما فيها «نهاية أسبوع لا تنسى»، «خطوة لفيوق»، «فن الزواج»، «مزج حياة العائلة» و البرنامج الإذاعي «حياة العائلة اليوم»، تشارك FamilyLife (حياة العائلة) بتصاميم من الكتاب المقدس لمساعدة كل أنواع البقاء معاً في العائلة، ولكي يقيّموا هذا البقاء، مهما كان المستقبل يحمل لهم.

تعتبر خدمة «حياة العائلة» مدعومة من الجهات المانحة. ونحن نعتمد على أصدقاء مثلك -الذين يفهمون الدور الحساس للعائلة- ليساعدوننا في الوصول الى بيوت وزيجات أكثر.

هل تفكر في الانضمام إلينا في مهمتنا؟ قم بزيارة الموقع الالكتروني FamilyLife.com/Gentlvolved لتعرف ما هي الطرق العديدة التي تستطيع من خلالها المشاركة في جمعية «حياة العائلة» لمساعدة العائلات في كل أميركا وفي كل بلدان العالم. شكراً لكم.



facebook.com/familylifeministry



@FamilyLifeOrg